الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين

إعداد
ريم إبراهيم عبد الرحمن الحاج

إشراف
الدكتور مروان محمد أبو الرب

تم تقديم هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي
يونيو/ 2024

© الجامعة العربية الأمريكية – 2024. جميع حقوق الطبع محفوظة.

إجازة الرسالة

دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين

إعداد

ريم إبراهيم عبد الرحمن الحاج

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 12- 6 – 2024 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة :		التوقيع
1. الدكتور : مروان أبو الرب	مشرفاً ورئيساً	
2. الدكتور: وائل أبو الحسن	ممتحناً داخلياً	
3. الدكتور: فايز محاميد	ممتحناً خارجياً	

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم رسالة ماجستير بعنوان:

دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين

أقر بأن ما اشتملت علية هذه الرسالة هو نتاج جهدي الشخصي، باستثناء ما تمت الإشارة إلية حيثما ورد.

اسم الطالبة: ريم ابراهيم عبد الرحمن الحاج

الرقم الجامعي: 202112835

التوقيع: ريم الحاج

التاريخ: 5/3/2025

الإهداء

إلى من لا تحلو الحياة بدونه.. إلى من أولاني اسماً وعزاً وحياة.. إلى الذي زرع في وجداني الحب والعطاء

(أبي الغالي)

إلى القلب الذي لا يعرف إلا الحب.. إلى نبع الحنان والعطاء (أمي الغالية)

إلى رفيقي في مسيرة الحياة.. إلى من ساندني ودعمني طوال مرحلتي الدراسية.. من مهد لي العقبات وأخذ بيدي لتخطي كل تلك العثرات.. الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح

(زوجي العزيز الغالي)

إلى أطفالي الأربعة الذين تحملوا معي أصعب الأوقات.. الذين أخذت من وقتهم من أجل مشوار ومشروعي الدراسي وكانوا أسعد مني بتخرجي

(ياسمين، نور، عمر، محمد)

أتمنى أن أراكم بأعلى المراتب.

إلى من هم عوني وفرحتي وأهل محبتي (إخواني)

إلى من منحن الحياة أجمل الألوان.. وكنت استمد طاقتي وقوتي منهن (أخواتي)

إلى من رافقني مسيرتي الاكاديمية والتعليمية زملائي وزميلاتي وفقهم الله

إلى أساتذتي الأفاضل في الجامعة وكل من شاركني رحلتي على مقاعد الدراسة

إلى الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في الجامعة العريقة

إلى الأسرى والشهداء الذين سطروا أسمى معاني الفداء

أهدي هذه الرسالة.

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف على هذه الرسالة الدكتور مروان محمد أبو الرب لما منحه لي من وقت وجهد وإرشاد وتشجيع.

والشكر موصول إلى كافة أساتذتي في الجامعة العربية الأمريكية، وإلى أعضاء لجنة المناقشة كلٌ باسمه ولقبه، كما أود أن أشكر عائلتي التي تعجز كل كلمات الشكر والامتنان عن التعبير لها؛ لما فعلته لأجلي.

ولكل أولئك الذين ساعدوا بشكل مباشر أو غير مباشر لإتمام هذا العمل أقدم شكري وعرفاني.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق اهداف الرسالة تم استخدام الأستبيان كأداة دراسة، تكونت عينة الدراسة من (135) معلمة من معلمات رياض الأطفال في منطقة جنين، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، اما عن تحليل البيانات في الدراسة، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار T-test باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS23، ومنهجية المعادلات الهيكلية SEM باستخدام برنامج التحليل الأحصائي Smart-PLS4.

اظهرت نتائج الدراسة: ان رياض الأطفال لها دور كبير في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال القصص. كما ان للمعلمة والأساليب التي تستخدمها في سرد القصص دور كبير ايضاً في ترسيخ القيم. كما وتبين من النتائج بأنه لم تكن هناك فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص للأطفال حسب متغير العمر أو المستوى التعليمي أو سنوات الخبرة أو القطاع، كما كشفت الدراسة عن المعيقات التي قد تعيق رياض الأطفال في ترسيخ القيم الاخلاقية من خلال القصص، اهمها ضعف المتابعة من قِبَل الأسرة بما يقدم في رياض الأطفال من تعزيز للقيم. وقد خرجت الدراسة بعدة استنتاجات اهمها ان الاستخدام المتكرر للقصص في بيئة التعليم له دور كبير في ترسيخ القيم الأخلاقية، كما استنتجت الدراسة ايضا ان المعلمات قد اجمعن على اهمية استخدام القصص كوسيلة فعالة لترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال ولضمان استمرار اهتمام المعلمات يجب استمرارية تعزيز استخدام القصص كوسيلة لترسيخ القيم الأخلاقية في رياض الأطفال.

وقد قدمت الدراسة عدة توصيات: اهمها العمل على تقديم برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تركز على طريقة استخدام القصص، وعلى ضرورة توفير الكتب والقصص المناسبة للأطفال في رياض الأطفال، كما اوصت على استمرار البحث في مجال استخدام القصص كأداة لترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، القيم الأخلاقية، القصة، سرد القصص.

فهرس المحتويات

إجازة الرسالة.....أ
الإقرار.....ب
الإهداء.....ج
الشكر والتقدير.....د
الملخص.....ه
فهرس المحتويات.....و
فهرس الجداول.....ح
فهرس الأشكال.....ي
فهرس الملاحق.....ك
الفصل الأول.....1
المقدمة 1
1:1 تمهيد: 1
1:2 مشكلة الدراسة: 3
1:3 أسئلة الدراسة: 5
1:4 فرضيات الدراسة: 6
1:5 أهمية الدراسة: 7
1:6 اهداف الدراسة: 7
1:7 حدود الدراسة: 7
1:8 محددات الدراسة: 8
1:9 مصطلحات الدراسة: 8
الفصل الثاني.....11
الأدب النظري والدراسات السابقة.....11
تمهيد 11
1.2 الأدب النظري 11
الدراسات السابقة 21
2:2:3 التعقيب على الدراسات السابقة: 28

الفصل الثالث.....30
النظرية.....30
الفصل الرابع.....35
المنهج والإجراءات.....35
المقدمة: 35
منهج الدراسة: 35
عينة الدراسة: 35
أداة الدراسة: 35
صدق وثبات أداة الدراسة: 36
إجراءات الدراسة: 37
اجراء التحليل الإحصائي للبيانات 37
الفصل الخامس.....39
نتائج الدراسة.....39
الفصل السادس.....69
مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات.....69
الاستنتاجات: 88
التوصيات: 89
قائمة المصادر والمراجع.....90
الملاحق.....103
Abstract.....110

فهرس الجداول

جدول 1: خصائص افراد العينة الديموغرافية (معلمات رياض الأطفال في مديريات جنين) 39
جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لدور المعلمة في معالجة المشكلات السلوكية، وتعزيز القيم الأخلاقية من خلال استخدام القصص..... 40
جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الاطفال..... 42
جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لمعيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات. 43
جدول 5: لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لمقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر المعلمات..... 45
جدول 6: معايير قبول عناصر الصدق التقاربي والصدق التمايزي 48
جدول 7: نتائج تشبعات الأسئلة لكل ابعاد نموذج الدراسة قبل الحذف..... 49
جدول 8: نتائج الموثوقية المركبة CR 52
جدول 9: نتائج متوسط التباين المفسرAVE..... 52
جدول 10: معيار Fornell and Larcker (1981)..... 53
جدول 11: معايير تقييم النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) Structural Model 55
جدول 12: نتائج معامل التفسير R^2 55
جدول 13: نتائج حجم الأثر رf^2 56
جدول 14: جودة التنبؤ Q^2. 56
جدول 15: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية 58
جدول 16: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير العمر 60
جدول 17: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي..... 61
جدول 18: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة 61

جدول 19: اختبار الفروق في استجابات المبحوثين حسب القطاع..... 62
جدول 20: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير العمر 62
جدول 21: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي..... 63
جدول 22: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة 63
جدول 23: اختبار الفروق في استجابات المبحوثين حسب القطاع..... 64
جدول 24: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير العمر 64
جدول 25: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي..... 65
جدول 26: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة 65
جدول 27: اختبار الفروق في استجابات المبحوثين حسب القطاع..... 66
جدول 28: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير العمر 67
جدول 29: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي..... 67
جدول 30: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة 68
جدول 31: اختبار الفروق في استجابات المبحوثين حسب القطاع..... 68

فهرس الأشكال

شكل 1: النموذج القياسي ويظهر قيم التشبعات قبل الحذف 49
شكل 2: النموذج القياسي بعد الحذف..... 51
شكل 3: النموذج الهيكلي..... 54
شكل 4: قيم ال P-value ومعامل المسار لفرضيات الدراسة..... 57
شكل 5: قيم T-value لفرضيات الدراسة 58

فهرس الملاحق

ملحق 1: الاستبانة:..... 104
ملحق 2: أسماء المحكمين: 108
ملحق 3: تسهيل المهمة: 109

الفصل الأول

المقدمة

1:1 تمهيد:

تعد القيم دوافع محركة لسلوك الفرد، ومحددة لشخصيته، فضلاً عن اهميتها بالنسبة للمجتمع. ولكي يتمكن الفرد من الحياة في مجتمع ما، فإن عليه ان يتبنى نظام القيم المنتشرة فيه، والسلوك القيمي مكتسب من عدة روافد أساسية عبر حياة الانسان. ومن اهم تلك الروافد، عملية التعليم. لذلك فالتربويون يبدؤون ترسيخ القيم عند الطفل من مراحل تعليمه الأولى. حيث تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، وهي موجهات لخيارات الافراد في مجالات الحياة كافة، وتساعد على تحمل المسؤولية تجاه حياته، ليكون قادر على تفهم كيانه الشخصي، والتمعن في قضايا الحياة التي تهمه، وتؤدي به الى الإحساس بالرضا (فراج، 2010).

فالطفولة مرحلة من اهم المراحل المؤثرة مستقبلاً في حياة الانسان، وحياة مجتمعه الذي يعيش فيه ايضاً، ايجاباً وسلباً، لأن كل دعامة واساس تربوي سليم يؤسس في هذه المرحلة، وسيكون مردوده ايجاباً على شخصية الفرد في الكبر، وعلى مجتمعه الذي يعيش فيه ايضاً وما بعد ذلك من مراحل أخرى. كما ان أي قصور ناجم من قبل الإباء والامهات والمربين في تربية الطفل في مرحلة طفولته سيكون مردوده سلبياً وسيئاً يصعب معالجته فيما بعد، ليس على الطفل فقط، بل على مجتمعه الذي يعيش فيه (الجفري، 2008).

الطفولة المبكرة هي مرحلة حاسمة من حيث النمو البدني والفكري والعاطفي والاجتماعي للطفل. تتطور القدرات العقلية والجسدية بمعدل مذهل ونسبة مرتفعة من التعلم، تتم منذ الولادة حتى سن ست سنوات. تُظهر ابحاث علم الأعصاب ان الدماغ البشري يتطور بشكل أسرع خلال السنوات الأولى. بحلول الوقت الذي يبلغ فيه الطفل سن الرابعة يكون ذكاؤه قد تطور الى 50% من الحد الأقصى المستقبلي، وبحلول سن الثامنة يرتفع الى 80%. ففي مرحلة الطفولة المبكرة يتم تكوين معظم انسجة خلايا الدماغ التي تتحكم في الأنشطة والصفات البشرية. والسلوك الأخلاقي للطفل أيضاً يتطور في سن مبكرة. لهذا السبب من المهم إيلاء اهتمام كبير لتعليم الأطفال منذ سن مبكرة، بما في ذلك تعليمهم الأخلاقي (Rahiem, & Rahim, 2012).

فالطفولة مرحلة من اهم المراحل المؤثرة مستقبلاً في حياة الانسان، وحياة مجتمعه الذي يعيش فيه ايضاً، ايجاباً وسلباً، لأن كل دعامة واساس تربوي سليم يؤسس في هذه المرحلة، وسيكون مردوده ايجاباً على

شخصية الفرد في الكبر، وعلى مجتمعه الذي يعيش فيه ايضاً وما بعد ذلك من مراحل أخرى. كما ان أي قصور ناجم من قبل الإباء والامهات والمربين في تربية الطفل في مرحلة طفولته سيكون مردوده سلبياً وسيئاً يصعب معالجته فيما بعد، لس على الطفل فقط، بل على مجتمعه الذي يعيش فيه (الجفري، 2008).

تعد مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) من أهم المراحل التعليمية في الانظمة التربوية في الدول المختلفة وخاصة المتقدمة، كونها حجر الأساس القوي والقاعدة المتينة التي تعتمد عليها مختلف المراحل التعليمية اللاحقة، حيث انها مرحلة البداية لها، وهي الممر القوي لإيصال الطفل من نظامه الضيق في بيته الى النظام المدرسي المنفتح والواسع، حيث ان مرحلة رياض الاطفال تنمي الطاقات والامكانات لدى الاطفال. ووصلت مرحلة التعلم قبل المدرسة الى أن اصبحت إلزامية وضمن السلم التعليمي الرسمي في معظم الدول (الرشيدي، 2017).

حيث يعرف اللقاني والجمل (2003) ان رياض الاطفال هي أحد المراحل التعليمية التي يدرس بها الاطفال من سن اربع الى ست سنوات او ثلاث الى ست سنوات، حيث ان لها مناهجها التي تتناسب والمرحلة العمرية للطلبة، وتعمل على تنمية المجالات المعرفة والمهارة والحس لدى الاطفال من خلال مجموعة الانشطة والالعاب التعليمية، المقدمة لهم تمهيدا لالتحاقهم بالمراحل اللاحقة (الرشيدي، 2017).

وباعتبار رياض الأطفال من أهم المؤوسسات التربوية في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل بما فيها الخلقية ليكبر بشخصية متكاملة، فهي عن طريق وسائلها التعليمية المختلفة ولا سيما القصة، تقوم بدور هام في حياة الطفل وتحسين خلقه. فالقصة لها أهمية كبيرة في غرس القيم النبيلة في نفس الطفل، كما انها تدفعه الى تغيير سلوكه غير المرغوب فيه (آل مراد وحسو، 2008).

تعد قصص الاطفال وسائل تعليمية وترفيهية مهمة لدى الاطفال، خصوصا في هذه المرحلة (مرحلة الروضة)، لما تحتويه من معلومات مهمة تنمي الخيال العلمي والترفيه لدى الاطفال. فاستخدام القصص في رياض الاطفال له دور فاعل في تطوير الذاكرة والتنظيم الذاتي بالنسبة لأداء الذاكرة لدى الاطفال، حيث ان نصوص القصة تعطي للأطفال معلومات عامة عن الزمان والمكان والاشخاص، مما يؤدي الى تنظيم اداء الذاكرة لدى الاطفال، اما اهم دور للقصة هو انها تطور السلوكيات الاجتماعية لدى الاطفال من خلال توفير الفرص لهم لفهم الآراء المختلفة حول احداث القصة (الرشيدي، 2017).

يتعلم الأطفال ان يكونوا مواطنين صالحين لكنهم لا يتعلمون كيف يتساءلون عن اسباب افعالهم، ولماذا يجب عليهم القيام بها. يعرفون انهم يجب ان يكونوا صالحين، لأن هذا مذكور في كتب الدين. ثم يصبح مقياس نجاح التربية الاخلاقية غامضاً، أي ان النجاح يُقاس بما إذا كان موقف الطفل جيد او سيء وفقاً لقواعد الدين والدولة. لذلك غالبية الأطفال تحفظ القواعد دون التفكير فيها. لا يتعلم الأطفال التفكير في عواقب الفعل، ولا يمكنهم التصرف بشكل مستقل. لذا فإن هذه القيم والأخلاق تتكون فقط من مفاهيم الأبيض والأسود. لذلك لا يتعلم الأطفال أن هناك أي شيء سوى الصواب والخطأ. لذلك يمكننا استخدام القصص لتعليم الأطفال أن يكونوا مسؤولين عن أفعالهم. وقد تكون قصص الأطفال إحدى الطرق الفعّالة لتقديم القيم الاخلاقية لهم، من خلال الامثلة الموجودة في القصص (Rahiem, & Rahim, 2012).

ومما يؤكد أهمية دور القصة في تربية الأطفال أننا وجدنا الآباء والأمهات منذ قديم الزمان يلجؤون الى الأسلوب القصصي في توجيه سلوك أبنائهم (كاوياني، 2020).

وسوف تقوم هذه الدراسة بمحاولة كشف دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في جنين.

1:2 مشكلة الدراسة:

تعدّ مرحلة الطفولة قاعدة أساسية في التربية، وخطوة أوّليّة في طريق التعليم يمكن من خلالها أن ينمو الطفل نموّا متكاملا، وتساعده أيضا على توسيع مداركه بما يتلاءم وخصائص نموّه المختلفة، ليتمّ إشباع حاجاته المتعدّدة بطريقة صحيحة. ففيها تتشكّل قيمه وقدراته واتّجاهاته، وتتفتّق فيها مواهبه، وتتحدّد ميوله، وتقوى استعداداته، وهي مرحلة المرونة، والقابلية للتعلّم، والنموّ العقلي الواضح. ولذلك فإنّ التعلّم فيها يظلّ ملازما للإنسان طوال حياته، وكلّ ما يغرس فيها من مكارم الأخلاق، ومن صفات الخير والشرّ يؤتي أثره في مستقبل حياة الإنسان. ولذلك فإنّه بمقدار ما يبذل من جهد في رعاية الأطفال وتربيتهم تربية سليمة يكون المجتمع قويّا، لأنّ العناية بهم أساس لكلّ نهضة حقيقية، وأساس لكلّ تقدّم سليم، فبضعفهم يضعف المجتمع وينهار، وبقوّتهم يقوى ويزدهر (البري، 2022).

وتعتبر تربية الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يمكن أن يقاس بها تقدم الأمم وتطورها، فهذه المرحلة تعتبر الأساس الذي تبنى عليه شخصية الإنسان في المستقبل، والقاعدة التي ترتكز عليها تربيته في مراحل النمو التالية (محمد، 2013).

وينظر إلى مرحلة رياض الأطفال على أنها بداية التنمية البشرية، وذلك باعتبار أن الطفل فيها أكثر طواعية وقابلية للتشكيل والتوجيه، فهي الفترة الذهبية لإكساب الطفل المفاهيم والقيم، وبناء وتنمية قدراته واستثمارها من خلال إتاحة الفرص التربوية الجيدة للتعلم واللعب الذي يشبع حاجاته حيث يستطيع أن يبتكر ويكتشف ويفكر (قنديل، 2010).

وبالتالي فإن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يعتبر حاجة ملحة لتهيئة الطفل ليتكيف مع مراحل التعليم الأساسية، ويكتسب المهارات والخبرات، ولتزويده بالسلوكيات السليمة وزرع الوازع الأخلاقي فيه بأسلوب تربوي مناسب (الزليطني، 2013).

تؤكد مطالب التربية لعملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة الموصولة بالنمو الاجتماعي ضرورة توجيه الطفل ليدرك معنى المجتمع وتقوية ميله الاجتماعي وتعليمه القيم الإنسانية والتربوية والاجتماعية المرغوب بها، وذلك عن طريق أن يراعي الكبار أنفسهم آداب السلوك الصحيح في التعامل مع الطفل، والحرص على عدم اتباع اساليب تربوية خاطئة التي قد تنعكس سلًبا على الطفل وتنفره من المحيط حوله. فإن توفر الجو الاجتماعي الهادئ الذي يوفره الوالدين والاقران بحيث يشبع حاجات الطفل ويسير النمو السوي للشخصية (أبو جادو، 2013).

وفي ظل ما يتعرض له الأطفال الناشئة في عصر العولمة والانفتاح ومن رسائل خارجية مسموعة ومرئية متعددة المصادر مثل القنوات الفضائية والانترنت والعاب الفيديو وغيرها، وفي ظل الحروب والظلم الذي يحيط بمعظم المجتمعات، حيث تعمل على هدم القيم الفاضلة التي نحاول أن نزرعها في الأطفال. أصبح من الضروري، ومسؤولية تقع على عاتق الآباء والمربيين الأهتمام و التركيز بالتنشئة السليمة لنخرج للحياة مواطنين صالحين قادرين ان يتخذو قرارات سليمة (الجلاد، 2013).

وتعد رياض الأطفال من أهم مؤسسات التعليم، التي تعمل على تأسيس وتأهيل الأطفال نفسًيا واجتماعًيا وعلمًيا. اذ تعد أحد مراحل التعليم المهمة بحياة الطفل كونها تعكس أمامه الحياة التعليمية بالمستقبل وتحببه بها وتدفعه للتميز، وتشجعه للتعلم والوصول لمراكز عليا (اسامة، 2018).

وبالنظر الى واقع مناهج رياض الأطفال الموجودة حالياً نجد بانها تركز فقط على تنمية الجانب الحركي والمعرفي، وتهتم بنقل المعرفة والمعلومات وتعليم الأطفال القراءة والكتابة مقابل ذلك لاقى البعد الوجداني وما يتضمنه من قيم واتجاهات الاهتمام غير الكافي، مما أدى الى تراجع القيم

الإنسانية الاجتماعية للمنظومة القيمية وهو ما يظهر واضحا على سلوكيات الأطفال(موسى،2014). حيث ان تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية ذات أهمية كبيرة في مرحلة الروضة كونها ستثبت وتظهر معالمها على شخصية الطفل مستقًبلا. وبما أن القيم ترتبط باهتمامات الطفل وعلاقته مع المحيط به عن كثب، والأشخاص الذين يقابلهم ويتعامل معهم في مجتمعه تكون لها واقعة إيجابية مباشرة، لأن تربية الفرد إنسانًيا واجتماعًيا ليس ببعيدة عن التربية الأخلاقية (العناني، 2011).

ولا يكفي ذكر القيم أمام الأطفال حتى يتعلموها، بل يقتضي الأمر، أن يخوض الطفل عدة تجارب على مستويات متعددة، حتى تصبح تلك القيم ظاهرة على ملامحه وواضحة على سلوكه، واختياراته، وتطور مهاراته الاجتماعية في اللاوعي عند اتخاذ القرارات، وهنا يأتي دور رياض الأطفال والمعلمين على تصميم برامج تتضمن أنشطة مرتكزة على القيم الإنسانية والاجتماعية موجهة للأطفال بمجموعة من الطرائق والاستراتيجيات لتعميق المفاهيم الجديدة والمهارات الاجتماعية من أجل اكساب القيم من خلال أساليب تعليمية مختلفة ومتنوعة من بينها القصص وسرد القصص (ابوعلي، 2019).

يعد النشاط القصصي من أكثر الأنشطة التي يستمتع بها أطفال الروضة، كونها تمنح الأطفال الاحساس بالبهجة والسرور، وتثقفهم وتنمي المفاهيم لديهم بصورة سهلة وغير مباشرة. فالقصة تجذب انتباه الأطفال بشخصياتها ومواقفها وأحداثها وصورها الملونة، لذا يقع على عاتق معلمة الروضة اختيار القصص الملائمة لأعمار الاطفال ذات المغزى، التي توصل القيمة بفاعلية أكبر من شكل النصائح والتوجيهات (الضبع وغبيش، 2017).

1:3 أسئلة الدراسة:

السؤال الاول: ما دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الأخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص؟

السؤال الثاني: ما الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال في ترسيخ القيم الاخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص؟

السؤال الثالث: مامعوقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين؟

السؤال الرابع: ما مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين؟

1:4 فرضيات الدراسة:

من خلال اسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يؤثر دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الأخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

الفرضية الثانية: تؤثر الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

الفرضية الثالثة: يؤثر دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص للأطفال حسب المتغيرات الشخصية للمعلمة (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في الاساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع).

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع).

1:5 أهمية الدراسة:

تتمثّل أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين، ونتأمل أن تستفيد الجهات الآتية من نتائج هذه الدراسة:

- الباحثون والدارسين في مجال رياض الاطفال وذلك من خلال الإطّلاع على ما ورد فيها واجراء مزيداً من الدراسات والأبحاث التي تهتم بجوانب أخرى كالجوانب الاجتماعية والدينية والعاطفية، بدور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى أطفالها والتأكيد على ضرورة غرس قيم التربية الأخلاقية، واستخدام أساليب سرد القصص الذي يعزز من القيم لدى الأطفال.
- المسؤولون في وزارة التربية والتعليم ودور رياض الاطفال والمتمثلون في المعلمات والمشرفات في مؤسسات رياض الأطفال، وذلك من خلال بيان الادوار التي تقوم بها رياض الاطفال في ترسيخ القيم الاخلاقية .
- أولياء الأمور، حيث يمكن لهم التعرف إلى أهمية القيم الأخلاقية التربوية، واهمية دور الروضة لأطفالهم في ترسيخ هذه القيم من خلال سرد القصص.

1:6 اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة:

1- واقع دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين.

2- معوقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الاطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين.

3- مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين.

1:7 حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024م.
- الحدود المكانية: سوف تتم هذه الدراسة على مجموعة رياض الأطفال في محافظة جنين وقراها.

- الحدود البشرية: سوف تستهدف هذه الدراسة المعلمات في رياض الأطفال في محافظة جنين وقراها.
- الحدود الموضوعية: سوف تسعى هذه الدراسة الى معرفة الدور الواقعي لرياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية من خلال سرد القصص ومعوقاته ومقترحات تطويره من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين.

1:8 محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وموضوعية افراد العينة في الاستجابة لأداة الدراسة، وأيضا بدرجة الثبات والصدق لأداة الدراسة.

1:9 مصطلحات الدراسة:

الدور: هو نمط من الدوافع والاهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة ان يروه فيمن يشغل وظيفة ما او يحتل وضعاً اجتماعياً معيناً، والدور يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما، وبناءً على ذلك فالدور تتابع نمطي لمعارف واتجاهات ومهارات مكتسبه يقوم بها فرد من الافراد في موقف من المواقف، وعادةً ما يرتبط دور الفرد بأدوار الافراد الاخرين (اداب بوك ـ نظرية الدور، 2010).

رياض الأطفال: هي مؤسسة تعليمية او جزء من نظام مدرسي مخصص لتربية الأطفال الصغار من 4 – 6 سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة، بما في ذلك اللعب المنظم الذي يهدف الى الحصول على التعليم والقيم الاجتماعية، وتوفير الفرص على القدرة على التعبير عن الذات، وتعليم كيفية العمل والعيش معاً، في بيئة، وأدوات، ومناهج برامج مختارة بعناية تزيد من نمو وتطور كل طفل (Al-Ghaduri, .(2020

القيم: تعرف بأنها معيار ينبع من المجتمع على تصرفات او أفعال الفرد سواء كانت مقبولة ام مرفوضة. والقيم هي المعتقدات التي يحملها الفرد تجاه مختلف الأشياء والمعاني وجوانب النشاط التي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها وتحديد السلوكيات المقبولة والمرفوضة، الصحيح والباطل، ويتميز بالاستقرار النسبي (Al-Ghaduri, .(2020

وتعرف القيم اجرائياً: بأنها مجموعة من الأفكار والتعليمات والارشادات الموجهة للطفل من معلمته نحو موضوع ما لإتباع سلوك معين من خلال سرد القصص المختلفة. ويتم قياس مدى تقبل الطفل للتعليمات والارشادات حسب تطور سلوك الطفل المرغوب في تغييره.

القيم الأخلاقية: هي مجموعة من المبادئ التي تحكم سلوك الفرد وتوجهه منطلقة من المعايير الاجتماعية والأخلاقية، ومن هذه المعايير (بر الوالدين، شكر المعروف، الرحمة، الكرم، الوفاء، الايثار، الشجاعة، التعاون، الاخلاص، الأمانة، احترام الاخرين، احترام النظام، الصدق، اتقان العمل، احترام المعلم، النظافة، آداب الطريق، الصبر، العدل، الرفق بالحيوان، مساعدة الأخرين، احترام الوقت، احترام العلم والعلماء) (عبابنة، 2021).

وتعرف القيم الأخلاقية اجرائياً: بأنها مجموعة من السلوكيات التي يقوم الطفل بممارستها مع الأطفال من حوله، ويتم التعرف عليها من خلال استماعه لمعلمته عند سرد القصص. ويتم قياسها من خلال ملاحظة المعلمة للسلوكيات التي تقبلها الطفل وطبقها والسلوكيات التي لم يعرها اي اهتمام.

القصة: هي الاحدوثة التي تكتب الامر الحادث (القاموس العربي الشامل، 1997). وهي شكل من اشكال الادب الشيق، فيها جمال ومتعة ولها كما لكل عمل فني، مقومات فنية، ومن اهم هذه المقومات، الفكرة الجيدة، البناء، الحبكة الخالية من الاخطاء، الأسلوب اللغوي المناسب، والشخصيات (كاوياني، 2020).

وتعرف القصة ايضاً على انها مجموعة من الاحداث، يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة، او حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير والتأثر (قوره، وأبو لبن، 2013).

وتعرف القصة اجرائياً: بأنها نوع من القصة التي يسمعها طفل الروضة كحكاية، بطريقة سرد معينة بحيث تزود هذه القصة الطفل بالمتعة والمعرفة وتكسبه القيم الأخلاقية المقصودة من هذه القصة. وتقاس القصة حسب قدرتها على لفت انتباه الطفل او عدم اهتمامه بها.

السرد القصصي: هو عبارة عن عرض منهج من مناهج التأليف يعرض مجموعة من الاحداث المترابطة للقصة من البدء حتى الختام مع الوقوف على ما ورد فيها من شخصيات واحداث ومواقف وتحليل لما تضمنته من دلالات (دراوشة، والخوالدة، 2018).

ويعرف السرد القصصي اجرائياً: بأنه طريقة لعرض احداث القصة التي يتم عرضها وتصورها من خلال الحبكات والتراكيب الواردة في القصة، وتعمل على توفير وتحقيق عنصر الترفيه والتسلية والمتعة من خلال المزج بين احداث القصة والرسوم والصوت من قبل المعلمة اثناء السرد القصصي، وتراعي القصة

قيمة أخلاقية معينة، حيث يختلف أثر القصة من طفل لآخر في قوة ترسيخ القيمة الأخلاقية المقصودة. ويقاس السرد القصصي بمدى قدرته على توصيل الفكرة لجميع الأطفال بجميع المستويات الفكرية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

تعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التي تؤدي دوراً اساسياً في تعليم الطفل وتنميته في مجالات الحياة جميعها، التي لها اثر كبير على مستقبله، كما ان لها دور في غرس القيم الاخلاقية والسلوكيات الايجابية عند الطفل، حيث تستخدم معلمات رياض الاطفال عدة طرق لتعمل على غرس القيم الايجابية، ومن هذه الطرق سرد القصص.

وسيتناول الفصل الحالي عرضا للأدب النظري، بالإضافة الى الدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية. وتناول الادب التربوي الموضوعات الاتية: اطفال الروضة، والقيم الاخلاقية، والقصة، والسرد القصصي.

1.2 الأدب النظري

2:1:1 أطفال الروضة:

تعتبر السنوات الأولى ما قبل المدرسة من حياة الطفل أهم مرحلة لتكوين شخصيته لإعداده للمستقبل. ووصف الطفل في هذه المرحلة على انه خامة نظيفة جاهزة للتشكيل تتأثر بكل ما هو محيط بها من الاسرة والمجتمع، الأمر الذي يستدعي الانتباه للتأثيرات الايجابية التي تؤثر في مقوماته التخيلية. واليوم تحظى تربية الطفل بالاهتمام الكبير من قبل المؤسسات التربوية والتعليمية نظراً للتغير الذي طرأ على جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية الذي أدى الى انخفاض كفاءة الأسرة وقلة الاهتمام بالتربية، وأصبح ذلك من أبرز أدوار وأهداف رياض الأطفال (عثمان، 2017).

الأطفال في سن الروضة يتمتعون بنشاط فائق، وسيطرة جيدة على أجسامهم وتنسيق حركي معتدل، ويشعرون بالمتعة بالنشاط الحركي الممتلئ بالحماس والحيوية، خلال هذه الفترة يبدأ الأطفال في بناء علاقاتهم الاجتماعية والميل إلى بناء علاقات اجتماعية مع الجنس الاخر بشكل كبير. اما من الناحية الانفعالية، يميل الأطفال إلى التعبير عن انفعالاتهم بحرية وصراحة، ففي معزم الاحيان تظهر لديهم نوبات الغضب لتحقيق الامور التي يريدونها، ويتميز الأطفال في هذه المرحلة بسرعة نمو وازدياد قاموسهم اللغوي وخيالهم الواسع. لذا ينصح القائمون على رعاية الأطفال مراعاة هذه الفترة الحرجة، والقيام بتوفير

بيئة مناسبة التي تعمل على توفير مساحة مناسبة للنشاط وبناء العلاقات الاجتماعية، وتوفير الجو الذي يسوده الحب والاحترام، من أجل نموهم نمو انفعالي ووجداني متكامل محاط بالأمان، وعدم الخوف من المجتمع (قطامي، 2016).

أكدت نتائج عديد من الدراسات على ان التحاق الطفل بالروضة ذو أهمية كبيرة، لما لها من تأثير إيجابي على نمو الطفل من كافة جوانب الحياة المحيطة به، ودورها الفعال في تربيته وتثقيفه، إضافة إلى ذلك تم ملاحظة وجود فروق واضحة بين الطفل الذي التحق بروضة الأطفال والطفل الذي لم يلتحق بها حيث انها تظهر واضحة لدى الطفل الذي التحق بروضة الأطفال في جوانب النمو العقلي والحركي والوجداني (المنير، 2016).

لذلك نال موضوع الاهتمام بالطفولة المبكرة أولوية عديد من المجتمعات حيث ان هذا الاهتمام كان له تأثير ايجابي على رياض الأطفال حيث يرفع مستوى التعلم فيها، كما ساعد اهتمام المختصين بتربية الطفل، الذين يسعون الى التغلب على مشكلات الطفولة في المجتمع على تصميم برامج تعليمية مناسبة لرعاية الاطفال وتعليمهم (عثمان، 2017).

ويعتمد تقدم أي مجتمع بشكل رئيسي على مدى اهتمامه بمدى فاعلية برامجه التي يضعها او يصممها لرياض الأطفال، من أجل تحقيق الاستفادة المرجو تحقيقها من عملية التعليم والتعلم، فالاهتمام برعاية الطفولة تمثل ضرورة اجتماعية ملحة لاستمرارية الحياة، ونقل التراث من جيل إلى جيل وخلق الفرد الصالح القادر والمواطن الذي يسهم في تنمية المجتمع (الجلاد، 2013).

لذلك يجب ان تكون التربية في رياض الأطفال من أهم المرتكزات الأساسية التي يجب ان تسعى اليها المؤسسات الاجتماعية والتربوية، فمرحلة رياض الاطفال تعمل على تجهيز الطفل وتأهيله للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، لذلك يجب ان يكون مجهز لهذا الانتقال حتى لا يشعر الطفل بالاختلاف المفاجئ بذهابه من البيت الى المدرسة، لذلك يكون الاعتماد على رياض الاطفال في إعداد الأطفال للتفاعل والتكيف في المجتمع، ليكونوا قادرين على العطاء، والتأثير، والانتماء، والابداع من خلال الأنشطة المتنوعة التي توصل الاطفال الى المعرفة التي من خلالها يمكنهم اكتشاف قدراتهم وامكانياتهم. لذلك من المهم أن ترسم مؤسسة رياض الأطفال أهدافها وأنشطتها بطريقة ملائمة للطفل والمجتمع ليسهل ترجمتها لمساعدة الأطفال لاكتساب الخبرات الجديدة (احمد، 2014).

خصائص النمو لطفل الروضة: تظهر علامات النمو لطفل الروضة بشكل ملحوظ، حيث يسير النمو في هذه المرحلة ببطء مقارنة بمعدل النمو في المرحلة السابقة. فمرحلة النمو الحركي هي فترة النشاط الحركي المستمر، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل مهارات حركية مختلفة مناسبة مع التوافق الجسماني لديه. بينما في مرحلة النمو المعرفي، يتسم الطفل فيها بحب الفضول والمعرفة والاكتشاف ويستمتع الطفل بالتحدث عن اهتماماته بشكل كبير وملحوظ. اما مرحلة النمو اللغوي، التي تشكل جزءا هاًما من النمو العقلي لطفل الروضة، فاللغة لديه متصلة بالفكر، وفي هذه المرحلة يتأثر النمو اللغوي لديه بعدة عوامل لها علاقة بالذكاء وسلامة الحواس ونوع الجنس، ويمثل النمو اللغوي أسرع حالات النمو لذلك على المعلمة في الروضة التركيز على نوعية التواصل الذي يعمل على تطور قاموس الطفل اللغوي. اما مرحلة النمو الاجتماعي، التي يتعلم الطفل خلالها قواعد وآداب اجتماعية مهمة. وبعد ذلك مرحلة النمو الانفعالي، التي تتميز انفعالات الطفل فيها بالحدة وسرعة الغضب والتقلب المفاجئ للمزاج، لذا ينبغي على البالغين الانتباه لهذه الردود والعمل على تعديلها بطريقة لا تنفر الطفل او تقلل من شأنه. بينما مرحلة النمو الاخلاقي تعمل على ترابط ما حققه الطفل من نمو عقلي وانفعالي، لذلك من الضروري التركيز على الجانب الاخلاقي، ومحاولة اكساب الطفل القيم الصحيحة كونها تمثل الأساس الذي ينشأ عليه (السهلي، 2018).

2:1:2 القيم الأخلاقية

القيم الأخلاقية كما تعرفها دوز (2016) بأنها هيئة ثابتة في النفس، تطلق على الافعال الحسن والقبيح منها، وتقسم الى اخلاق حسنة واخلاق قبيحة. فالحسنة هي التي توافق العقل والشرع، والقبيحة هي الأفعال التر تصدر عن النفس تكون مخالفة للعقل والشرع. والذي يحدد مسار الاخلاق هو السلوك. بينما عرف الطهطاوي (1996) القيم الأخلاقية بأنها هي مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن الإنسان بوجودها، ويتفق عليها الناس فيما بينهم، حيث يتخذون منها ميزاناً فيما بينهم يزنون به أعمالهم، ويحكمون على تصرفاتهم من خلاله.

القيم الأخلاقية لها أهمية في ميدان التربية شغلت موضوعاتها فلاسفة التربية ومفكريها، لأن تنمية القيم الأخلاقية تعد جوهر التربية والغاية التي دائما تسعى التربية الى تحقيقها، والتربية هي مجهود أخلاقي يستهدف غرس القيم في أبناء المجتمع ليتم تطوره وارتقائه. وبهذا تقسم القيم الأخلاقية الى جانبين، أحدهم **متعلق بالفرد،** يعمل على تكوين شخصيته من خلال السلوك الإيجابي، ويحدد أهدافه بشكل صحيح، ويساعده على التكيف والتوافق بصورة إيجابية متكاملة، ويحقق له الشعور بالأمان بمساعدته على مواجهة

مواقف الضعف والتحديات، والتعبير عن النفس، وتأكيد الذات، مما يؤدي الى تحسين إدراك الفرد ومعتقداته وتفكيره مما يساعده على الفهم الحقيقي لكل ما يحيط به، ويعمل على ضبط الشهوات والنزوات ويصلح نفسية الفرد وشخصيته ويدفعه نحو الخير والإحسان. والجانب الاخر **متعلق بالمجتمع** حيث تعد القيم الأخلاقية في هذا الجانب كياناً متماسكاً تعمل على تماسك المجتمع، فالقيم الأخلاقية تجمع أبناء المجتمع بقيم موحدة بعيداً عن الصراع، وتنظيم علاقة الانسان بغيره من أبناء المجتمع، مما يؤدي الى انتماء موحد، وهوية يعتز بها افراد المجتمع معاً. (دراوشة، والخوالدة، 2018).

أهم القيم التي يجب غرسها في أطفال الروضة: التوحيد: حب الله، والاعتراف بوحدانية الله وعظمته هو أساس التعليم وتعتبر أهم قيمة ينبغي تعليمها للأطفال. **طلب العلم**: الحث على اكتساب المعرفة والعلم والاستفادة منها للفرد والمجتمع. **الصدق والأمانة**: تتمثل في تربية الأطفال على الصدق في الأقوال والأفعال، والحفاظ على الأمانة في العهود والواجبات. **الأخلاق والأدب**: تعريف الأطفال بضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة والادب، مثل الصدق، الصبر، العطاء، وحسن التعامل. **بر الوالدين**: تعليم الأطفال قيمة العائلة واحترام الوالدين وطاعتهما. **العمل والاجتهاد**: التشجيع والتحفيز على الاقتناع بالقدرة على تحمّل المسؤولية والعمل بجد والاجتهاد في الدراسة والحياة. **المساواة والعدل**: تعلم الأطفال قيمة المساواة والعدل بين الناس، دون التمييز بين الأعراق أو الجنسيات. **الشجاعة والصبر**: تعزيز الاطفال على الشجاعة والصبر من أجل مواجهة وتحدي ما يظهر امامهم من صعوبات. **الحفاظ على البيئة**: تعليم الأطفال المحافظة على بيئتهم وحمايتها، فالحفاظ عليها من اهم أسباب الازدهار. **المسؤولية الاجتماعية:** تعليم الأطفال أهمية المساهمة في تحسين المجتمع ومساعدة الفقراء والمحتاجين. **التواضع والتعاون:** تعليم الأطفال أهمية التواضع والتعاون مع الآخرين وعدم التكبر. (المختار، 2023).

2:1:3 القصة:

هي فن أدبي يعتمد على التشويق، ويقوم على فكرة واضحة، وموضوع محدد، وشخصيات مألوفة، وأحداث بسيطة، وحبكة قصصية سهلة ذات خط درامي واضح تتفق مع ميول الأطفال وحاجاتهم، وتهدف الى إقناعهم، وغرس عدد من القيم الدينية، والإجتماعية، والأخلاقية، وتنمي الثروة اللغوية، والإهتمامات الأدبية والثقافية لديهم (الدهماني، والزهراني، 2022).

ويقصد **بقصص الأطفال** كل ما يكتب للأطفال نثراً بقصد الإمتاع او التسلية او التثقيف، بحيث يروى في شكل أحداث وقعت لشخصيات معينة، سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية ام خيالية. (كاوياني، 2020).

عناصر قصة الطفل: لا تختلف قصة الطفل عن عامة القصص، من حيث العناصر والأُسس البنائية التي من خلالها نستطيع ان نحكم على فشل القصة أو نجاحها في التأثير على الطفل، الا انها تختلف في طبيعة ما تتناوله من احداث، وما تعرضه من مواضيع وشخصيات، كونها ترتبط ارتباطاً قوياً ووثيقاً بالأطفال ومرحلتهم العمرية. ومن تلك العناصر والأُسس الأساسية في قصة الطفل (الجفري، 2007). **الفكرة:** هي الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة، وهي الهدف والغاية المراد بلوغها من وراء تفاعل الاحداث وتحرك الشخصيات. ومن صفات الفكرة التي ينبغي مراعاتها في قصة الطفل انها تراعي المرحلة العمرية للطفل. وتعتبر بنّائه تدعو الطفل للأخلاق الحسنة. وتبعده عن الأخلاق السيئة. وتعمل على مد الطفل بالمعرفة والمعلومات، التي لها دور كبير في بناء الطفل ونموه (حلاوة، 2003). **الأحداث:** وهي مجموعة الوقائع التي تقوم بها شخصيات القصة، والتي تدور حول الفكرة العامة لها، من بدايتها الى نهايتها في احداث مترابطة. وغالباً ما تظهر بطيئة في البداية، ثم تتسارع تدريجياً، ويحدث فيها الصراع حتى تصل إلى العقدة التي تتمثل بقمة الاحداث وذروتها، التي تنكشف وتنحل مع التوصل الى الخاتمة والنهاية بطريقة منطقية مقنعة (حلاوة، 2003).

وكلما كانت الاحداث متطورة ومشوقة كلما دفعت الطفل الى زيادة التركيز وسماع القصة بمتعة وفهم لأحداثها، وكلما بعثت فيه الرغبة ايضاً لاكتشاف النهاية بتفاعل مع الشخصيات. ومن المفضل عدم الإكثار من الأحداث في القصة، حتى لا يقع الطفل في حيرة، وتضيع منه فكرة القصة الرئيسة. وحتى يستطيع فهم ما يسمعه ويتذكره، ويربط بين احداث القصة للوصول الى المعنى الكلي، والعبرة من القصة بكاملها (عبد الله، 2001). **الشخصيات:** فالشخصية عنصر مهم من عناصر القصة، فشخصيات القصة تعمل مجتمعة لإبراز الفكرة التي من أجلها وضعت تلك القصة (حلاوة، 2003).

وتنقسم الشخصية من حيث الجنس إلى عدة شخصيات، منها البشرية والحيوانية، وشخصيات من عالم الغيب: كالملائكة. وتقسم الشخصيات من حيث الدور إلى **الشخصية الرئيسية** وتكون شخصية البطل، **والشخصيات الثانوية** التي تساعد على تكامل احداث القصة لتظهر الشخصية الرئيسية، وما يصدر عنها من تصرفات وأخلاق وصفات. وقد تكون تلك الشخصيات تحمل صفة دائمة لا تتغير طوال القصة، فالمجاهد، والفارس، والصديق المخلص، يبقون على حالهم منذ بداية القصة حتى نهايتها، وقد تكون الشخصيات الثانوية شخصيات معقدة لا تبدو اثناء سماع الطفل بل تنكشف له بشكل تدريجي، وتتطور بتطور احداث القصة وتفاعلها (الجفري، 2007).

ولتساهم الشخصيات في نجاح قصة الطفل لا بد ان يتوافر فيها الإقناع والبعد عن التناقض. والإنسجام والتفاعل مع الأحداث. والتشابه مع مثيلاتها في الحياة. ورسم التكوين الجسمي، وملامح الشخصية، بحيث تُرى امام الطفل مجسّدة، سواء كانت الشخصية بدينة أو نحيفة، طويلة او قصيرة، ذات بشرة سمراء او بيضاء، وما الى ذلك من صفات تميزها (مريدن، 1980).

ولا بد ان تشتمل على ابطال من الأطفال. ويجب ان تكون الاسماء فيها سهلة، حتى لا يقع الطفل في لبس بين أسماء الشخصيات (حلاوة، 2003).

الزمان والمكان: زمان القصة ومكانها هما: بيئتا القصة الزمانية والمكانية، أي زمان وقوع القصة ومكان حدوثها. والزمان قد يكون فترة من التاريخ او فصلاً من فصول السنة، او اسبوعاً او يوماً في الزمن الماضي البعيد، أو في الزمن الحاضر او في المستقبل. كما ان المكان قد يمثل منطقة واسعة، او صغيرة أو مدينة كبيرة، كما يمثل مزرعة او قرية او فصلاً دراسياً صغيراً (حلاوة، 2003).

غير أنه من الضروري ان ترتبط احداث القصة بزمان ومكان وقوعها، لتكون أكثر حيوية وصدقاً في تعبيرها عن ذلك الزمان وذلك المكان الذي جرت ووقعت احداثها فيه (الحديدي، 1988).

الأسلوب: أسلوب القصة: هو طريقة الكاتب في صياغة الجمل، وإختيار كلمات مناسبة تعبر عن فكرة قصته. والأسلوب الجيد هو الأسلوب المناسب لموضوع القصة واحداثها وشخصياتها، وهو الأسلوب الذي يخلق جو القصة، ويظهر الأحاسيس فيها، ويلائم الفئة العمرية التي سيقدم لها (الحديدي، 1988).

عناصر التشويق: عناصر التشويق في القصة ضرورية لجذب انتباه الطفل الى القصة أولاً، ثم لضمان استمرار سماعه لها بتمعن حتى النهاية، وتتعدد عناصر التشويق في القصة، فقد يكون مصدر التشويق فيها هو الرسوم او الألوان او حجم القصة وشكلها، وقد يكون موهبة الكاتب في اختيار العنوان والفكرة، وقد يكون من غير ذلك (الجفري، 2007).

انواع قصص الأطفال:

تشمل قصص الأطفال كل تلك القصص التي يبتكرها خيال المؤلفين وإبداعهم الخاص، حتى ولو كانت تقوم على أساس حكايات من الواقع، فإذا كانت القصة من الممكن أن تحدث الآن، او كانت ممكنة الحدوث بالماضي، فإنها تسمى قصة واقعية، وإذا كانت القصة مرتبطة بأحداث، أو تدور حول وقائع لا يمكن أن تحدث الآن، أو يصعب تصديق حدوثها في الماضي، فإنها تسمى قصة خيالية (كاوياني، 2020).

ويمكن تصنيفها الى: **قصص الأسطورة:** وهي أحاديث لا نظام لها، فهي "سرد قصصي مشوه للأحداث التاريخية، ويعتمد اسلوبها على اثارة انتباه الجمهور".

القصص الخرافية: "حكاية قصيرة نثرية او شعرية تبرز أحداثاً وشخصيات وهمية، تتراءى من خلالها أحداث وشخصيات واقعية، بحيث إن الذهن يتتبع عند قراءتها أو سماعها المعنى الواضح والمعنى الباطن في الوقت نفسه". **القصص الشعبية:** "سرد قصصي تقليدي، يضم صور الشعوب وبطولاتها الأخلاقية والإجتماعية بشتى مغامراتها".

قصص الحيوان: هي انواع من القصص يقوم فيها الحيوان بدور البطولة، ويمكن تصنيف هذا النوع من القصص حسب موضوعاتها وأهدافها: قصص أدبية خرافية، وقصص علمية تعليمية، وقصص دينية إيمانية، وقصص فكاهية تجمع الفكاهة والنقد، الا ان اهدافها كلها نقل الحكمة، والإستفادة من العبرة. **قصص الجان:** وهي "سرد بسيط، يتناول كائنات ما فوق الطبيعة ذات القوى الخارقة". **قصص الخيال التاريخي:** هي "لا تستهدف نقل الحقائق الى الأطفال، بل تهدف الى مساعدتهم على تخيل الماضي، والإحساس بأفراح وأحزان الأجيال التي سبقتهم". **قصص الخيال العلمي:** تتعامل هذه القصص مع إمكانات علمية وتغيرات تحدث في المجتمع، وهي تكشف عن دقة التفكير العلمي، ولعلها السبب في تحويل الخيال الى واقع. **الطرائف والنوادر:** هي قصص قصيرة وبسيطة تكون عقدتها في النهاية، تستمد موضوعاتها من الحياة اليومية، واحياناً تكون بعيدة عن الواقع (كاوياني، 2020).

طرق عرض قصص الأطفال: لكي تحقق القصة أهدافها لا بد للمعلمة من مراعاة التالي:

سرد القصة من خلال كتاب بصور ملونة. او سرد القصة باستخدام وسائل إلكترونية كالحاسوب. او تقوم بسرد القصة من خلال مسرح الدمى. او سرد القصة من خلال الرسم. او السرد باستعمال المجسمات والاشكال حيث تخدم عناصر القصة. لكن قبل سرد القصة لأي طريقة من الطرق المذكورة يجب ان تعمل على دراسة القصة بشخصياتها وأحداثها وتعبيراتها، لتتقمص دور كل شخصية من شخصيات القصة، ولكي يستطيع الاطفال تحديد الصواب والخطأ في القصة، فالقدرة على تمييز السلوك الشخصي لأبطال القصة أمر هام جداً لتحقيق الهدف من القصة (هماش، 2021).

مبررات اختيار القصص لتنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال الروضة.

قام طهطاوي (1996)، بتصنيف القيم الى ست مجالات هي: (القيم الوجدانية، القيم الأخلاقية، القيم العقلية، القيم الاجتماعية، قيم جسمانية، والقيم الجمالية)، وعلى الرغم من هذا التقسيم إلا ان القيم لا يمكن ان نفصلها عن بعضها البعض، لأنها كيان مترابط ترابطاً وتكاملاً، يتم من خلاله تحقيق اهداف الفرد والمجتمع.

اهمية وأثر القصة في التنمية للقيم الاخلاقية عند الطفل: الأخلاق الحسنة ظاهرة فطرية لدى الطفل، لذا فإن تنمية هذه الأخلاق امرٌ سهل، وبخاصة ان الأطفال يملكون الاستعداد لتقبل تلك الاخلاق فيتم تقديمها بصورة صحيحة، حيث ممكن للقصة ان تسهم في تحقيق ذلك. فإذا كان التدريب والتعويد والتكرار، له دور فعّال في تكوين وتنمية مفاهيم القيم الاخلاقية، فإنه ينبغي على المربين ان يقوموا بذلك، خاصة معلمات رياض الاطفال، حيث يقمن باستخدام القصص. فمن الهام ان يتم تكرار قصصاً تحتوي على القيم المرغوبة امام الاطفال وان يطلبن من الاطفال إعادتها بإسلوبهم الخاص، وذلك حتى تثبت وتصبح لديهم عادة طيبة ينشون ويكبرون عليها. فإذا كان خيال الطفل خصباً ويتوسع في تصور المفاهيم الدينية والحياتية في هذه المرحلة، فمطلوب تقديم مجموعة من حكايات وقصص تقابل هذه الخاصية في شخصية الطفل، وتشبع رغبته في التخيل، ولكنها بنفس الوقت تربطه بالواقع الذي يعيشه من خلال القيام بأدوار تجسد هذه الحكايات بمواقفها المتعددة. فالطفل لا يدرك المعاني المجردة للمفاهيم الحياتية وخاصة (الغيبيات) وتعتمد تفسيراته لها على المشاهدات الواقعية والحسية، وعليه لا بد ان تكون القصص المستخدمة واضحة المعاني، بسيطة مجردة من الغموض والتعقيد فيستطيع ان يعبر عنها بلغته وان يكوّن عنها صور ذهنية معنوية مجردة (عبد الحميد، 2020).

2:1:4 السرد القصصي:

يذكر في لسان العرب أن القصة هي من مصدر الفعل قص، والقاص هو من يأتي بالقصة بتتبع معانيها وألفاظها، وعند القول قصصت الشيء أي تتبعت أثره شيئاً فشيئاً بعد شيء، ويقال قص عليه الخبر قصصاً اي بمعنى اعلمه وأخبره، وتأتي القصة بمعنى الحديث، وقصصت الحديث أي رويتهُ (ابن منظور).

فالقصة هي فن أدبي يتسم بالإثارة والتشويق من خلال سرده لأحداث ومواقف نأخذ منها الحكم والعبر للإستفادة في مختلف ميادين الحياة، فالسرد القصصي عبارة عن استراتيجية تستخدم من اجل تحقيق أهداف محددة، تقوم على التشويق والمتعة ويكون الطالب فيها هو المحور (شما، 2019).

عناصر السرد القصصي:

عناصر ومقومات القصة كما ذكرها العقيل (2019): **الموضوع والفكرة الرئيسة:** ويمثل العمود الفقري للقصة، فالقصة الجيدة هي التي تم اختيار فكرتها وَموضوعها بشكل يناسب الفئة المقدمة لها لا سيما في قصص الأطفال، وذلك لما تهدف إليه قصص الأَطفال من أهداف وغايات عديدة تتمثل في تربّية الطفل وإثارة انتباهه، فموضوع القصة أو فكرتها يستمد عادة من الموضوعات المأخوذة من التاريخ، أو الحياة الاجتماعية والسلوكية كالتعاون، والأخوة، والإخلاص، وحب العمل، كما قد تدور حول تصرفات الإنسان أو الحيوان أو النبات، أو موضوع علمي، أو قصة اختراع، أو حول بلدة من البلدان. **الحبكة:** هي مصطلح يشير إلى أحداث القصة أو الترتيب الزمني لأحداثها، وكل كاتب من حقه أن يرتب أحداث القصة كما يريد، فهناك من يرتبها في تسلسل زمني متصاعد، وهناك من يبدأ السرد القصصي بالحدث النهائي ثم يعود إلى ذكر ما سبق هذه النهاية، وبعضهم ينتقل بسرعة إلى الأحداث العميقة ثم يعود إلى الأحداث السابقة أي العودة للخلف، ومهما يكن من ترتيب فإنه لابد أن يأتي تسلسل الحدث (الحبكة) في تناسق يجعل أحداث السرد القصصي تنساب انسياباً سلساً. **الشخصيات:** هي التي تشخص أو تجسد الأفكار الأسِّاسية في موضوع السرد القصصي وفكرتها، والشخصية الجيدة البناءة هي التي تتوحد مع ذاتها من خلال أبعادها الثلاثة النفسي والاجتماعي، والجسدي ويؤكد العقيل أن الشخصيات عنصر مهم جداً من عناصر السرد القصصي، ويعد بمثابة المحور الأساسي في معظم قصص الأطفال، لذا لابد من بذل الجهد في رسم شخصيات القصة بعناية، بحيث تحقق أهداف القصة وتتناسب مع الأحداث وتتحرك وفق ما تقتضيه طبيعة الحياة الواقعية. **الحدث:** هو مجموعة من الوقائع المتتابعة المترابطة، التي تسرد في شكل فني محبوك ومؤثر، بحيث تشد إليها الطفل دون عوائق، فتصل إلى عقل الطفل في انسجام ونظام، فلا ينصرف عما يقرأ أو يسمع، وأن يتسم الحدث بالحركة الحية والتفاعل مع ما قد ينتج عن ذلك الحدث.

الزمان والمكان: وتُسمى بيئة القصة الزمنية المكانية، ويقصد بها: متى؟ وأين حدثت وقائع السرد القصصي؟ وتتمثل عناصرها في الموقع الجغرافي الذي قد يكون منطقة واسعة، أو قد يكون مكاناً صغيراً والزمان قد يكون مدة زمنية تستمر لعدة قرون، أو عقود، أو فصلاً من فصول السنة، أو حتى يوماً واحداً، وقد يكون المكان واقعياً معروفاً، أو يكون خيالياً، كما قد يكون الزمان ماضياً، أو

حاضراً، أو مستقبلاً. **نسيج السرد القصصي:** فالمقصود بالنسيج هو أسلوب السرد والحوار ورسم الخلفية الزمنية والمكانية بواسطة اللغة ومن خلالها، وله أثراً كبيراً في الطفل، وهو الدليل على نجاح السرد القصصي.

اشكال السرد القصصي:

للقصة اسلوب معين للسرد، ومن اشكال السرد القصصي: **السرد القصصي اللفظي**: يقوم المعلم بسرد القصة بشكل شفوي مع التعبير بحركات الوجه واليدين، مع تغيير نغمات الصوت. **السرد القصصي المزود بالصور**: يعتمد سرد القصة بهذا الاسلوب على توظيف الصور والرسوم، حيث يقوم المعلم بعرض الصور ومناقشتها والتعليق عليها اثناء السرد (زكي، وخليفة، وعبد الرحمن، 2022).

العلاقة بين سرد القصص والقيم الاخلاقية:

بين شما (2019) ان هناك علاقة بين سرد القصص واكتساب القيم الأخلاقية، فهي تهذب الروح وتكسب العديد من القيم والاخلاق الحسنة، وتعمل على تعديل السلوك، وتنمي رغبات الطفل وميوله نحو الاتجاهات الايجابيه في حياته اليومية. كما وبين النحلاوي (2008) ان للقصة دور في غرس محاسن الاخلاق والقيم الحميدة، فالقصة تهدف الى تهذيب الاخلاق والسلوك، فتغرس في نفوس الاطفال القيم النبيلة كالصبر والشجاعة والثبات على الحق.

دور المعلمة في طريقة سرد القصص:

لا يتمثل دور المعلمة في سرد القصة على قراءة القصة فقط، بل هناك عدة مهارات يجب مراعاتها عند سرد القصة تتمثل فيها يلي كما ذكرتها يوسف (2019). يتوجب على المعلمة انتقاء قصة مشوقة وتحفيزية مناسبة للقيم والعادات الاجتماعية. وعليها ان توظف سرد القصص بشكل يومي. وتثري الاطفال بأنشطة متنوعة بعد قراءة القصة. كما عليها ان تنوع في مواضيع القصص فلا تقتصر ان تكون البيئة نفسها كل مرة او الشخصيات نفسها. وعليها ان تراعي اختيار قصة قريبة من الواقع ومنطقية. وتهيئ البيئة الصفية للاندماج مع القصة. كما عليها ان تناقش الاطفال عقب سرد القصة، حول احداث القصة والقيم المستفادة منها. وتحرص على سرد القصص ذات النهاية المفتوحة أكثر من المغلقة.

الدراسات السابقة

تمهيد:

لقد تعددت الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع ذات علاقة بمجال "القصص" الموجهة للأطفال، حيث برزت منها دراسات تناولت جوانب تربوية، او جوانب معرفية وتعليميه. حيث انه من الهام ان يتم التركيز على استخدام القصص في تنمية القيم الإيجابية الأخلاقية التي يتم تبنيها في مرحلة الطفولة المبكرة "مرحلة ما قبل المدرسة" وعليه سوف اكتفي بالإشارة الى عدد من الدراسات التي انسجمت مع ما تطرحه الدراسة الحالية.

2:2:1 الدراسات العربية

- **دراسة ال أحمد (2010)** بعنوان: دور القصة في تنمية القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين في الرياض العامة بمدينة خان يونس، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية رياض الطفال كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في تواصل تعليم القيم لطفل ما قبل المدرسة، والتعرف على دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة، والتعرف على أثر بعض المتغيرات على الدور الذي تلعبه رياض الاطفال في تنشئة أطفال ما قبل المدرسة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وقد تكونت العينة من (60) معلمة ومربية، و(10) مديرات من مديرات رياض الأطفال في محافظة خان يونس. تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة في محافظة خان يونس تعزى لمتغير الوظيفة (مديرة، معلمة).
- **دراسة الدوسري (2017)** بعنوان: فاعلية استخدام القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية التي من الممكن تنميتها لدى طفل الروضة، تم تصميم قصص يشارك فيها الأطفال تعمل على تنمية القيم الأخلاقية لديهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال: مثل (طاعة الوالدين، النظافة، التعاون، حب الوطن، احترام الكبير والعطف على الصغير، الصدق) كما استخدمت في دراستها عدة ادوات وهي (مقياس القيم الأخلاقية للأطفال من 5-6 سنوات "إعداد الباحثة"، وبرنامج قصصي لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة)، مجتمع الدراسة تكون من مجموعة من أطفال رياض الأطفال بمدينة الباحة البالغ أعمارهم (5-6) سنوات أما عينة الدراسة فكانت عينة عشوائية من أطفال الروضة الخامسة في الظفير، حيث

تكونت العينة من 40 طفل، تم تقسيمهم الى مجموعتين (20) طفل مجموعة تجريبية تم عرض البرنامج القصصي عليهم، و(20) طفل مجموعة ضابطة درست هذه المجموعة بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية وذلك دل على فعالية البرنامج في تحقيق الاهداف الموضوعة للدراسة.

- **دراسة دراوشة، والخوالدة (2018):** بعنوان: اثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الادوار في اكتساب القيم الاخلاقية في مبحث التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي. حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الادوار في اكتساب القيم الاخلاقية في مبحث التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي. ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان ببناء اختبار اكتساب القيم الاخلاقية والتحقق من صدقه وثباته، كما قاما ببناء دليل لاستخدام استراتجيتيّ السرد القصصي ولعب الادوار، وتكونت العينة لهذه الدراسة من (48) طالباً وطالبة من طلاب الصف السادس الابتدائي في مدرسة عيلوط الحكومية التابعه لوزارة المعارف لواء الشمال واختيرت العينة بالطريقة القصدية، وجرى تعيين الشعبة (أ) المتكونة من (28) طالباً وطالبة لتدرس بطريقة لعب الادوار، والشعبة (ب) المكونة من (20) طالباً وطالبة لتدرس بطريقة السرد القصصي. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين طريقتي لعب الادوار والسرد القصصي في اكتساب القيم الاخلاقية في مبحث التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي. وأوصت الدراسة بتوظيف معلمي التربية الاسلامية طريقتي السرد القصصي ولعب الادوار في تدريس التربية الاسلامية.
- **دراسة الطويهر (2019)** بعنوان: دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف من خلال وجهة نظر المعلمة، والعمل على توضيح دور ركن المكتبة المحتوي على القصص الهادفة لحل المشكلات السلوكية في داخل حجرة الصف، وهدفت الدراسة ايضاً الى بيان دور القصة في تعديل سلوك الطفل، والتعرف على أساليب تساعد المعلمة في توظيف القصة كأحد الأساليب في حل المشكلات السلوكية داخل الصف. واتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من معلمات الروضات الحكومية بمدينة الرّياض. وتم اختيار المعلمات بالطريقة العشوائية، والبالغ عددهم (184) معلمة. ومن اهم نتائج البحث ان افراد الدراسة يوافقون بشدة على ان اهم ابعاد (دور المعلمة باستخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل الصف) هي: ان تحتوي القصة على بعض القيم الاخلاقية، وان

تعمل القصة على تغيير سلوك الأطفال الى الأفضل، وان تعمل القصة على إيجاد قدوة حسنة للطفل، وايضاً ان تشجع القصص المعروضة لطفل الروضة على توفير (الصدق، الأمانة، الاحترام، ....)، وان تهدف القصة الى علاج الكذب عند الطفل. ومن نتائج الدراسة ايضاً ان افراد الدراسة يوافقون بشدة على ان اهم ابعاد (دور ركن المكتبة المحتوي على القصص الهادفة لحل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) هي ان تعمل المعلمة على توفير قصص تشجع على احترام الممتلكات، وان توفر المعلمة ايضاً قصص تشجع على الامانه، وان تزود ركن المكتبة بما تحتويه من قصص الطفل بمعلومات قيمة عن السلوك الصحيح، وان توفر المعلمة قصص تشجع على الصدق، وان يتوفر في ركن المكتبة قصص تساعد في حل المشكلات السلوكية.

- **دراسة ابو علي (2019)** بعنوان: اثر استخدام اسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في اكساب طلبة الروضة القيم الانسانية والاجتماعية في لواء وادي السير. حيث هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في اكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير. استخدمت الدراسة منهج شبه تجريبي، وكانت المقابلة اداة الدراسة حيث تم اعداد (أسئلة المقابلة). تكونت العينة لهذه الدراسة من (60) طالًبا وطالبة قد تم اختيارهم بالطريقة القصدية من روضة خاصة في العاصمة عمان، قسمت العينة إلى مجموعتين: المجموعة الاولى كانت مجموعة تجريبية بلغ عددها (30) طالبا وطالبة دُرِسوا باستخدام استراتيجية رواية القصص والرسم، والثانية مجموعة ضابطة بلغ عددها (30) طالًبا وطالبة دُرِسوا بالطريقة الاعتيادية. وخرجت النتائج بوجود فرق في متوسطي تحصيل الطلبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة والنتائج لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة على ان يتضمن منهاج رياض الأطفال الموضوعات والقصص والتعبير بالرسم عنها، بحيث تكون قادرة على اكسابهم القيم الإنسانية والاجتماعية.
- **دراسة كاوياني (2020)** بعنوان: أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، حيث تم تطبيق المنهج التجريبي على صفين من صفوف الخامس الابتدائي، بمدرسة عبد العزيز الرشيد في منطقة الفروانية التعليمية، بالفصل الثاني من العام 2018 -2017م. وقد قامت الباحثة باستخدام الأسلوب القصصي على العينة التجريبية، وقد توصلت الدراسة لقوة فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى الطلاب في الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وبناء عليه تم تقديم مجموعة من التوصيات ومن المقترحات: توظيف قصص تعليمية تهدف إلى تنمية

بعض القيم الأخلاقية داخل كل درس من دروس الكتاب، والإفادة من برنامج تنمية القيم الأخلاقية لطلاب الصف الخامس الابتدائي، وضرورة التركيز على الجانب الوجداني أثناء تعلم القيم التربوية والذي يعد الأساس في تعلم القيم، وتهيئة الجو المناسب داخل الصف استعداداً لتقبل القيم وممارستها، وتوفير بعض المواقف التعليمية المناسبة من واقع حياة التلاميذ داخل الفصل الدراسي مما يجعل ممارسة القيم تتم بشكل واقعي.

- **دراسة عبد الحميد (2020):** بعنوان: فعالية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مكون من القصص التربوية في تنمية بعض من القيم (الدينية) لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت العينة من (30) طفل من أطفال الروضة، وتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطه، والنتائج التي توصلت لها الدراسة هي: وجود فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (بعد استخدام البرنامج القصصي)، وترجح الباحثة ظهور تلك الفروق الى فعالية استخدام القصة في تنمية البعض من القيم الدينية لطفل الروضة ،وبالعودة الى تلك النتائج أوصت الدراسة بما يلي: إعداد البرامج القصصية بشكل ملائم لمرحلة رياض الأطفال، وان يتم العمل على إعداد مواد ومناهج تتضمن البرامج القصصية وتضمينها في برامج إعداد المعلمات والتعرف على طرق تطبيقها ليصل أثرها للأطفال، ووضع حوافز ومكافئات لتشجيع المعلمات على استخدام القصص في العملية التعليمية.
- **دراسة الأشهب (2022):** بعنوان: أثر استخدام القصة الالكترونية في تنمية القيم الاخلاقية والذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض الحكومية في فلسطين. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام القصة الالكترونية في تنمية القيم الاخلاقية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة رياض الاطفال الحكومي في فلسطين، حيث تكونت العينة لهذه الدراسة من (52) طالب وطالبة تم توزيعهم بشكل عشوائي الى شعبتين تجريبيتين، تم تدريسهم باستخدام القصة الالكترونية، وشعبتين ضابطتين تم تدرسهم بالطريقة المعتادة وقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي، وقامت باعداد اداة لقياس القيم الاخلاقية والذكاء الاجتماعي وتأكدت من الصدق والثبات. واظهرت نتائج الدراسة عن وجود اثر لاستخدام القصة الالكترونية في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة تعزى لصالح المجموعة التجريبية، واظهرت ايضا النتائج عن وجود اثر لاستخدام القصة ألإلكترونية في تنمية قيم الذكاء الاجتماعي. وبعد النتائج اوصت الباحثة بتوظيف القصة

في تدريس القيم الاخلاقية وتنمية الذكاء الاجتماعي. كما اوصت بضرورة التركيز على المفاهيم الخلقية من الصغر سواء من قبل الاسرة او المعلمين.

- **دراسة العتيبي (2023):** بعنوان: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الخبر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تم إعداد استبانة للقيام بجمع البيانات، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم توزيعها إلكترونياً على عينة من المعلمات في رياض الأطفال بمدينة الخبر والبالغ عددهن (568) معلمة، وكانت نسبة المسترد والصالح منها (110) استبانة، وبعد إجراء الأساليب الوصفية والإحصائية على البيانات أظهرت النتائج أن لاستراتيجية السرد القصصي دور كبير بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات كما جاءت أهمية السرد القصصي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بدرجة عالية جدا، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بين المعلمات في رياض الأطفال بأهمية استخدام استراتيجية السرد القصصي كأحد أساليب التعلم الفعالة والتي تعمل على خفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة وتحقيق العديد من الأهداف التعليمية، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تقارن بين أثر استراتيجية السرد القصصي والاستراتيجيات الأخرى في خفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة.

2:2:2 الدراسات الأجنبية

- **دراسة رحيم، ورحيم (Rahim, & Rahiem, 2012):** بعنوان: استخدام القصص كتربية اخلاقية للأطفال الصغار. هدفت هذه الدراسة الى اكتشاف قدرة معلمي رياض الاطفال كيف يخدموا بشكل افضل اهدافاً اكثر ملائمة للتربية الاخلاقية باستخدام القصص. حيث ان هذه الدراسة توصلت الى عدة نتائج: **اولاً**: تعتبر التربية الاخلاقية مادة تكميلية في رياض الاطفال في اندونيسيا، وان هناك عدد قليل من المعلمين الذين يستخدمون القصص كتربية اخلاقية في رياض الاطفال. **ثانياً**: يلعب المعلمون دوراً مهماً في مساعدة الاطفال على فهم القصة والتقاط الفكرة المرجوة منها، لذلك يواجه المعلمون تحدي لاستكشاف ما تحتويه القصص لمساعدة الاطفال على القدرة على ربط القصة بحياتهم اليومية. **ثالثاً:** تؤثر الطرق التي يرى بها المعلمون الاخلاق على طريقة نقلهم للقيم الاخلاقية في القصة الى الاطفال.

- دراسة ابيولا **(Abiola, 2014):** بعنوان: تأثير السرد القصصي الرقمي على تحصيل تلاميذ رياض الأطفال في التربية الأخلاقية في المدراس الأساسية في ولاية اويو. حيث هدفت الدراسة الى تحديد أثر السرد القصصي الرقمي على تحصيل تلاميذ رياض الأطفال في التربية الأخلاقية في المدارس الأساسية في ولاية اويو في نيجيريا. وقد استخدم الباحث الإختبار القبلي والإختبار البعدي لمجموعتين من الطلاب (تجريبية وضابطة). تكونت العينة لهذه الدراسة من (387) طفل في رياض الأطفال في تسع مدارس اساسية في ولاية اويو. تم استخدام (5) ادوات دراسية وهي (الملاحظة الصفية/ اختبار تحصيل رياض الأطفال في التعليم الأخلاقي/ حزمة القصة الرقمية/ دليل المعلمين حول استراتيجية سرد القصص الرقمية **TGDSS**/ ودليل المعلمين حول الاستراتيجية التقليدية **TGCS**). وقد أظهرت النتائج ان هناك تأثير كبير على الأطفال في المجموعة التجريبية، وكانت النتيجة في المجموعة التجريبية في الإختبار البعدي اعلى من المجموعة الضابطة.
- **دراسة ثامبو (Thambu, 2017):** بعنوان: رواية القصص وقراءة القصة، محفز لغرس القيم الاخلاقية والاخلاق بين اطفال ما قبل المدرسة. حيث هدفت الدراسة الى معرفة مدى استخدام السرد القصصي وقراءة القصة في غرس القيم الاخلاقية والاخلاق لدى اطفال ما قبل المدرسة. تم استخدام المقابلات الجماعية وبطاقات الملاحظة التي هي عبارة عن رسومات الاطفال وايضاً تم استخدام الفيديو. بعد جمع البيانات والقيام بتحليل المقابلات وبطاقات الملاحظة وتحليل الفيديو. اظهرت النتائج ان اساليب السرد وقراءة القصص قادرة على تعزيز القيم الاخلاقية مثل المساعدة والمحبة وحسن التصرف. ومن توصيات الدراسة انه يمكن لنتائج هذه الدراسة بناء قاعدة بيانات مرجعية لمعلمي رياض الاطفال ومراكز تنمية الطفل واولياء الامور والمجتمع.
- دراسة كو **(KO, 2018):** بعنوان: الدور المهم للقصص في التطور الأخلاقي للأطفال. وقد هدفت هذه الدراسة الى ابراز اهمية القصص في بناء القيم الأخلاقية لدى الأطفال، وهدفت الى اثبات ان رواية القصص للأطفال يمكن ان تنمي الفهم الأخلاقي لدى الأطفال، ويمكنها ان ترشدهم للتمييز بين الأخلاق الجيدة والأخلاق السيئة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لتحقيق هدف البحث. وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج: ان قصص الأطفال لها دور مهم في تطوير القيم الأخلاقية في المجتمعات، فالقصص تمنح الأطفال مجموعة من القيم والمعتقدات والمواقف التي تحدد سلوكهم، كما تعمل هذه القيم ايضاً على تفتيح عقول الأطفال للعالم المحيط بهم.

- **دراسة رحيم وآخرون (Rahiem, & others, 2020):** بعنوان: القصص وسرد القصص من اجل التربية الأخلاقية. أفضل ممارسات معلمي رياض الأطفال. حيث هدفت الدراسة الى التعرف على اثر القصص ورواية القصص من قِبَل المعلمات في رياض الاطفال في اندونيسيا، ومعرفة مساهمة القصص في التطور الاخلاقي للأطفال الصغار، حيث ان القصص ورواية القصص توفران للأطفال مبرراً لفعل الاعمال الصالحة، وتسمح لهم بانتقاد افعالهم. لذلك تناول هذا البحث افضل ممارسات المعلمين من خلال استخدام المنهج السردي للتربية الأخلاقية للأطفال الصغار. حيث تم التوصل الى افضل الممارسات التي يمكن استخدامها لتحسين تدريس التربية الاخلاقية بين الاطفال الصغار والاعتماد عليها. فكشفت النتائج ان هناك خمس طرق تستخدم فيها رياض الاطفال القصص والسرد القصصي في تعليم وتعلم التربية الاخلاقية للأطفال الصغار وهي: تكرار القصة، اعطاء امثلة فعلية على القصة، مناقشة القصة بعد انهائها، التمثيل الدرامي للقصص، والتعديل عليها اذ احتاجت.
- دراسة منبايفا واخرون **(Mynbayeva, Anarbek, & Nurgaliyeva, 2020):** بعنوان: رواية القصص للتربية الأخلاقية لأطفال المدارس في صفوف الإدراك الذاتي. وقد هدفت هذه الدراسة الى تطوير تقنيات رواية القصص الموجهة للأطفال للتعليم الأخلاقي من خلال المناهج الدراسية الموجهة لهم في الفصل الدراسي، وسيتم تشخيص الأطفال لتطوير المناهج الدراسية حسب تأثير التجربة عليهم اخلاقياً، وقد شملت الدراسة على (102) طالب من طلاب مدرسة (Almaty) في كازاخستان. كانت الاداة المستخدمة في الدراسة عبارة عن مقياس بامبولسكي للضمير (The Melinkov – Yampolsky conscientiousness scales). حيث تم تطبيق المقياس على العينة كاملة، وبعد ان تم تحليل النتائج وتشخيص الأطفال، تم اختيار (32) طالب لتتم الدراسة عليهم، قام الباحثون بعرض 4 دروس على اطفال العينة باستخدام السرد القصصي، وقد تم اختيار القصص المعروضة لكل طفل مربوطة بنتائج مقياس الضمير عليه. وكانت القصص المعروضة تتضمن مجموعة من القيم الأخلاقية (الصدق، السلوك الصحيح، عدم العنف، السلام، الحب). بعد عرض القصص عليهم قام كل طالب بتقديم رسومات. بعد ذلك تم أخذ نتائج كل طالب ومدى تطوره الأخلاقي. وتوصلت الدراسة لنتائج قد لوحظ فيها تغييرات ايجابية بين هؤلاء الأطفال.
- دراسة سواري و بلاريس **(Suari, & Pallares, 2021):** بعنوان: هل هو خير ام شر؟ تعرف الأطفال على الهويات الأخلاقية في الرسوم التوضيحية للشخصيات في القصص. في العادة يعتمد الأطفال عند تصنيفهم لشخصيات القصص هل هم جيدون ام سيئون على السمات الخارجية الظاهرة لهذه

الشخصيات. وقد هدفت هذه الدراسة لتحديد كيفية اتخاذ الأطفال لهذه القرارات من خلال اقتراح نموذج تجريبي جديد، وقد تم استخدام الرسوم التوضيحية لشخصيات الحكايات الشعبية (في مدينة برشلونة) التي تضمن معلومات وسمات تتوافق او تتعارض مع الهوية الأخلاقية للشخصيات. تكونت عينة لهذه الدراسة من (16) طفل. قام الباحثان بقياس النشاط الكهربائي لأجسام الأطفال عندما كانوا يستمعون الى القصة وينظرون الى صور الشخصيات، وتم تسجيل النشاط الكهربائي الجلدي للأطفال اثناء عرض القصة، وذلك باستخدام قطبين كهربائيين جافين متصلين بأصابع اليد اليسرى للطفل (إصبع السبابة والأوسط) وباستخدام مستشعر **GSR** الذي يعمل على معرفة الكثير من التغيرات في مشاعر الأنسان عند تعرضه لموقف ما. تم الحصول على نتائج قد كشفت عن ظهور أثر لردة فعل على أجساد هؤلاء الأطفال عندما أظهرت صور القصة حالة أخلاقية غير متوافقة مع تصرفات الشخصية، بينما كانت ردة فعلهم وظهور تأثرهم أقل عندما كانت الصور في القصة متوافقة مع تصرفات الشخصية. واشارت النتائج الى ان الأطفال يتخذون قرارات سريعة بالحكم الأخلاقي على شخصيات القصص. وقد اوصت هذه الدراسة بأنه من الإمكان تطوير دراسات جديدة تعمل على دراسة ومعالجة القرارات الأخلاقية لدى الأطفال

- **دراسة رسميني وكارتا (Rasmini, & karta, 2022)** بعنوان: تحليل تأثير اساليب السرد القصصي على دين الطفولة المبكرة والتطور الاخلاقي. حيث هدفت هذه الدراسة الى تحليل اثر اسلوب السرد القصصي في التطور الديني والاخلاقي لمرحلة الطفولة المبكرة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم تصميم واستخدام الاختبارات القبلية والبعدية في مدرسة كاهايا انانـدا التمهيدية في اندونيسيا. حيث تم اخذ عينات قصدية. تكونت العينة من **52** طفل من صفوف الاول والثاني والثالث. تم استخدام الاختبارات اربع مرات حيث كان يتم السرد القصصي باستخدام مجموعة من الادوات (الدمى اليدوية، والالواح الخشبية. والصلصال، وقصص تهتم بالمواضيع البيئية). وكان هناك تأثير ايجابي بعد استخدام السرد القصصي على التطور الديني والاخلاقي لدى الاطفال. وقامت الدراسة بالتوصية بأن تقوم معلمات مرحلة الطفولة بتحسين مهاراتهن في سرد القصص باستمرار.

2:2:3 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة التي تناولتها هذه الدراسة، من حيث اوجه الاستفادة والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب ومنها صياغة الإطار النظري للدراسة، والمساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان اهمية

الدراسة ومبررات اجراءها، كما وجهت الباحثة الى الاداة المناسبة للدراسة، كما وجهت الباحثة ايضاً نحو عدد من مصادر المعلومات المفيدة التي لها علاقة بمشكلة الدراسة. لكن اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في انها تبحث في دور رياض الاطفال في ترسيخ القيم الاخلاقية بشكل عام وشامل من خلال سرد القصة. وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة (آل أحمد، 2010) في استهدافها لمعرفة دور القصة في التنمية الاخلاقية من وجهة نظر المعلمات. وتشابهت مع دراسة (الطويهر، 2019) في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية للأطفال من خلال القصة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (ابو علي، 2019) ودراسة (كاوياني، 2020) ودراسة (KO,2018) في البحث لمعرفة أثر القصة في بعض القيم الأخلاقية عند الأطفال. واتفقت دراسة كلاً من (الأشهب، 2022) ودراسة (Abiolsa,2014) في البحث في أثر استخدام القصة ألإلكترونية والرقمية في التربية الأخلاقية للأطفال.

واهتمت كلاً من دراسة (دراوشة، والخوالدة، 2018) ودراسة (العتيبي، 2023) ودراسة (Abiola, 2014) ودراسة (Rahiem, & others, 2020) ودراسة (Rasmini, & Karta, 2022) في بيان دور السرد القصصي في تنمية بعض القيم الأخلاقية عند الأطفال.

وقد تميزت دراسة (Suari, & Pallares, 2021) في بيان ربط الأطفال بالحكم على الشخصيات في القصة إذا كانت جيدة او سيئة من خلال ما هو معروض عليهم في القصة.

الفصل الثالث

النظرية

نظرية النمو الأخلاقي (Moral Development)

تعتبر التربية الأخلاقية عنصر من عناصر وجود المجتمع الاساسية وبقائه، ومقوم اساسي من مقومات المجتمع وشخصيته. فالأخلاق وما يرتبط بها من قيم ومبادئ تعمل على تنظيم علاقات افراد المجتمع مع بعضهم البعض، وتعمل على توجيه نشاطاتهم نحو اهداف عامة تعمل على خدمة المجتمع الذي ينتمون اليه. فالتربية الأخلاقية ضرورية للمجتمع بنفس القدر كما هي ضرورية للفرد، اذ تجعل افراد المجتمع متماسكين في إطار اجتماعي واحد (Phillips, 1979).

ونظراً لأهمية الدور الذي تعلبه التربية الأخلاقية في حياة المجتمع واستمرار تطوره وبقاءه، دعا علماء النفس الى دراسة الأخلاق. وقد تكونت اتجاهات متعددة لعلم النفس قام كل منها بتقديم نموذجاً خاصاً لتفسير التطورات والتغيرات المتعلقة بالسلوك الأخلاقي عند الأفراد. ومن بين هذه الاتجاهات، الاتجاه المعرفي، حيث كان ينظر المعرفيون الى النمو الأخلاقي على انه جزء من الوصول الى النضج، مثله مثل النمو العقلي، الذي يحدث ضمن إطار خبرة العمر عامة.

كما يعتبر النمو الخلقي من اهم مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي لشخصية الانسان، ويقصد به مجموعة التغييرات التي تظهر على الاحكام الخلقية في فترة نمو الفرد (أفريلييا، 2018).

وتعتبر نظرية كولبرج للتطور الاخلاقي، النظرية الاكثر تأثيراً في علم نفس التطور الاخلاقي في الغرب (Zhang, & Zhao, 2017). نشأت نظرية **كولبرج** في النمو الأخلاقي عام 1958 بعد عدة دراسات قام بها **لورنس كولبرج** في مدينة شيكاغو، استخدم فيها عينات تراوحت اعمار الاطفال فيها بين 10 و 16 عام. بعد ذلك توسع في نظريته وطورها الى مستويات عمرية أعلى، وأيدها بدراسات اجراها في عدة أعوام، 1963\ 1969\1973 (Kohlberg, 1981).

نمو التفكير الأخلاقي منطلقا من فكر ورأي بياجيه في النمو المعرفي بصفة عامة والنمو الأخلاقي بصفة خاصة (كروم، 2017). فنظرية كولبرج للتطور الاخلاقي التي تستوعب بعض الافكار في نظرية بياجيه في نمو الطفل. واحدة من اكثر النظريات تأثيراً في علم نفس النمو الاخلاقي (Zhang, & Zhao, 2017). يعتبر عالم النفس الامريكي **لورنس كولبرج** احد اشهر علماء النصف الثاني في القرن العشرين

الذين اهتموا بدراسة النمو الخلقي ومستويات النمو الخلقي. حيث ركز في دراسته للنمو الخلقي على تتبع احكام الاطفال في المسائل الخلقية التي يكتسبونها من الاسرة والمجتمع المحيط بهم (الوحيدي، 2012). فقط طور كولبرج نظريته واسلوبه في قياس

وقد تأثر **لورنس كولبرج** بنظرية بياجيه في النمو الأخلاقي، حيث انطلق بطريقة مشابهة للطريقة التي اتبعها بياجيه في بحوثه، وهي طريقة المقابلة العياديه. لكن عدل **كولبرج** هذه الطريقة وسماها مقابلة المعضلة الأخلاقية، حيث كان يعرض الأطفال المفحوصين لمشكلة اخلاقية يمكن ان تحل بموقفين متناقضين (Gibbs, 1981).

حيث ان كولبرج ركز على التفكير الأخلاقي كما بياجيه، وركز على الطريقة تفكير الأفراد بالمشكلات الاخلاقية ولم يركز على الاستجابة الاخلاقية ذاتها، لأنه يرى ان التركيز على الاستجابة يتجاهل مغزى السلوك (كروم، 2017). حيث رأى كولبرج ان الأرتقاء الأخلاقي هو احد اهم المكونات الأساسية لشخصية الفرد، واضطراب هذا الجانب يعمل على التسبب بمشكلات اجتماعية وأزمات اخلاقية، وهذا ما اثبتته دراسة (العطار، والمرسومي، 2019) في التركيز على الارتقاء الاخلاقي عند الاطفال.

وقد عمل كولبرج على مقابلة الأطفال وقام بعرض قصص قصيرة عليهم، بحيث تتضمن كل قصة معضلة اخلاقية تواجه الشخصية الرئيسية. وبعد ذلك بدأ كولبرج في ملاحظة تعليق كل طفل على القصة التي عرضت عليه، وملاحظة وقوف الطفل ضد الشخصية والهجوم عليها، او وقوفه معها والتبرير لها. ففي البداية يطلب من الطفل الحكم على الفعل الذي قامت به الشخصية الرئيسية، وبيان اسباب ذلك الحكم. ثم يطلب منه حل بديل كان ينبغي على الشخصية الرئيسية ان تقوم به، وبيان اسباب اختياره لذلك الحل (سعد، 2021). لأن **كولبرج** كان يحاول معرفة القوانين التي يتبعها الطفل في احكامه الأخلاقية ويحاول تحديد نمط بنائه الأخلاقي (Sprinthall, 1977). ولتحديد مرحلة النمو الأخلاقي لدى الأطفال، كان **كولبرج** يقوم بدراسة وتحليل استجابات وآراء الأطفال لمعرفة وجهة نظرهم حول عدة مفاهيم، منها: "اللوم والعقاب والحياة والحقيقة والقانون والعدالة الإجتماعية والحكومة والجنس (Gibbs, & Keith, 1981). وقد اثبتت دراسة (Suari, & Pallares, 2021) على ما قام به كولبرج، بأن هناك استجابات وآراء للأطفال ترتبط بأحكامهم الأخلاقية.

وقد اكدت دراسة (Ahmeti, & Ramadani, 2020). على طريقة كولبرج في تقييم الاحكام الاخلاقية للناس، التي كانت بناءً على الطريقة التي يبرر بها الناس احكامهم الاخلاقية من حيث المستويات الاخلاقية الثلاث.

فالتطور الاخلاقي للفرد يرتبط ارتباط وثيق بالبيئة الاجتماعية، وتتحكم بها الى حد كبير. لذلك اكد كولبرج على ان الاخلاق الانسانيه تتطور على مراحل (Zhang,& Zhao, 2017). فعندما يتعلم الطفل قوانين الطريقة او الأسلوب المتبع في الحكم الأخلاقي، يبدأ الطفل باتخاذ القرارات الأخلاقية (سعيد، وعيد، 2018).

كما أشار كولبرج الى أن النمو الأخلاقي يعتمد على المعايير الشخصية للفرد، وبالتالي من الممكن تعزيز النمو الأخلاقي عن طريق تعزيز المعايير الأخلاقية عند الفرد (مجدي، 2018). وقد قسمت نظرية كولبرج النمو الأخلاقي الى ثلاث مستويات رئيسية، وكل مستوى منها يمر بمرحلتين. وبذلك يسير النمو الأخلاقي عبر ست مراحل أخلاقية، تبدأ من مرحلة التوجه نحو العقاب والطاعة وتنتهي بمرحلة التوجه المبدئي الأخلاقي العالمي، لكن عند بعض الناس قد يتوقف النمو الأخلاقي عند المستوى الأول او الثاني، لذلك ليس من الضروري ان يصل جميع الناس الى المرحلة الخامسه او السادسة (Mason, & Gibbs, 1993).

مراحل النمو الأخلاقي عند كولبرج

اولاً: المستوى ما قبل التقليدي

يستمر هذا المستوى من ولادة الطفل حتى تسع سنوات، فيتأثر الطفل بالثقافة والقواعد والتسميات للخير والشر والصواب والخطأ، حيث يتلقى الطفل هذه الثقافة من الوالدين والاسرة والمعلمين والاشخاص الاكبر سنا من حوله. وقد اهتمت دراسة (AL-Hooli, & Zhao, 2017) بدراسة القيم الاخلاقية لأطفال الروضة في المستوى ما قبل التقليدي، وتتراوح اعمارهم بين 1- 5 سنوات. ويتضمن هذا المستوى اول مرحلتين من مراحل النمو الاخلاقي.

مرحلة التوجه نحو العقاب والطاعة: في هذه المرحلة يتأثر حكم الطفل الأخلاقي بالنتائج الصادرة عن السلوك، حيث يبدأ الطفل في الربط بين الاعمال السيئة والعقاب، وبين الاعمال الحسن والثواب، لكن الطفل في اول مراحل النمو الاخلاقي لا يدرك المعنى الحقيقي لهذه الاحكام الاخلاقية، بينما يحترمها احتراما لمن أطلقها، كالوالدين او المعلم او اي شخص ذات قيمة عند الطفل.

وقد اكدت دراسة (AL-Hooli, & AL-Shamari, 2008) على ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين 1- 5 سنوات يبنون تفكيرهم الاخلاقي على الافعال الجيدة والسيئة. ويعتقدون ان الاخلاق تعتمد على طاعة القواعد لتجنب العقوبة من شخص بالغ.

مرحلة التوجه النسبي: حيث يرى الطفل ان الفعل الصحيح هو الفعل الذي يلبي حاجته الشخصية، او حاجات الاخرين، كما في هذه المرحلة يميل الطفل الى تفسير العلاقات البشرية بطريقة مادية، حيث لا تكون العلاقات مبنية على القيم الانسانية، انما تكون مبنية على تحقيق منفعة شخصية. ويطيع اوامر من يمثل السلطة ويخضع لها مثل والديه او معلمه، ويطبق اقوالهم للحصول على الثواب والمكافئة. (Kohlberg & Hersh, 1977)

ثانياً: المستوى التقليدي

يمتد هذا المستوى من عمر التاسعة الى الخامسة عشر. اي يختبر الطفل هذا المستوى في المرحلة المتوسطة من حياته. حيث يتخذ الطفل قراره في ان يحافظ على توقعات الاسرة والمجتمع. ويتمثل ذلك في الالتزام بالقوانين والمحافظة عليها، ومثل ان يحافظ على دراسته ويرفع من مستواه الدراسي. ويشتمل هذا المستوى على مرحلتين هامتين من مراحل النمو الاخلاقي عند الطفل، وهما:

مرحلة توافق العلاقات الشخصية المتبادلة: وفي هذه المرحلة ينحاز الطفل للأفكار المعروفة عن معنى السلوك الحسن، كما يميل الى القيام بالسلوكيات التي تنال اعجاب الآخرين ورضاهم، كما يميل للحكم على الهدف من القيام بالسلوك وليس على نتائج السلوك الذي تم القيام به، بالتالي فإن احكامه الأخلاقية تعتمد على نية الفاعل وليس على نتائج الفعل.

مرحلة التوجه نحو النظام والقانون: في هذه المرحلة يميل الطفل الى ان يتماشى مع القوانين والأنظمة الاجتماعية السائدة، ويعبر عن ذلك من خلال احترام السلطة واداء الواجبات، والفرق بين الالتزام بالأنظمة الاجتماعية في هذا المستوى وسابقه، ان الرغبة في الالتزام هنا تكون نابعة من داخل الطفل نفسه. بينما في المرحلة السابقة يكون الالتزام بسبب الإجبار الخارجي. (Kohlberg & Hersh, 1977)

ثالثاً: المستوى ما بعد التقليدي

يعتبر هذا المستوى من أكثر مراحل النمو الأخلاقي تقدماً، في هذا المستوى يكون الطفل في مرحلة متطورة من النضج الفكري والأخلاقي، فيطور معتقداته وافكاره الخاصة ويحاول الدفاع عنها، حيث يسعى لتحديد

المبادئ والقيم الأخلاقية. ويشتمل هذا المستوى على اخر مرحلتين من مراحل النمو الاخلاقي عند كولبرج (سعد، 2021).

مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي والقانوني: يرى كولبرج ان الطفل في هذه المرحلة يدرك ان القانون عقد اجتماعي تم الاتفاق عليه لتلبية المطالب المختلفة للمجتمع من حوله، حيث انه قابل للتغير تحت اي ظروف جديدة، ففي هذه المرحلة يحكم الطفل على صحة الفعل من خلال قوة تقيده والتزامه بحفظ الحقوق الفردية والعامة، بالإضافة الى تقيده بالمعايير المجتمعية.

مرحلة التوجه نحو المبدأ الأخلاقي العالمي: هذه المرحلة هي اعلى مراحل النمو الأخلاقي عند الطفل. ففيها يتوجه الطفل نحو الالتزام بمبادئ اخلاقية هو يختارها، وهنا يعتبر الطفل ان الضمير الأخلاقي هو المرجع الاساسي للصواب. وتمتاز هذه المرحلة بالشمولية والثبات. (Kohlberg & Hersh, 1977)

وقد ذكر كولبرج ان اختلاف الثقافات يؤثر في المحتوى الاخلاقي عند الفرد، بالاضافه الى انه يعتقد ان تطور المبادئ الاخلاقية مربوط بالتفكير الاخلاقي الذي يتأثر بمحيط الفرد وبالأشخاص المحيطين به (Naito, 2013). وهذا ما اكدته دراسة (Tadjuddin, & others, 2019) حيث اعتمد الباحثين نظرية كولبرج إحدى النظريات الأخلاقية الرئيسية لمناقشة دراستهم.

الفصل الرابع

المنهج والإجراءات

المقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً لطريقة وإجراءات الدراسة، من حيث تحديد منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، وكذلك صدق وثبات أداة الدراسة. ويحتوي هذا الفصل كذلك على إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بهدف التعرف على دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال. لقد تم استخدام المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة. وهو منهج قائم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها. ويتطلب ذلك وصف الظاهرة كما هي دون تدخل او تحيز او اجراء تعديلات او تغيرات من الباحثة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (135) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة جنين. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، تم الاطلاع على جميع اسماء رياض الاطفال في مديرية جنين ومديرية قباطية وتم اختيار العينة منها.

أداة الدراسة:

بعد ان اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة، والأدوات المستخدمة، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها، استخدمت الباحثة الإستبيان كأداة للدراسة، لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (135) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد قامت الباحثة بالإستعانة بنموذج الإستبانة من دراسات سابقة (سيتم ذكر الدراسات في إجراءات الدراسة). وقد تكونت الإستبانة من قسمين:

القسم الأول: عبارة عن معلومات شخصية حول المجيب على الإستبانة وهي: العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع.

القسم الثاني: ويتكون من فقرات الإستبانة المكونة من (35) فقرة موزعة على (4) ابعاد.

قامت الباحثة باختبار صدق وثبات الأداة بما يتلاءم مع عينة الدراسة التي تم توجيه الاستبانة لها. تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من التربويين والمحكمين لاستطلاع آرائهم حول صياغة مفردات الاستبانة ومدى ملاءمتها للعينة المستهدفة. واشتملت الاستبانة على:

اولاً: متغيرات اولية، وهي متغيرات مستقلة قد شملت البيانات الأولية مثل العمر والمستوى التعلمي وسنوات الخبرة ونوع القطاع.

ثانيا: ابعاد الدراسة الأربعة:

البعد الأول: الاساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لترسيخ القيم الاخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص. حيث يتكون هذا البعد من (8) عبارات أعدت لقياس الآراء اتجاه ذلك البعد.

البعد الثاني: دور المعلمة في معالجة المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الأخلاقية من خلال استخدام القصص. حيث يتكون هذا اللعد من (11) عبارة أعدت لقياس الآراء اتجاه ذلك البعد.

البعد الثالث: معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. حيث يتكون هذا البعد من (7) عبارات أعدت لقياس الآراء اتجاه ذلك البعد.

البعد الرابع: مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. حيث يتكون هذا البعد من (9) عبارات أعدت لقياس الآراء اتجاه ذلك البعد.

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات فقرات الدراسة، مثل: كبير- كبير جداً - متوسط - قليل - قليل جداً. حيث يعبر الرقم (5) على أعلى درجة (كبير جداً). بينما يعبر الرقم (1) عن أقل درجة (قليل جداً).

صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق

تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين والتربويين، وبلغ عددهم (4) محكمين. وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم بالإستبانه بصورتها الأولية، وتم الاستطلاع على آرائهم حول صياغة

مفردات الاستبانه. ومدى ملاءمتها للعينة المستهدفه، وهل العبارات مرتبطة بالابعاد الخاصة بها. وهل الابعاد مرتبطة بعنوان الدراسة، ومناسبة لها. وقد أفاد المحكمين بضرورة إجراء بعض التعديلات على فقراتها، وإعادة صياغة بعض فقرات الإستبانه لغوياً، حيث ختمت بصورتها النهائية.

الثبات

تم التحقق من ثبات الأداة بواسطة اختبار كرونباخ الفا. حيث بلغ معامل الثبات (91%) وهو معامل ثبات عالي ومناسب ويفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- تحديد الموضوع والمشكلة.
- إعداد الإطار النظري من خلال الإطلاع على دراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد افراد العينة التي بلغت (135) من معلمات رياض الأطفال في محافظة جنين.
- أعدت الباحثة الإستبانة التي تكشف عن دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال بالاعتماد على دراسة كلاً من (الطويهر، 2019) و (الحضيف والحماد، 2021). حيث تم إجراء التعديلات على العبارات، وحذف بعض منها وتعديل صياغة العبارات بما يتلاءم مع الدراسة الحالية.

وبعد إعداد الاستبانة بصورتها الاولية تم عرضها على المحكمين للتأكد من صدق الاستبانة، وللتأكد من أن الأداة مناسبة لهذه الدراسة، ومناسبة لما وضعت لقياسه. وبعد موافقة المحكمين عليها تم إجراء بعض التعديلات اللغوية، وبعض التعديلات في الفقرات حتى اصبحت جاهزة للقياس والتطبيق.

اجراء التحليل الإحصائي للبيانات

اولاً: للإجابة على الاسئلة الوصفية (سؤال الدراسة) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الاستبانة. ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبانة ككل.

ثانياً: تم إجراء اختبار (**Independent Sample T-Test**) من اجل الاجابة عن المتغير الرابع (خاص/ عام). في الفرضيات الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة.

ثالثاً: تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (**One Way Analysis of Variance – ANOVA**) للإجابة عن المتغيرات الثلاث الأولى. (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة). في الفرضيات الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة.

رابعاً: تم تحليل الفرضيات الثلاث الاولى باستخدام منهجية المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج (**Smart-PLS4**). وتم تحليل البيانات على مرحلتين (تحليل النموذج القياسي ـ وتحليل النموذج الهيكلي). وذلك من اجل الوصول الى نتائج الفرضيات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

5:1 المقدمة

تم تحليل البيانات وعرض نتائجها، وذلك من اجل التحقق أو نفي صحة الفرضيات التي تم طرحها في نموذج الدراسة المقترح، وفي سبيل التحقق من نفي او اثبات صحة الفرضيات فان الدراسة الحالية قامت بتحليل البيانات باستخدام اختبارات One-Way Anova و Independent Samples T-test باستخدام برنامج التحليل الاحصائي المتقدم SPSS23، ومنهجية المعادلات الهيكلية (SEM) باستخدام برنامج التحليل الاحصائي المتقدم .Smart-PLS4

5:2 معدل الاستجابات على أداة الدراسة

تمثلت طريقة توزيع الاستبانة في بناء استبانة الكترونية تم توزيعها على عينة الدراسة وبعد الانتهاء من عملية الجمع تم الحصول على 134 استبانة ما يشكل 99.2% من عينة الدراسة وهذه النسبة تعد كافية جدا وممثلة لمجتمع البحث، (الجدول رقم 1) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول 1: خصائص افراد العينة الديموغرافية (معلمات رياض الأطفال في مديريات جنين)

خصائص افراد عينة الدراسة	التكرار	النسبة
العمر		
اقل من 20	1	0.7%
من 20-30 سنة	37	27.6%
من 30-40 سنة	58	43.3%
سنة فما فوق 40	38	28.4%
المستوى التعليمي		
ثانوية عامة	13	9.7%
دبلوم	11	8.2%
بكالوريوس	105	78.4%
ماجستير فأعلى	5	3.7%
سنوات الخبرة		
سنة	13	9.7%
سنتان	15	11.2%
سنوات 4-3	35	26.1%
سنوات فأكثر 5	71	53%
القطاع		
خاص	106	79.1%
عام	28	20.9%

جدول رقم (1) يقدم وصفاً مفصلاً لمعلمات رياض الأطفال في مديريات جنين، موزعًا البيانات على أربع فئات أساسية: العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، والقطاع الذي يعملن فيه. هذا التوزيع يعطينا نظرة شاملة على خلفيات وتجارب المعلمات المشاركات في الدراسة، مما يساعد في فهم العوامل التي قد تؤثر على طرق التدريس والتعليم في هذا السياق.

السؤال الأول:

ما دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الأخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص؟

يبين الجدول أدناه تحليل المؤشرات المتعلقة بدور المعلمة في معالجة المشكلات السلوكية، وتعزيز القيم الأخلاقية من خلال استخدام القصص

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لدور المعلمة في معالجة المشكلات السلوكية، وتعزيز القيم الأخلاقية من خلال استخدام القصص

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الاهمية
1	أوظف قصصاً تساعد في تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل.	4.40	0.577	88.06%	3
2	أركز على إيجاد قدوة حسنة للطفل من خلال سرد القصة.	4.29	0.670	85.82%	7
3	أختار قصصاً تهدف إلى علاج الكذب عند الأطفال.	4.35	0.675	87.01%	6
4	أختار قصصاً تهدف إلى معالجة مشكلة التخريب عند الطفل.	4.16	0.744	83.13%	8
5	أكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على الصدق.	4.42	0.592	88.36%	2
6	أكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على الأمانة.	4.37	0.620	87.31%	5
7	أكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على الاحترام.	4.40	0.626	87.91%	4
8	أكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على التعاون.	4.44	0.569	88.81%	1
9	أسرد قصصاً تشجع على احترام الممتلكات.	4.23	0.714	84.63%	9
10	أسرد قصصاً تشجيع الطفل على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات السلوكية.	3.72	0.817	74.48%	11
11	أهتم بسرد القصص التي تساعد على تدريب الأطفال الإصغاء لبعضهم البعض.	3.90	0.504	78.06%	10
	المستوى الكلي	4.2436	0.44781	مرتفع	

جدول رقم (2) يستعرض تقييم دور المعلمة في معالجة المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال من خلال استخدام القصص، مُصنفًا الفقرات بناءً على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والأهمية النسبية.

الفقرة التي حصلت على أعلى تقييم هي "أكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على التعاون" بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.569) وبأهمية نسبية (88.81%)، مما يعكس الأولوية العالية التي تُعطيها المعلمات لتعزيز قيمة التعاون في سلوك الأطفال من خلال القصص.

بينما الفقرة التي حصلت على أقل تقييم هي "أسرد قصصاً تشجيع الطفل على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات السلوكية" بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (0.817)، وبأهمية نسبية (74.48%)، مما قد يشير إلى أن هذا النوع من القصص يُعتبر أقل أهمية في الممارسة التعليمية أو أنه يُعتبر أكثر تحديًا للتطبيق.

يمكن تبرير هذه النتائج بأن قيمة التعاون تُعتبر أساسية في التنمية الاجتماعية للأطفال، والمعلمات يرون أن القصص التي تشجع على التعاون تُعلم الأطفال كيفية العمل مع الآخرين بشكل فعال، وهو مهارة حياتية مهمة. من ناحية أخرى، قد يجد المعلمون صعوبة في إيجاد قصص مُحددة تشجع على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات السلوكية، أو ربما يُعتبر هذا النوع من النشاط تحديًا أكبر للأطفال في سن ما قبل المدرسة، مما يؤدي إلى تقييمه بأقل أهمية نسبية.

المستوى الكلي للأهمية النسبية يُعتبر مرتفعًا بمتوسط حسابي (4.2436) وانحراف معياري (0.44781)، مما يدل على أن المعلمات يُقدرن بشكل عام استخدام القصص كأداة فعالة في تعزيز القيم الأخلاقية ومعالجة المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

السؤال الثاني:

ما الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية لدى أطفال الروضة من خلال سرد القصص؟

يبين الجدول أدناه تحليل المؤشرات المتعلقة بترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الاطفال

في هذا الجزء قامت الدراسة بتحليل فقرات اداة الدراسة المتعلقة بالأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية لدى أطفال الروضة، من خلال سرد القصص. وذلك على النحو التالي:

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الاطفال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب لاهمية
1	أستخدم أساليب التشويق والمتعة في سرد القصص.	4.28	0.676	85.52%	2
2	أستخدم أسلوب المناقشة مع الأطفال في أثناء سرد القصة.	3.94	0.979	78.81%	7
3	أستخدم اسلوب المناقشة مع الأطفال بعد الانتهاء من القصة.	4.37	0.753	87.46%	1
4	أستخدم أسلوب تمثيل الأدوار المعبرة، مثل (الألعاب، المسرحيات، التمثيليات).	3.84	0.806	76.72%	8
5	أربط بين الموقف السلوكي والقيمة الأخلاقية المذكورة في القصة.	4.15	0.699	82.99%	3
6	أراعي تذكير الأطفال بعنوان القصة.	4.06	0.754	81.19%	5
7	أراعي ذكر القيمة الأخلاقية قبل البدء بسرد القصة.	3.97	0.794	79.40%	6
8	تمنح المعلمة الأطفال فرصة للتصحيح الذاتي للسلوك المنافي للقيم الأخلاقية.	4.08	0.736	81.64%	4
	المستوى الكلي	4.0858	0.49869	مرتفعة	

جدول رقم (3) يقدم تحليلًا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمختلف الأساليب المستخدمة في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال. الفقرة التي حصلت على أعلى تقدير من حيث الأهمية النسبية هي "أستخدم اسلوب المناقشة مع الأطفال بعد الانتهاء من القصة" بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.753)، وبأهمية نسبية (87.46%)، مما يشير إلى أن التفاعل المباشر بعد سرد القصة يعتبر ذا أهمية قصوى في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

في المقابل، الفقرة التي حصلت على أقل تقدير من حيث الأهمية النسبية هي "أستخدم أسلوب تمثيل الأدوار المعبرة، مثل (الألعاب، المسرحيات، التمثيليات)" بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.806)، وبأهمية نسبية (76.72%)، ما يعكس أن هذه الطريقة قد لا تُعتبر الأكثر فاعلية في ترسيخ القيم الأخلاقية مقارنة بالأساليب الأخرى.

المستوى الكلي للأهمية النسبية يعتبر مرتفعًا بمتوسط حسابي عام (4.0858) وانحراف معياري (0.49869)، مما يدل على أن معظم الأساليب المستخدمة في ترسيخ القيم الأخلاقية عبر سرد القصص تُقيم بشكل إيجابي.

يمكن تبرير النتائج بأن المناقشة بعد القصة توفر فرصة للأطفال لتحليل وفهم القيم الأخلاقية بشكل أعمق، مما يجعلها أكثر فاعلية في تعزيز هذه القيم. أما تمثيل الأدوار، على الرغم من كونها طريقة تفاعلية وممتعة، قد لا تكون الأكثر فعالية في ترسيخ القيم الأخلاقية بشكل مباشر، خاصة إذا لم يتم توجيهها ومناقشتها بشكل صحيح مع الأطفال.

السؤال الثالث:

ما معوقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين؟

يبين الجدول ادناه تحليل المؤشرات المتعلقة بمعيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات.

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لمعيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات.

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الاهمية
1	نقص خبرة معلمة رياض الأطفال في طريقة سرد القصص.	2.96	1.061	59.10%	6
2	اختلاف المعايير الاخلاقية بين الأسرة ورياض الأطفال، حسب الوضع الاجتماعي للأسرة.	3.35	0.968	67.01%	2
3	ضعف المتابعة من قِبَل الأسرة بما يقدم في رياض الأطفال من تعزيز للقيم الأخلاقية.	3.57	0.953	71.49%	1
4	قلة القصص الموجهة للأطفال، التي تحمل عناوين، تعمل على غرس القيم الأخلاقية.	3.19	1.000	63.88%	3
5	عدم تركيز المعلمة على عناوين قصص تشجع على القيم الأخلاقية.	2.88	1.131	57.61%	7
6	ضعف تدريب معلمة رياض الأطفال في جانب العمل، يؤثر في قوة غرس القيم من خلال سرد القصص.	3.18	1.149	63.58%	5
7	كثرة القواعد التي تفرضها المعلمة على الأطفال في أثناء سرد القصص، قد يعيق عملية غرس القيم الأخلاقية لديهم.	3.19	1.072	63.88%	4
	المستوى الكلي	3.1898	0.74731	متوسطة	

جدول رقم (4) يستعرض تقييم المعلمات للمعيقات التي قد تواجه ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال. يتم تقييم كل معيق بناءً على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والأهمية النسبية.

أكثر المعيقات أهمية من وجهة نظر المعلمات هو "ضعف المتابعة من قبل الأسرة بما يقدم في رياض الأطفال من تعزيز للقيم الأخلاقية" بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.953)، وقد تم تقدير

أهميته النسبية بـ (71.49%)، ما يضعه في المرتبة الأولى. هذا يعكس رؤية المعلمات بأن الشراكة بين الأسرة والمدرسة أساسية في ترسيخ القيم الأخلاقية، وأن ضعف هذه الشراكة يعتبر عقبة كبيرة أمام تحقيق الأهداف التربوية.

في المقابل، "عدم تركيز المعلمة على عناوين قصص تشجع على القيم الأخلاقية" يعتبر الأقل أهمية بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.131)، وأهميته النسبية تقدر بـ (57.61%)، ما يجعله في المرتبة السابعة. يمكن تفسير هذا بأن المعلمات قد يعتبرن أن تحديد واختيار القصص المناسبة هو جزء من مسؤوليتهن ويمكن التحكم فيه أكثر من العوائق الأخرى.

المستوى الكلي للأهمية النسبية للمعيقات متوسط (3.1898) مع انحراف معياري (0.74731)، ما يدل على أن هناك إدراك عام بوجود تحديات تواجه ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال، لكنها ليست بالضرورة عوائق غير قابلة للتغلب عليها.

يمكن تبرير النتائج بالاعتراف بأهمية دور الأسرة في التربية الأخلاقية للأطفال وتأكيد أن تكامل الجهود بين الأسر ورياض الاطفال يعتبر حاسماً في نجاح هذه المهمة. كما تُظهر النتائج أن المعلمات يرون أن بعض التحديات، مثل اختيار القصص المناسبة وتحسين خبراتهن في سرد القصص، قد تكون أسهل في التعامل معها مقارنة بتحديات أخرى مثل ضعف المتابعة من قبل الأسرة.

السؤال الرابع:

ما مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين؟

يبين الجدول ادناه تحليل المؤشرات المتعلقة بمقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر المعلمات.

جدول 5: لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لمقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر المعلمات

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الاهمية
1	استخدام التعزيز المستمر للطفل للسلوكيات الإيجابية.	4.35	0.640	87.01%	5
2	استخدام شخصيات كرتونية محببة للأطفال عند طرح القيم الأخلاقية في أثناء سرد القصص.	4.01	0.836	80.15%	9
3	انتهز المناسبات لتدعيم قيم اخلاقية معينة من خلال القصة.	4.27	0.685	85.37%	6
4	أتبنى قيم جديدة عند اختيار عناوين القصص.	4.02	0.751	80.45%	8
5	أقترح على الأطفال المشاركة في طرح آرائهم بخصوص القصة في أثناء سردها.	3.95	0.887	78.96%	10
6	أوضح للأطفال أهمية قيمة الصدق، وأثرها في علاقتهم مع الأهل والأصدقاء.	4.42	0.617	88.36%	2
7	أوضح للأطفال أهمية قيمة الأمانة، وأثرها في علاقتهم مع الأهل والأصدقاء.	4.39	0.587	87.76%	3
8	اوضح للأطفال أهمية قيمة الوفاء، وأثرها في علاقتهم مع الأهل والأصدقاء.	4.21	0.672	84.18%	7
9	أوضح للأطفال أهمية قيمة التعاون، وأثرها في علاقتهم مع الأهل والأصدقاء.	4.39	0.612	87.76%	4
10	أذكر الأطفال بشكل مستمر بالحفاظ على القيم الأخلاقية لديهم، في أثناء تواجدهم بين زملائهم.	4.53	0.584	90.60%	1
المستوى الكلي		4.2530	0.45927	**مرتفعة**	

جدول رقم (5) يقدم نظرة عميقة على تقييم المعلمات لمقترحات مختلفة لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية عبر سرد القصص لدى أطفال الروضة. تشير النتائج إلى تقديرات عالية للأهمية النسبية لهذه المقترحات، مع تصنيفات تعكس تنوع في الأولويات والاستراتيجيات التعليمية المفضلة.

المقترح الذي حصل على أعلى تقييم هو "أذكر الأطفال بشكل مستمر بالحفاظ على القيم الأخلاقية لديهم، في أثناء تواجدهم بين زملائهم"، بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.584)، ونسبة أهمية (90.60%)، والذي يحتل المرتبة الأولى. يبرز هذا المقترح أهمية التذكير المستمر والتعزيز الإيجابي للقيم الأخلاقية في بيئة الروضة، مما يشير إلى قناعة المعلمات بأن التكرار والتأكيد المستمر يعزز من فعالية ترسيخ هذه القيم في سلوك الأطفال.

بينما المقترح الذي حصل على أقل تقييم هو "أقترح على الأطفال المشاركة في طرح آرائهم بخصوص القصة في أثناء سردها"، بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.887)، ونسبة أهمية

(78.96%)، والذي يحتل المرتبة العاشرة. قد يشير هذا إلى أن المعلمات يرون أن المشاركة النشطة للأطفال في النقاش قد لا تكون الأكثر فعالية في ترسيخ القيم الأخلاقية مقارنة بالمقترحات الأخرى، أو قد يعكس مجموعة تحديات يواجهنها في تشجيع الأطفال على المشاركة بفعالية في سن مبكرة.

المستوى الكلي للأهمية النسبية للمقترحات يعتبر مرتفعًا بمتوسط حسابي (4.2530) وانحراف معياري (0.45927)، ما يدل على اعتقاد المعلمات بأهمية وجدوى استخدام القصص كأداة لتعزيز القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.

يمكن تبرير النتائج بفهم المعلمات لأهمية الدور الذي تلعبه الروضة في ترسيخ القيم الأخلاقية منذ الصغر، واعتمادهن على استراتيجيات متعددة لتحقيق هذه الغاية، والتأكيد على الاستمرارية والتعزيز المستمر كعوامل حاسمة في ترسيخ هذه القيم، المعلمات يُقدرن أيضًا الدور الهام الذي يلعبه التواصل المباشر والتفاعل الشخصي مع الأطفال في تعليم القيم الأخلاقية، كما يظهر في تقديرهن العالي للمقترحات التي تشدد على شرح وتوضيح أهمية القيم الأخلاقية بطريقة تتناسب مع فهم الأطفال وعلاقاتهم الاجتماعية.

من ناحية أخرى، التقدير النسبي الأقل لمشاركة الأطفال النشطة في النقاش قد يعكس التحديات العملية لإشراك أطفال الروضة في محادثات معقدة أو طويلة أثناء سرد القصص، قد تجد المعلمات أن تركيز الأطفال يتزايد عند استخدام أساليب أخرى أكثر مباشرة وتفاعلية، مثل استخدام التعزيز الإيجابي وتقديم الأمثلة العملية عبر القصص.

في الإجمال تُظهر النتائج وعي المعلمات بأهمية وجود استراتيجيات متنوعة ومتكاملة لترسيخ القيم الأخلاقية عند الأطفال، مع التأكيد على الأساليب التي تعزز التفاعل الإيجابي وتوفر تجارب تعليمية ذات معنى، يُشير ذلك إلى اعترافهن بضرورة تطوير بيئة تعليمية محفزة وداعمة تساعد على نمو الطفل الأخلاقي والاجتماعي في مرحلة مبكرة من الحياة.

5:3 نتائج تحليل بيانات الدراسة

يقسم التحليل باستخدام برنامج التحليل الاحصائي المتقدم Smart-PLS4 الى جزئيين رئيسيين وهما:

1. **تحليل النموذج القياسي (النموذج الخارجي) Measurement Model:** وهو ذلك الجزء من نموذج المعادلة الهيكلية، والذي يتعامل مع متغيرات الدراسة ومؤشراتها حيث يحدد العلاقات بين

المتغيرات المشاهدة (المؤشرات او الاسئلة) والمتغيرات غير المشاهدة (الكامنة)، كما أنه أيضا يصف صدق وثبات المتغيرات المشاهدة.

2. **تحليل النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) Structural Model:** وهو النموذج الداخلي الذي يوضح العلاقات السببية الموجودة بين متغيرات الدراسة، حيث انه يوضح طبيعة العلاقة بين العوامل المستقلة والتابعة، وكذلك يبين نسبة الأثر ومعامل التفسير لكل من العوامل المستقلة في العامل التابع. ومن خلال نتائج النموذج الهيكلي يمكن توضيح نتائج فرضيات الدراسة وقيمة العلاقات واشارتها (موجبة او سالبة).

بناءً على المراحل الأساسية للتحليل الاحصائي من خلال برنامج **Smart-PLS4** فان تحليل البيانات سيتم على مرحلتين لكي يتم التأكد اولا من ان البيانات التي تم جمعها قد اجتازت معايير النموذج القياسيMeasurement Model، وثانيا يتم تقييم النموذج الهيكلي Structural Model وذلك من اجل الوصول الى نتائج الفرضيات وتحقيق اهداف هذه الدراسة

تحليل النموذج القياسي (النموذج الخارجي Measurement Model)

يقسم تحليل النموذج القياسي Measurement Model الى قسمين رئيسيين هما:

1- الصدق التقاربيConvergent validity

2- الصدق التمايزي Discriminant validity

تتمثل إحدى المزايا الأساسية لبرنامج (**Smart-PLS4**) في قدرته على تقدير الصدق البنائي للمقاييس. ويشير الصدق البنائي إلى الدرجة التي تعكس بها عناصر مقياس البناء النظري والمفاهيمي الذي صممت لقياسه. ويتم التحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال اختبار توافر كلا من الصدق التقاربي، والصدق التمايزي لذات المقياس. وفيما يلي نتائج اختبار النوعين.

1. **تحليل الصدق التقاربي للمقاييس**Convergent validity

يشير الصدق التقاربيConvergent Validity إلى درجة اتساق العناصر المستخدمة لقياس المفهوم مع بعضها البعض. ووفقًا لما أشار إليه (Hair & al,2016). فإن تقدير الصدق التقاربي يتم من خلال ثلاثة معايير هي: (**اولاً**) الاتساق الداخلي - التشبعات Factor Loading، (**ثانياً**) ثبات المقياس(Reliability - الموثوقية المركبة Composite Reliability CR)، (**ثالثاً**) متوسط التباين المفسر Average Variance Extracted (AVE).

وفي الجدول (6) التالي توضيحا للمعايير المعتمدة علمياً لقبول عناصر الصدق التقاربي:

جدول 6: معايير قبول عناصر الصدق التقاربي والصدق التمايزي

	المعايير	القيم المعتمدة
الصدق التقاربي	الاتساق الداخلي Factor loading	يجب أن تكون قيمة التشبعات Factor loading لكل الاسئلة اكبرمن 0.50 بحسب.(Hair Jr et al., 2016)
	الموثوقية المركبة Composite Reliability (CR)	يجب أن تكون قيم الموثوقية المركبة CR أكبر من 0.70 لتجسيد التناسق الداخلي بين مؤشرات العام وذلك بحسب.(Hair Jr et al., 2016)
	متوسط التباين المفسر Average Variance Extracted (AVE)	يجب ان تكون قيم التباين المفسر((AVE اكبر من 0.50 لتجسد نجاح جميع أسئلة العامل في قياسه وذلك بحسب.(Hair Jr et al., 2016)
الصدق التمايزي	**The cross-loading matrix**	يتطلب قبول نتيجة هذا الاختبار ان تتجاوز قيمة عامل التحميل لكل عنصر في البناء الخاص به الارتباط مع التركيبات الاخرى (Hair Jr et al., 2016).
	Fornell & Larcker	يتطلب قبول نتيجة هذا الاختبار ان تتجاوز قيمة عامل التحميل لكل عنصر في البناء الخاص به الارتباط مع التركيبات الاخرى Fornell and Larcker, 1982))
	HTMT	يتطلب قبول نتيجة هذا الاختبار ان تكون قيمة HTMT اقل من 0.90 بين أي زوجين من المتغيرات.(Henseler et al., 2015)

يظهر الشكل رقم 5.1 نتائج تحليل النموذج القياسيMeasurement Model كما اظهرها برنامج **Smart-PLS4.**

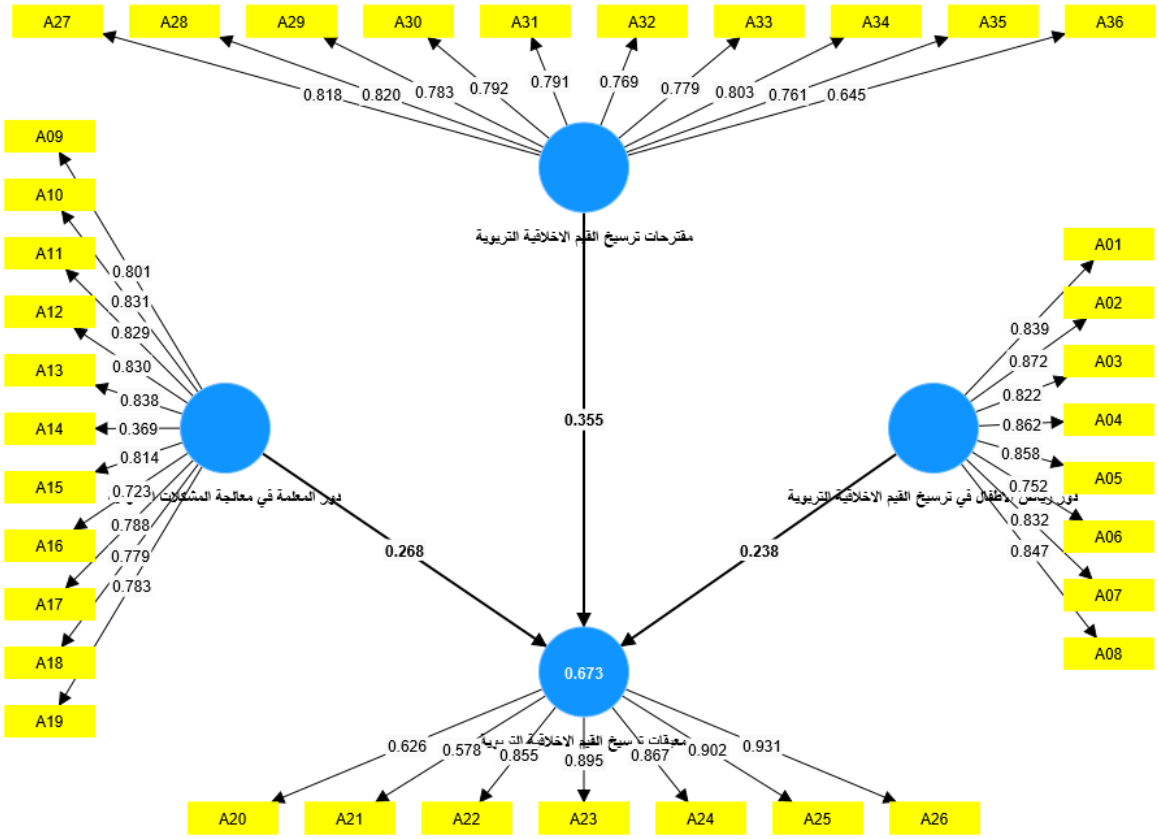

شكل 1: النموذج القياسي ويظهر قيم التشبعات قبل الحذف

أ- الاتساق الداخلي - التشبعات: Factor Loading

يتم تقدير الاتساق الداخلي لنموذج الدراسة من خلال اختبار تشبعات الأسئلة (الفقرات) لجميع الابعاد. وللتحقق من الصدق التقاربي لنموذج الدراسة، يتم تقييم صدق النموذج من خلال قياس تشبعات فقرات نموذج الدراسة (Factor loading) تشير نتائج الجدول رقم (7) والشكل رقم (1) الى قيم تشبعات Factor Loadings العبارات (الأسئلة) لجميع عوامل الدراسة.

جدول 7: نتائج تشبعات الأسئلة لكل ابعاد نموذج الدراسة قبل الحذف

المتغير	الرمز	الفقرة	التشبع
دور رياض الأطفال	A01	أستخدم أساليب التشويق والمتعة في سرد القصص.	0.839
	A02	أستخدم أسلوب المناقشة مع الأطفال في أثناء سرد القصة.	0.872
	A03	أستخدم اسلوب المناقشة مع الأطفال بعد الانتهاء من القصة.	0.822
	A04	أستخدم أسلوب تمثيل الأدوار المعبرة، مثل (الألعاب، المسرحيات، التمثيليات).	0.862
	A05	أربط بين الموقف السلوكي والقيمة الأخلاقية المذكورة في القصة.	0.858
	A06	أراعي تذكير الأطفال بعنوان القصة.	0.752

	A07	أراعي ذكر القيمة الأخلاقية قبل البدء بسرد القصة.	0.832
	A08	تمنح المعلمة الأطفال فرصة للتصحيح الذاتي للسلوك المنافي للقيم الأخلاقية.	0.847
دور المعلمة	A09	أوظف قصصاً تساعد في تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل.	0.801
	A10	أركز على إيجاد قدوة حسنة للطفل من خلال سرد القصة.	0.831
	A11	أختار قصصاً تهدف إلى علاج الكذب عند الأطفال.	0.829
	A12	أختار قصصاً تهدف إلى معالجة مشكلة التخريب عند الطفل.	0.830
	A13	أكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على الصدق.	0.838
	~~A14~~	~~أكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على الأمانة.~~	~~0.369~~
	A15	أكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على الاحترام.	0.814
	A16	أكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على التعاون.	0.723
	A17	أسرد قصصاً تشجع على احترام الممتلكات.	0.788
	A18	أسرد قصصاً تشجيع الطفل على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات السلوكية.	0.779
	A19	أهتم بسرد القصص التي تساعد على تدريب الأطفال الإصغاء لبعضهم البعض.	0.783
المعيقات	A20	نقص خبرة معلمة رياض الأطفال في طريقة سرد القصص.	0.626
	A21	اختلاف المعايير الاخلاقية بين الأسرة ورياض الأطفال، حسب الوضع الاجتماعي للأسرة.	0.578
	A22	ضعف المتابعة من قِبَل الأسرة بما يقدم في رياض الأطفال من تعزيز للقيم الأخلاقية.	0.855
	A23	قلة القصص الموجهة للأطفال، التي تحمل عناوين، تعمل على غرس القيم الأخلاقية.	0.895
	A24	عدم تركيز المعلمة على عناوين قصص تشجع على القيم الأخلاقية.	0.867
	A25	ضعف تدريب معلمة رياض الأطفال في جانب العمل، يؤثر في قوة غرس القيم من خلال سرد القصص.	0.902
	A26	كثرة القواعد التي تفرضها المعلمة على الأطفال في أثناء سرد القصص، قد يعيق عملية غرس القيم الأخلاقية لديهم.	0.931
المقترحات	A27	استخدام التعزيز المستمر للطفل للسلوكيات الإيجابية.	0.818
	A28	استخدام شخصيات كرتونية محببة للأطفال عند طرح القيم الأخلاقية في أثناء سرد القصص.	0.820
	A29	انتهز المناسبات لتدعيم قيم اخلاقية معينة من خلال القصة.	0.783
	30A	أتبنى قيم جديدة عند اختيار عناوين القصص.	0.792
	A31	أقترح على الأطفال المشاركة في طرح آرائهم بخصوص القصة في أثناء سردها.	0.791
	A32	أوضح للأطفال أهمية قيمة الصدق، وأثرها في علاقتهم مع الأهل والأصدقاء.	0.769
	A33	أوضح للأطفال أهمية قيمة الأمانة، وأثرها في علاقتهم مع الأهل والأصدقاء.	0.779
	A34	اوضح للأطفال أهمية قيمة الوفاء، وأثرها في علاقتهم مع الأهل والأصدقاء.	0.803
	A35	أوضح للأطفال أهمية قيمة التعاون، وأثرها في علاقتهم مع الأهل والأصدقاء.	0.761
	A36	أذكر الأطفال بشكل مستمر بالحفاظ على القيم الأخلاقية لديهم، في أثناء تواجدهم بين زملائهم.	0.645

من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم 1، يتبين أن أداة الدراسة اشتملت على 36 سؤال وعند القيام باختبار الاتساق الداخلي –التشبعات تبين انه يستوجب حذف الفقرة (A14)، وذلك لان قيمتها اقل من 0.50 مما يعني انها غير قادرة على قياس المتغير المقابل لها لذلك استوجب حذفها، اما باقي المتغيرات فقد

كانت قيم التشبعات لها أكبر من 0.50 ولم يتم حذف أي من مؤشراتها فتبقى على ما هي، ويوضح الشكل رقم (5.2) النموذج القياسي بعد الحذف.

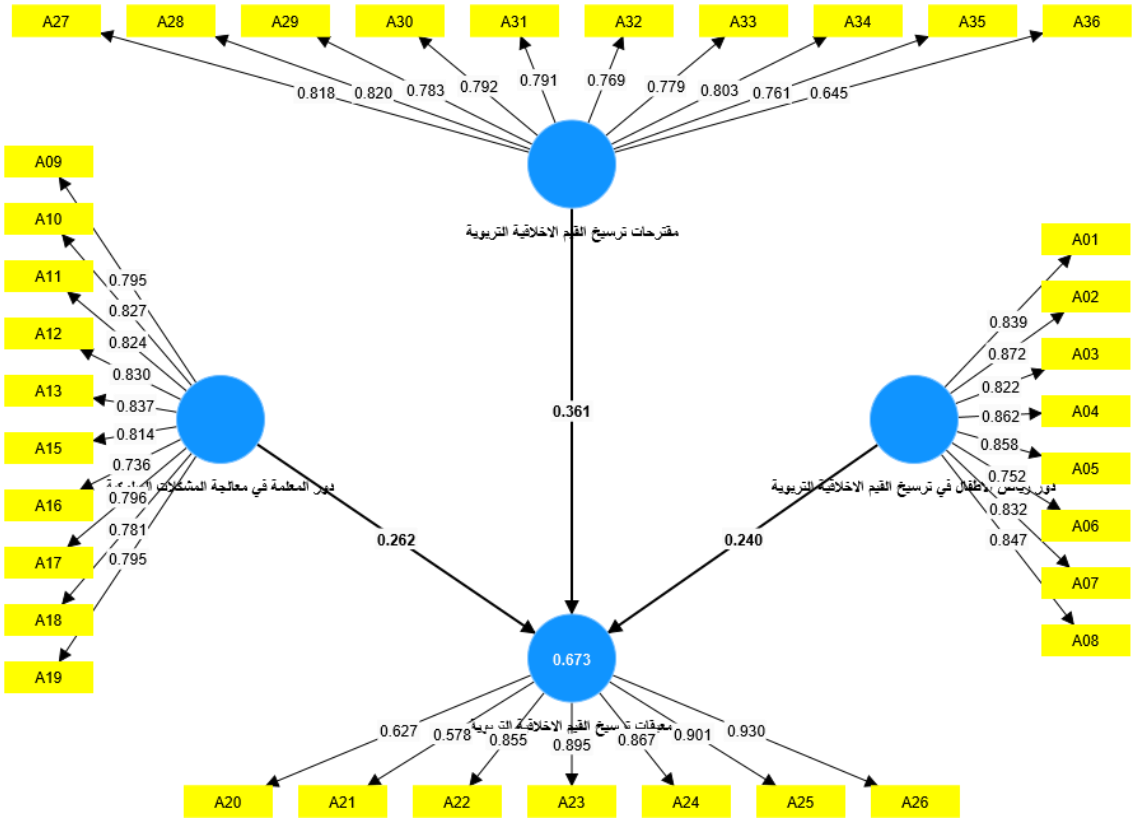

شكل 2: النموذج القياسي بعد الحذف

ب- ثبات المقياس الموثوقية المركبة. Composite Reliability

يقيس معيار الموثوقية المركبة مجموع أحمال العامل المتغير الكامنة بالنسبة إلى مجموع أحمال العامل زائد تباين الخطأ ويجب أن تكون القيمة الموصي بها 0.7 فما فوق بحسب (Hair & al, 2016). ويمكن توضيح نتائج ثبات مقياس الموثوقية المركبة (Composite Reliability (CR في الجدول رقم (8) التالي:

جدول 8: نتائج الموثوقية المركبة CR

المتغير	الموثوقية المركبةCR
دور رياض الأطفال	0.943
دور المعلمة	0.945
معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية	0.930
مقترحات ترسيخ القيم الاخلاقية	0.931

تشير نتائج مقياس الموثوقة المركبة CR أن جميع القيم أكبر من 0.70 كما في الجدول رقم (8) ويمكن القول ان مقياس الموثوقية المركبة قد تحقق، أي ان مستوى الاتساق الداخلي بين عوامل الدراسة يعتبر عالي وذلك بحسب (Hair & al, .(2016

ج- متوسط التباين المفسر .Average Variance Extracted (AVE)

يعتبر مقياس متوسط التباين المفسر AVE من أشهر المقاييس الشائعة لإثبات صحة التقارب على مستوى النموذج البنائي. ويعرف هذا المقياس بأنه القيمة المتوسطة الكبرى للتحملات المربعة للمؤشرات المرتبطة بالعامل، أي مجموع التحميلات المربعة مقسوماً على عدد المؤشرات (الأسئلة)، وباستخدام المنطق نفسه المستخدم في المؤشرات الفردية تشير قيمة AVE البالغة 0.50 أو أكثر الى البناء (العامل) يفسر في المتوسط أكثر من نصف التباين في مؤشراته. وعلى النقيض من ذلك، تشير القيمة AVE التي تقل عن 0.50 الى انه في المتوسط لا يزال هناك تباين أكبر في خطأ العناصر بدلا من التباين المفسر في البناء. وفيما يتعلق بنتائج متوسط التباين المفسر (AVE Average Variance Extracted) فهي كما في الجدول رقم (9) التالي:

جدول 9: نتائج متوسط التباين المفسرAVE

المتغير	متوسط التباين المفسر(AVE)
دور رياض الأطفال	0.647
دور المعلمة	0.699
معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية	0.670
مقترحات ترسيخ القيم الاخلاقية	0.604

تشير نتائج متوسط التباين المفسر Average Variance Extracted كما في الجدول رقم (5.9) فإن جميع القيم تجاوزت المعيار الموصى به. أي أن معيار متوسط التباين المفسر قد تحقق أي انه يوجد توافق بين أسئلة العامل مع بعضها البعض.

2. الصدق التمايزي Discriminant Validity

يشير معيار الصدق التمايزي Discriminant Validity إلى درجة تباعد المتغيرات عن بعضها البعض او بمعنى اخر أن كل متغير يمثل نفسه ولا يمثل غيره من المتغيرات وذلك من اجل التأكد من ان المتغيرات المستخدمة غير مكررة.

اولا: فحص التحميل المتقاطع

لكي يتم التأكد من الصدق التمايزي يجب أن تتجاوز قيمة عامل التحميل لكل عنصر في المتغير الكامن الخاص به الارتباط مع المتغيرات الكامنة الأخرى. أظهرت نتائج اختبار التحميل المتقاطع في الملحق رقم (1) أن قيمة عامل التحميل لكل مؤشر إلى المتغيرات الكامنة المرتبطة بها تجاوزت الارتباط مع المتغيرات الأخرى. وبالتالي فإن الصلاحية التمييزية للتدابير المستخدمة في هذه الدراسة قد استوفت الشروط التي تثبت صحة مقاييس الدراسة.

ثانيا: معيار Fornell and Larcker (1981)

حتى يكون هناك صدق تمايزي لأداة الدراسة يجب ان يكون معيار Fornell-Larcker لكل متغير من متغيرات الدراسة أكبر ما يمكن مقارنته ببقية المتغيرات، أي أن المتغير يمثل نفسه أكثر من تمثيله لبقية المتغيرات، وبالتالي لا يكون هناك تداخل بين متغيرات الدراسة. الجدول رقم (10) يوضح انه لا يوجد تداخل بالتالي معيار الصدق التمايزي لأداة الدارسة محقق.

جدول 10: معيار Fornell and Larcker (1981)

	1	2	3	4
دور رياض الأطفال	0.831			
دور المعلمة	0.815	0.915		
معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية	0.804	0.816	0.818	
مقترحات ترسيخ القيم الاخلاقية	0.755	0.788	0.794	0.803

بناءً على ما سبق، تظهر النتائج صحة الاسئلة المستخدمة في قياس المتغيرات من خلال تحليل النموذج القياسي Measurement Model بشقيه الصدق التقاربي Convergent validity والصدق التمايزي Discriminant validity فانه من الممكن البدء بتحليل النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) Structural Model والذي سيتم مناقشته في القسم التالي.

تحليل النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) Structural Model

بعد قبول نتائج مقاييس الصدق التقاربي والتمايزي للنموذج القياسي، فإن الخطوة التالية تتناول تقييم نتائج النموذج الهيكلي. وهذا ينطوي على دراسة القدرات التنبؤية للنموذج والعلاقات بين متغيرات الدراسة، ولقد تم اختبار مجموعة من المعايير ينبغي استخدامها لتقييم النموذج الهيكلي، وتتضمن المعايير الأساسية لاختبار النموذج الهيكلي ما يلي:

الشكل رقم 5.3 يوضح نتائج النموذج الهيكلي بحسب نتائج برنامج Smart-PLS4

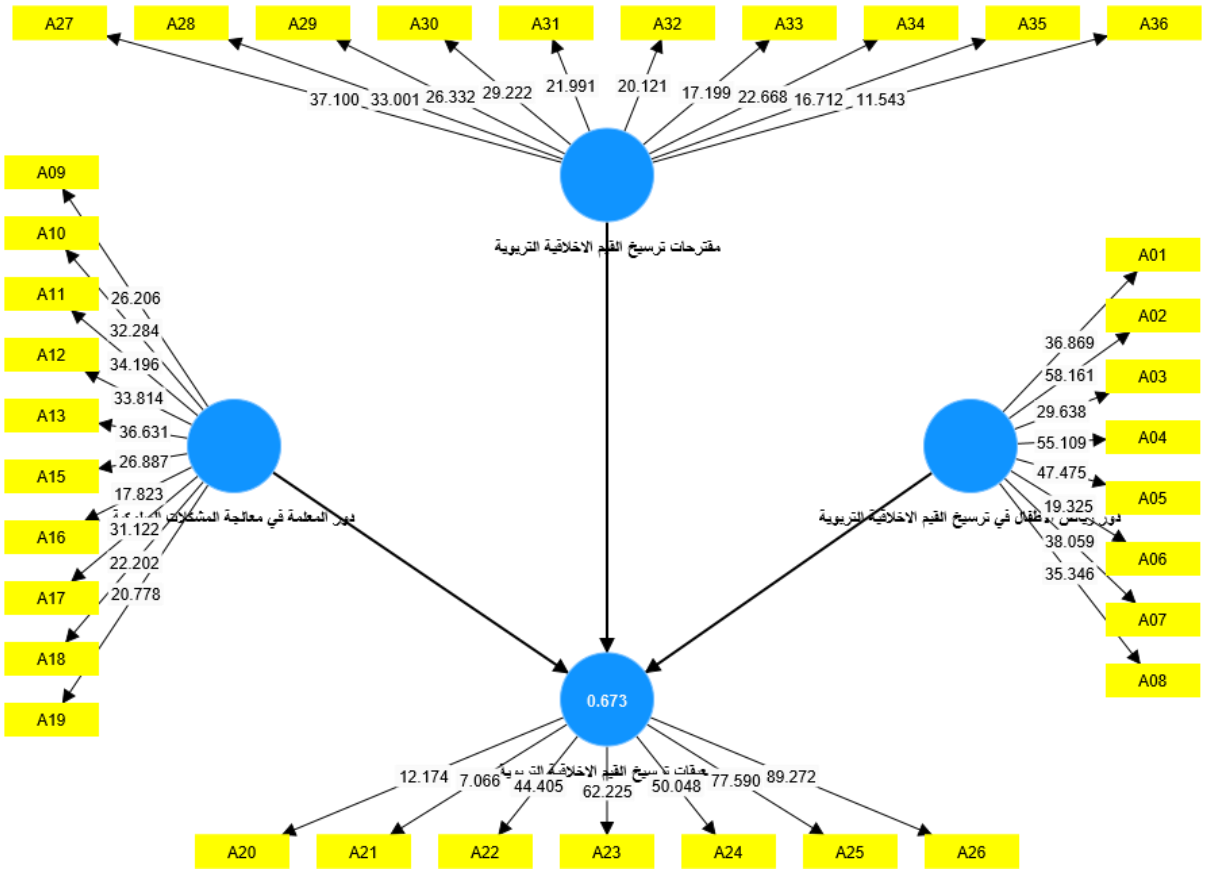

شكل 3: النموذج الهيكلي

الجدول رقم (11) التالي يبين القيم الموصى بها علميا لقبول النموذج الهيكلي:

جدول 11: معايير تقييم النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) Structural Model

المعايير	الوصف
معامل التفسير R^2	بحسب Cohen (1988)) فإن قيمة معامل التفسير R^2 تكون كما يلي: • لا يوجد معامل تفسير في حال كانت < 0.02 R^2 • صغيرة في حال كانت < 0.12 ≥ 0.02 R^2 • متوسطة في حال كانت < 0.25 ≥ 0.12 R^2 • كبيرة في حال كانت 1 ≥ ≥ 0.25 R^2
حجم الأثر f^2	بحسب Hair et al .F .J. (2013) فإن قيمة حجم الأثر f^2 تكون كما يلي: • لا يوجد حجم أثر في حال كانت < 0.02 f^2 • صغيرة في حال كانت < 0.15 ≥ 0.02 f^2 • متوسطة في حال كانت < 0.35 ≥ 0.15 f^2 • كبيرة في حال كانت 1 ≥ ≥ 0.35 f^2
فحص معامل المسار بإستخدام Boot Strapping	يجب تقدير معامل المسار من حيث الحجم والملائمة والقيمة المستخدمة عادة كما يلي: • عند مستوى الدلالة 10% يساوي 1.65 • عند مستوى الدلالة 5% يساوي 1.96 • عند مستوى الدلالة 1% يساوي 2.59 بحسب Hair et al. ((2013

معامل التفسير رR^2:

معامل التفسير (معامل التحديد) يعتبر المقياس الأكثر شيوعا لتقييم النموذج الهيكلي وهو المعروف بقيمة R^2، ويمثل هذا المعامل مقياسا للقوة التنبؤية للنموذج ويحسب على انه الترابط التربيعي بين القيم الفعلية والتنبؤية الخاصة بالنموذج الهيكلي. بالاعتماد على نتائج النموذج القياسي بعد الحذف في الشكل رقم (3) سابقا، والجدول رقم (12) التالي يبين نتائج معامل التفسير R^2 :

جدول 12: نتائج معامل التفسير R^2

المتغير	R^2	R^2 Adjusted
الحد من معيقات ترسيخ القيم الاخلاقية	0.673	0.666

حجم الأثر رf^2 للمتغيرات الخارجية Effect size

فيما يتعلق بقيم حجم الأثر f^2، يظهر الجدول رقم (15) نتائج حجم الأثر f^2 والذي بدوره يشرح قدرة كل متغير مستقل في التأثير على المتغير التابع، ويتبين من نتائج التحليل ان حجم الاثر للمتغيرات المستقلة متوسط على المتغير التابع كما هو موضح في الجدول رقم (13) التالي:

جدول 13: نتائج حجم الأثر رf^2

المتغير	جودة تقديم الخدمات الحكومية
الحد من معيقات ترسيخ القيم الاخلاقية	0.266

جودة التنبؤ Q^2

يمثل مقياس جودة التنبؤ Q^2 القدرة التنبؤية خارج نموذج العينة أو أهميتها التنبؤية، عندما يظهر نموذج المسار في برنامج PLS علاقة تنبؤية، فإنه يتنبأ بدقة البيانات الغير المستخدمة في تقدير النموذج، وتشير قيم Q^2 الأكبر من صفر لمتغير كامن داخلي معين إلى الصلة التنبؤية لنموذج المسار (Hair & al, 2016)، الجدول رقم (14) يوضح نتائج جودة نموذج الدراسة.

جدول 14: جودة التنبؤ Q^2.

	RMSE	MAE	Q^2
الحد من معيقات ترسيخ القيم الاخلاقية	0.595	0.444	0.655

يتضح من الجدول السابق، بأن قيمة جودة التنبؤ معنوية مقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من قيمة صفر بحسب (Hair & al, 2016)، مما يدل على أن المتغيرات الموجودة في نموذج الدراسة لديها القدرة على التنبؤ بحسب البيانات المستخدمة.

اختبار الفرضيات

بعد التأكد من قيم كل من معامل التفسير R^2 وحجم الأثر f^2، وجودة التنبؤ تم اختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

لاختبار فرضيات الدراسة تم اختبار قيم P-value ومعامل المسار كما هو موضح في الشكل رقم (4) التالي:

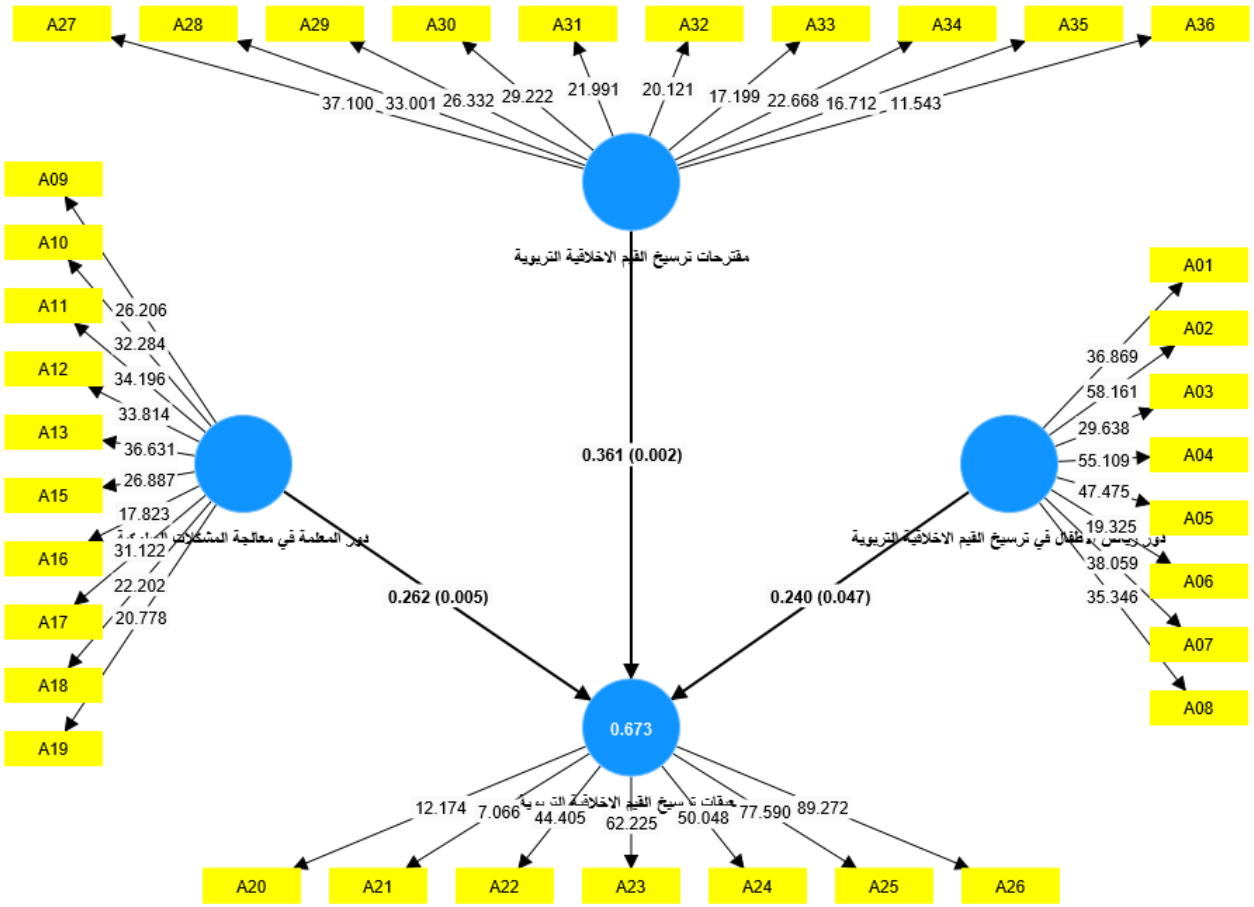

شكل 4: قيم ال P-value ومعامل المسار لفرضيات الدراسة

كما تم اختبار قيم ال T-value لفرضيات الدراسة كما هو موضح في الشكل رقم (5) التالي:

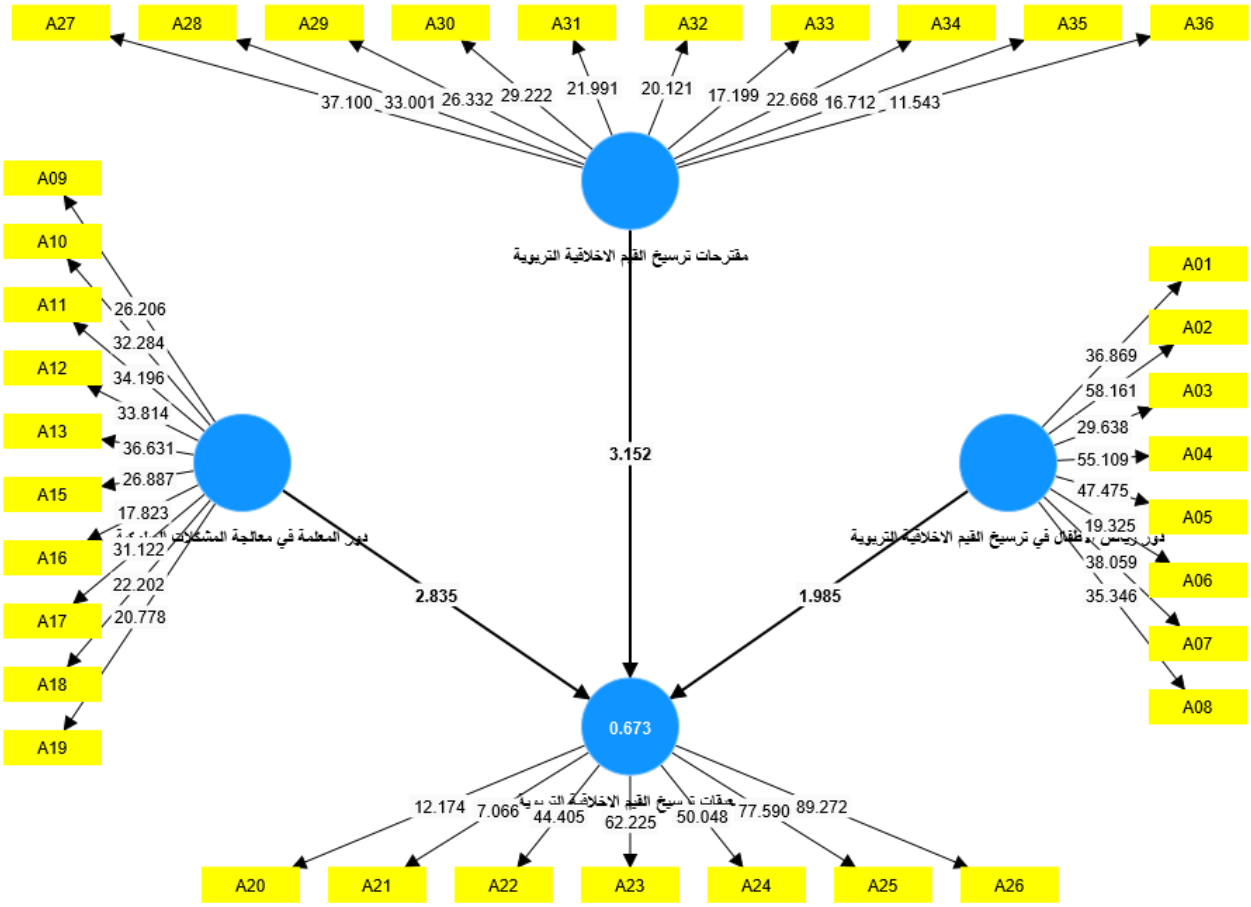

شكل 5: قيم T-value لفرضيات الدراسة

جدول 15: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

الرقم	الفرضية	معامل المسار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	قيمةP	النتيجة
1	دور المعلمة← الحد من المعيقات	0.262	0.255	0.092	2.835	0.005	معنوية
2	الأساليب المقترحة← الحد من المعيقات	0.361	0.379	0.115	3.152	0.002	معنوية
3	دور رياض الاطفال← الحد من المعيقات	0.240	0.230	0.121	1.985	0.047	معنوية

الفرضية الأولى: يؤثر دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الاخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

يتبين من الجدول رقم (15) والشكل رقم (4) والشكل رقم (5) ان معامل المسار بين دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الاخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية (0.262) دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ≥ 0.005 =p، وان قيمة t= 1.96 ≤2.835. وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص على ان دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الاخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص يؤثر في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

الفرضية الثانية: تؤثر الاساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال في ترسيخ القيم الاخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

يتبين من الجدول رقم (15) والشكل رقم (4) والشكل رقم (5) ان معامل المسار بين الاساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال في ترسيخ القيم الاخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية (0.361) دال احصائيا عند مستوى دلالة p= 0.05 ≥ 0.002، وان قيمة .1.96 ≤3.152 =t وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص على ان الاساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال في ترسيخ القيم الاخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص تؤثر في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

الفرضية الثالثة: يؤثر دور رياض الاطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

يتبين من الجدول رقم (15) والشكل رقم (4) والشكل رقم (5) ان معامل المسار بين دور رياض الاطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية (0.240) دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ≥ 0.047 =p، وان قيمة 1.96 ≤1.985 =t. وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص على ان دور رياض الاطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص يؤثر في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

الفرضية الرابعة

لا توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص للأطفال حسب السمات الشخصية للمعلمة (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ نوع الروضة).

اولا: العمر

من اجل اختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (16) التالي:

جدول 16: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير العمر

دور المعلمات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	0.126	0.042	0.206	0.892
	داخل المجموعات	130	26.545	0.204		
	المجموع	133	26.671			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انه لا توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص للأطفال حسب العمر.

ثانيا: حسب المستوى التعليمي

من اجل اختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (17) التالي:

جدول 17: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي

دور المعلمات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	0.205	0.68	0.366	0.799
	داخل المجموعات	130	26.466	0.204		
	المجموع	133	26.671			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انه لا توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص للأطفال حسب المستوى التعليمي.

ثالثا: حسب سنوات الخبرة

من اجل اختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (18) التالي:

جدول 18: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

دور المعلمات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	1.318	0.439	2.252	0.085
	داخل المجموعات	130	25.353	0.195		
	المجموع	133	26.671			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انه لا توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص للأطفال حسب سنوات الخبرة.

رابعا: حسب القطاع

لاختبار هذه الفرضية تم اجراء اختبار (Independent Sample T-Test) على النحو التالي:

جدول 19: اختبار الفروق في استجابات المبحوثين حسب القطاع

المتغير	القطاع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	قيمة "P""	الدلالة الاحصائية
دور المعلمات	خاص	4.2616	0.43818	132	0.906	0.367	غير دالة
	عام	4.1753	0.48480				

يتبين من الجدول رقم (19) انه لا توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص للأطفال حسب القطاع.

الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05). في الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ نوع الروضة).

اولا: العمر

من اجل اختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (20) التالي:

جدول 20: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير العمر

دور رياض الاطفال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	0.361	0.120	0.478	0.698
	داخل المجموعات	130	32.715	0.252		
	المجموع	133	33.076			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05). في الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير العمر.

ثانيا: حسب المستوى التعليمي

مـن اجـل اختبـار هـذا الفـرض قامـت الباحثـة باسـتخدام اختبـار تحليـل التبـاين الاحـادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (21) التالي:

جدول 21: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي

دور رياض الاطفال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	0.302	0.101	0.399	0.754
	داخل المجموعات	130	32.774	0.252		
	المجموع	133	33.076	3*		

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انـه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05). في الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، مـن وجهـة نظـر المعلمـات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

ثالثا: حسب سنوات الخبرة

مـن اجـل اختبـار هـذا الفـرض قامـت الباحثـة باسـتخدام اختبـار تحليـل التبـاين الاحـادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (22) التالي:

جدول 22: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

دور رياض الاطفال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	0.741	0.247	0.994	0.398
	داخل المجموعات	130	32.334	0.249		
	المجموع	133	33.076			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05). في الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض

الأطفال لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

رابعا: حسب القطاع

لاختبار هذه الفرضية تم اجراء اختبار (Independent Sample T-Test) على النحو التالي:

جدول 23: اختبار الفروق في استجابات المبحوثين حسب القطاع

المتغير	القطاع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	قيمة "P""	الدلالة الاحصائية
دور رياض الاطفال	خاص	4.0920	0.48498	132	0.277	0.782	غير دالة
	عام	4.0625	0.55642				

يتبين من الجدول رقم (23) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05). في الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير القطاع.

الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05) في معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ نوع الروضة).

اولا: العمر

من اجل اختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (24) التالي:

جدول 24: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير العمر

المعيقات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	1.913	0.638	1.145	0.333
	داخل المجموعات	130	72.364	0.557		
	المجموع	133	74.277			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انـه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05) في معيقات ترسيخ القيم الأخلاقيـة التربويـة من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير العمر.

ثانيا: حسب المستوى التعليمي

مـن اجـل اختبـار هـذا الفـرض قامـت الباحثـة باسـتخدام اختبـار تحليـل التبـاين الاحـادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (25) التالي:

جدول 25: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي

المعيقات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	0.837	0.279	0.494	0.687
	داخل المجموعات	130	73.440	0.565		
	المجموع	133	74.277			

يتبـين مـن اختبـار تحليـل التبـاين الاحـادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05) في معيقات ترسيخ القيم الأخلاقيـة التربويـة من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظـر المعلمـات فـي مديريـة جنـين تبعـاً لمتغيـر المسـتوى التعليمي.

ثالثا: حسب سنوات الخبرة

مـن اجـل اختبـار هـذا الفـرض قامـت الباحثـة باسـتخدام اختبـار تحليـل التبـاين الاحـادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (26) التالي:

جدول 26: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

المعيقات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	1.542	0.514	0.918	0.434
	داخل المجموعات	130	72.735	0.559		
	المجموع	133	74.277			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انـه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (05 ≥α) في معيقات ترسيخ القيم الأخلاقيـة التربويـة من خلال سرد القصص لدى الأطفـال، مـن وجهـة نظـر المعلمـات فـي مديريـة جنـين تبعـاً لمتغيـر سـنوات الخبرة.

رابعا: حسب القطاع

لاختبار هذه الفرضية تم اجراء اختبار (Independent Sample T-Test) على النحو التالي:

جدول 27: اختبار الفروق في استجابات المبحوثين حسب القطاع

المتغير	القطاع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	قيمة "P""	الدلالة الاحصائية
المعيقات	خاص	3.1900	0.74966	132	0.008	0.994	غير دالة
	عام	3.1888	0.75197				

يتبين من الجدول رقم (27) انـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة (05 ≥α) فـي معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمـات فـي مديرية جنين تبعاً لمتغير القطاع.

الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالـة (05 ≥α) فـي مقترحـات ترسـيخ القـيم الأخلاقيـة التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمـات فـي مديريـة جنـين تبعـاً لمتغيـر (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ نوع الروضة).

اولا: العمر

مـن اجـل اختبـار هـذا الفـرض قامـت الباحثـة باسـتخدام اختبـار تحليـل التبـاين الاحـادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (28) التالي:

جدول 28: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير العمر

المقترحات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	0.239	0.080	0.373	0.773
	داخل المجموعات	130	27.814	0.214		
	المجموع	133	28.054			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05) في مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير العمر.

ثانيا: حسب المستوى التعليمي

من اجل اختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (29) التالي:

جدول 29: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي

المقترحات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	1.193	0.398	1.925	0.129
	داخل المجموعات	130	26.861	0.207		
	المجموع	133	28.054			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05) في مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

ثالثا: حسب سنوات الخبرة

مـن اجـل اختبـار هـذا الفـرض قامـت الباحثـة باسـتخدام اختبـار تحليـل التبـاين الاحـادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (30) التالي:

جدول 30: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

المقترحات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	3	0.085	0.028	0.132	0.941
	داخل المجموعات	130	27.969	0.215		
	المجموع	133	28.054			

يتبين من اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) انـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة (α≤ 05) فـي مقترحـات ترسـيخ القـيم الأخلاقيـة التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهـة نظـر المعلمـات فـي مديريـة جنـين تبعـاً لمتغيـر سنوات الخبرة.

رابعا: حسب القطاع

لاختبار هذه الفرضية تم اجراء اختبار (Independent Sample T-Test) على النحو التالي:

جدول 31: اختبار الفروق في استجابات المبحوثين حسب القطاع

المتغير	القطاع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	قيمة "P""	الدلالة الاحصائية
المعيقات	**خاص**	**4.2962**	**0.42626**	**132**	**2.149**	**0.033**	**غير دالة**
	عام	**4.0893**	**0.54524**				

يتبين من الجدول رقم (5.31) انـه توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة (α≤ 05) فـي مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظـر المعلمـات في مديرية جنين تبعاً لمتغير القطاع وان هذه الفروق تميل للمعلمات اللاتي يعملن في القطاع الخاص.

الفصل السادس

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

في هذا الفصل، ستقوم الباحثة بمناقشة نتائج الدراسة وستقدم تحليلًا شاملاً وتفسيراً دقيقاً لهذه النتائج، بالإضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات.

- مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على:

ما دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الاخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص؟

تقدم النتائج تقييمًا شاملاً لدور المعلمة في معالجة المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال من خلال استخدام القصص، حيث توضح الفقرة التي حصلت على أعلى تقييم أهمية التركيز على قصص تشجع الطفل على التعاون، والتي حصلت على متوسط حسابي يبلغ (4.44) مع انحراف معياري قدره (0.569)، وبأهمية نسبية تصل إلى (88.81٪). هذا يدل على الأهمية الكبيرة التي تُوليها المعلمات لتعزيز قيمة التعاون في سلوك الأطفال من خلال القصص، مما يعكس اهتمامهن العالي بتنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى الأطفال.

من ناحية أخرى، تظهر الفقرة التي حصلت على أقل تقييم أهمية استخدام القصص التي تشجع الطفل على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات السلوكية. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي يبلغ (3.72) وانحراف معياري قدره (0.817)، وبأهمية نسبية تبلغ (74.48٪). يمكن أن يُفسر هذا التقييم بأن هذا النوع من القصص قد لا يُعتبر أكثر أهمية في الممارسة التعليمية أو أنه يُعتبر أكثر تحديًا للتطبيق، مما يشير إلى ضرورة توجيه المزيد من الجهود لتطوير وتحسين هذه الطريقة.

على المستوى العام، فإن المستوى الكلي للأهمية النسبية يُعتبر مرتفعًا، حيث بلغ متوسط حسابي عام (4.2436) وانحراف معياري (0.44781)، مما يدل على أن المعلمات يُقدرن بشكل عام استخدام القصص كأداة فعالة في تعزيز القيم الأخلاقية ومعالجة المشكلات السلوكية عند الأطفال. يبرز هذا التقييم الشامل أهمية استخدام القصص كوسيلة تعليمية في تحفيز تطوير القيم الأخلاقية لدى الأطفال، مما يعزز السلوك الإيجابي والتفاعل الاجتماعي الصحي.

أظهرت النتائج بوضوح أن استخدام القصص كأداة تعليمية له دور بارز في تعزيز القيم الأخلاقية ومعالجة المشكلات السلوكية لدى الأطفال. وهذا ما اثبتته كلا من دراسة (آل احمد، 2010). ودراسة (ابو علي، 2019). ودراسة (كاوياني، 2020). ودراسة (Thambu, 2017). كما يعكس تركيز المعلمات على استخدام قصص تشجع على التعاون الأهمية الكبيرة التي تُعطيها المعلمات لتطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى الأطفال. إن تعزيز القيم الاجتماعية مثل التعاون يعد عنصرًا أساسيًا في تطوير السلوك الإيجابي وبناء العلاقات الإيجابية بين الأطفال، وهو جانب حيوي في تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

مع ذلك، يتضح من التقييم الأقل للقصص التي تشجع على اقتراح حلول مبتكرة أن هذا النوع من القصص قد يواجه تحديات في التطبيق أو قد لا يُعتبر مهمًا بالقدر الكافي في تحقيق أهداف التعلم الأخلاقي. يمكن أن يكون ذلك ناتجًا عن عوامل متعددة مثل تعقيدات في تنفيذ الأنشطة المقترحة في القصص أو عدم تحقيقها للأهداف المرجوة في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

وبالتالي فإن هذه النتائج توضح أن استخدام القصص كأداة تعليمية يمكن أن يكون له تأثير كبير في تشكيل سلوك الأطفال وتنمية قيمهم الأخلاقية. ومن المهم أن يدرك المعلمون الفوائد والتحديات المرتبطة بكل نوع من القصص لتحقيق أقصى استفادة منها في بيئة التعلم. إن هذا النوع من التفكير والتحليل النقدي يساعد على توجيه الأفكار والجهود نحو تطوير الأساليب التعليمية التي تحقق أفضل النتائج في تعزيز القيم الأخلاقية والسلوك الإيجابي لدى الأطفال. وهذا توافق مع نتائج دراسة (Rahiem, & Rahim, 2012).

وتنسب الباحثة الخروج بمثل هذه النتائج إلى عدة عوامل تتعلق بعمق وطبيعة العملية التعليمية والتربوية. أولاً وقبل كل شيء، يمكن تفسير التركيز الكبير على القصص التي تعزز التعاون بوصفها الأكثر أهمية بناءً على الطبيعة الجماعية لعملية التعلم. فالتعاون ليس مجرد مهارة فردية، بل هو قيمة اجتماعية تعتمد على التفاعل مع الآخرين، وهو أساسي في تطوير العلاقات الاجتماعية الصحية وبناء الثقة بين الأطفال. لذا، يولي المعلمون اهتمامًا خاصًا لتعزيز هذه القيمة من خلال القصص كوسيلة لتعليم الأطفال.

من جهة أخرى، قد يرتبط تقييم أقل للقصص التي تشجع على اقتراح حلول مبتكرة بتحديات في تطبيق هذا النوع من القصص في الواقع التعليمي. فقد يكون تطبيق حلول مبتكرة أمرًا صعبًا في بيئة التعلم، خاصةً إذا كانت القصص تتطلب من الأطفال القيام بأنشطة محددة أو تفكير خلاق في حل المشكلات. بالإضافة إلى

ذلك، قد لا يتم التركيز على هذا النوع من القصص بالقدر الكافي لأنه قد يُعتبر أقل أولوية في تحقيق أهداف التعلم الأكاديمي أو الأخلاقي في بعض الحالات.

بالتالي، يمكن القول بأن النتائج تعكس التفاعل الحيوي بين احتياجات وتحديات بيئة التعلم وبين الأهداف التربوية والتعليمية التي يسعى المعلمون لتحقيقها. إن تحليل هذا التوازن يوفر فهمًا أعمق لأسباب الاختلاف في تقدير الفقرات المختلفة، ويساعد في توجيه الأفكار والجهود نحو تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية في تعزيز القيم الأخلاقية ومعالجة المشكلات السلوكية لدى الأطفال في المستقبل، وقد تشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الأشهب، 2022).

- مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على:

ما الاساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال في ترسيخ القيم الاخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص؟

الفقرة التي حصلت على أعلى تقدير من حيث الأهمية النسبية هي "أستخدم اسلوب المناقشة مع الأطفال بعد الانتهاء من القصة" بمتوسط حسابي 4.37 وانحراف معياري 0.753، وبأهمية نسبية 87.46٪، مما يشير إلى أن التفاعل المباشر بعد سرد القصة يعتبر ذا أهمية قصوى في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

في المقابل، الفقرة التي حصلت على أقل تقدير من حيث الأهمية النسبية هي "أستخدم أسلوب تمثيل الأدوار المعبرة، مثل (الألعاب، المسرحيات، التمثيليات)" بمتوسط حسابي 3.84 وانحراف معياري 0.806، وبأهمية نسبية 76.72٪، ما يعكس أن هذه الطريقة قد لا تُعتبر الأكثر فاعلية في ترسيخ القيم الأخلاقية مقارنة بالأساليب الأخرى.

أما المستوى الكلي للأهمية النسبية فيعتبر مرتفعًا بمتوسط حسابي عام 4.0858 وانحراف معياري 0.49869، مما يدل على أن معظم الأساليب المستخدمة في ترسيخ القيم الأخلاقية عبر سرد القصص تُقيم بشكل إيجابي.

وأظهرت نتائج الدراسة فعالية مختلف الأساليب المستخدمة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال من خلال سرد القصص، وهذا ما اثبتته مجموعة دراسات منها، دراسة (دراوشة، والخوالدة، 2018). ودراسة (الطويهر، 2019). ودراسة (Rahiem, & others, 2020). حيث تظهر النتائج أن النقاش المباشر

بعد انتهاء القصة يبرز كواحد من أبرز الطرق التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز الفهم وتطبيق القيم الأخلاقية لدى الأطفال. إذ يمكن لهذا النوع من التفاعل أن يساعد في تحفيز تفكيرهم وفهمهم العميق للقضايا الأخلاقية وتطبيقها في سياقات مختلفة من حياتهم. وبالتالي، يمكن أن يؤدي النقاش المباشر إلى نتائج إيجابية تساعد في تطوير سلوكيات أكثر توازناً وأخلاقية للأطفال.

من جهة أخرى، قد لا تكون طرق تمثيل الأدوار المعبرة، مثل الألعاب والمسرحيات، بنفس الفعالية في ترسيخ القيم الأخلاقية للأطفال. فعلى الرغم من أن هذه الطرق قد تكون مسلية وتشجع على التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات، إلا أنها قد لا تسمح بفهم عميق للمفاهيم الأخلاقية أو تطبيقها في الحياة اليومية بنفس القدر الذي يمكن أن يحدثه النقاش المباشر.

بشكل عام، يبرز البحث أهمية استخدام القصص كأداة تعليمية في تطوير القيم والأخلاق لدى الأطفال، وباعتبارها وسيلة لتوصيل المفاهيم بشكل ملموس وشيق، يمكن للقصص أن تلهم الأطفال وتعزز فهمهم وتطبيقهم للقيم الأخلاقية في حياتهم اليومية. إذا تم توجيه هذه الأساليب بشكل متناسق ومنظم، يمكن أن تسهم بشكل كبير في بناء جيل مستقبلي يتمتع بقيم أخلاقية قوية ومتينة.

وتنسب الباحثة الخروج بمثل هذه النتائج إلى أن استخدام مختلف الأساليب في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال يمكن أن يؤدي إلى نتائج متفاوتة بناءً على طبيعة كل طريقة وتأثيرها على تفاعل الأطفال مع المحتوى الأخلاقي، وأن هذه النتائج تستند إلى عدة عوامل منها التفاوت في الاستجابة الأطفال إلى طريقة كل طريقة، حيث يبدو أن النقاش المباشر بعد السرد يعزز الفهم العميق والتفكير الأخلاقي بشكل أكبر من طرق أخرى مثل تمثيل الأدوار المعبرة، كما أن هذه النتائج بالخصائص الفريدة لكل طريقة، مشيرة إلى أن النقاش المباشر قد يتطلب استخدام مهارات تفكير نقدي وتحليلي، في حين قد تركز طرق التمثيل على التفاعل الاجتماعي والمتعة بدلاً من الفهم العميق للقيم، كما ان النتائج يمكن أن تعود إلى إلى السياق الثقافي والاجتماعي الذي ينشأ فيه تفاعل الأطفال مع هذه الطرق، حيث قد تختلف ردود أفعال الأطفال بناءً على تجاربهم الحياتية وثقافاتهم المحيطة، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الحميد (2020). ودراسة (Nurgaliyeva, Anarbek, & Mynbayeva, 2020).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:

ما معوقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين؟

تشير النتائج إلى أن أكثر المعيقات أهمية من خلال وجهة نظر المعلمات هو "ضعف المتابعة من قبل الأسرة بما يقدم في رياض الأطفال من تعزيز للقيم الأخلاقية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.57) والانحراف المعياري (0.953)، وقد تم تقدير أهميته النسبية بـ (71.49%)، ما يضعه في المرتبة الأولى. يعكس هذا تحديدًا واضحًا لمعوقات التعلم الأخلاقي الذي قد ينشأ من ضعف التفاعل بين المدرسة والأسرة، مما يؤثر سلبًا على جهود ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

وعلى الجانب الآخر، يعتبر "عدم تركيز المعلمة على عناوين قصص تشجع على القيم الأخلاقية" هو الأقل أهمية بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.131)، وأهميته النسبية تقدر بـ (57.61%)، ما يجعله في المرتبة السابعة. يمكن تفسير هذا بأن المعلمات قد يعتبرن أن تحديد واختيار القصص المناسبة هو جزء من مسؤوليتهن ويمكن التحكم فيه أكثر من العوائق الأخرى.

بالمجمل، يعكس المستوى الكلي للأهمية النسبية للمعيقات المتوسط (3.1898) مع انحراف معياري (0.74731) استشعارًا عميقًا للتحديات التي قد تواجه جهود ترسيخ القيم الأخلاقية في بيئة رياض الأطفال.

نتائج الدراسة تشير إلى وجود مجموعة متنوعة من الاستنتاجات المهمة التي تفسر تقييم المعلمات للمعيقات التي قد تواجه ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال من خلال سرد القصص. يظهر اهتمامًا بارزًا من قبل المعلمات بتعزيز التعاون والتفاعل بين المدرسة والأسرة كأداة أساسية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال. إن هذا الاهتمام يعكس التفاعل الحيوي بين المؤسسات التعليمية والأسرية في تحديد وتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال، ويعزز الفهم المشترك لأهمية بناء بيئة تربوية تسهم في تطوير قيم اجتماعية وأخلاقية صحية للأجيال الصاعدة.

تعتبر التفاعلات بين المدرسة والأسرة أساسية لإرساء أسس التعلم الأخلاقي لدى الأطفال. فالأسرة تمثل المحور الأول في تشكيل القيم والمعتقدات الأولية للأطفال، بينما تلعب المدرسة دورًا مكملًا في توجيه هذه القيم وتطويرها. ومن خلال التكامل بين جهود المدرسة والأسرة، يتم توجيه الأطفال نحو تطوير قيم اجتماعية وأخلاقية صحية، وتعزيز تفاعلهم الإيجابي مع المجتمع من حولهم.

تبرز أهمية هذا التكامل في توجيه الأطفال نحو فهم عميق للقيم الأخلاقية وتطبيقها في حياتهم اليومية. فالتعاون بين المدرسة والأسرة يسهم في توفير نماذج إيجابية ومستدامة للأطفال، ويوفر لهم الدعم والتوجيه اللازمين لتطوير سلوكياتهم واتخاذ القرارات الأخلاقية السليمة في مختلف المواقف.

وتنبع جوهرية هذه النتيجة من التركيز الذي يضعه المعلمون على القصص التي تحتوي على قيم وأخلاقيات محددة، حيث يعكس تقييمهم لهذا الجانب بأهمية إمكانية تجاهل أو إهمال بعض القصص التي لا تتماشى مع الأهداف الأساسية لترسيخ القيم لدى الأطفال. يمكن تفسير هذا الاهتمام القليل بالقصص غير المركزة على القيم الأخلاقية بأن المعلمين يفضلون استخدام القصص التي تلبي تلك الأهداف الرئيسية وتعمل على تعزيز القيم المحددة بشكل فعال.

من الناحية الأخرى، يمكن أن يكون التقييم الأقل لعدم تركيز المعلمة على عناوين القصص التي تشجع على القيم الأخلاقية ناتجًا عن عدة عوامل محتملة. فقد يكون الانشغال بمناهج التعلم والمناهج الدراسية الأخرى يجعل بعض المعلمات يغفلن عن تحديد واختيار القصص المناسبة لتعزيز القيم الأخلاقية. كما انه قد يكون للتحديات الوقتية والإدارية دور في ذلك، حيث قد يكون من الصعب تخصيص الوقت والجهد لاختيار وتنفيذ القصص التي تستهدف تعزيز القيم الأخلاقية بشكل كامل.

وتنسب الباحثة الخروج بمثل هذه النتائج إلى التحولات التي شهدتها أنظمة التعليم ومجتمعاتنا في السنوات الأخيرة، ففي ظل التحولات الاجتماعية والتكنولوجية الكبيرة والسريعة، أصبحت الحاجة إلى بناء أسس قوية للقيم الأخلاقية والسلوكية أكثر أهمية من أي وقت قد مضى. وهذا الاهتمام المتزايد بالتربية الأخلاقية واكتساب المهارات الحياتية ليس مقتصرًا على المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية فحسب، بل يشمل أيضًا دور الأسرة والمجتمع بأسره لتحقيق تلك الأهداف، كما تنسب الباحثة النتائج هذه إلى وجود إرادة قوية من المعلمات لاستخدام القصص كأداة فعالة لتعزيز القيم الأخلاقية عند الأطفال. يُظهر ذلك فهمًا عميقًا لقوة القصص في نقل المعارف والقيم والسلوكيات بطريقة تشد انتباه الطلاب وتثير تفاعلهم وتحفزهم على التفكير النقدي والتأمل في القيم المطلوبة. وتوافق هذا مع دراسة (العتيبي، 2023). ودراسة (الطويهر، 2019).

بالاضافة إلى ذلك تنسب الباحثة وجود بعضاً من التحديات التي قد تواجه المعلمات إلى ضيق الوقت والموارد فهذه العوامل قد تحول دون قدرتهن على البحث والتحضير بشكل كافٍ، مما قد يؤثر على قدرتهن على تحديد القصص المناسبة وتنفيذها بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون التحديات الثقافية

والاجتماعية التي تواجه المجتمعات المتنوعة مصدرًا للتعقيد، حيث تتطلب احتياجات وتوقعات مختلفة من المعلمات في اختيار القصص التي تناسب جميع الطلاب بشكل عادل وفعال، وهذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة (العتيبي، 2023).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

ما مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين؟

تشير النتائج إلى مدى تفاوت الاعتقادات والتفضيلات بين المعلمات فيما يتعلق بترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال في بيئة الروضة، ويظهر المقترح الذي حصل على أعلى تقييم بمتوسط حسابي (4.53) ونسبة أهمية (90.60%) أن التذكير المستمر بالقيم الأخلاقية يُعتبر أمرًا أساسيًا في بناء السلوك الأخلاقي الإيجابي للأطفال. ويرجع هذا الاعتقاد إلى فهم المعلمات لأهمية الثبات والتكرار من اجل تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال في مرحلة التطوير الأولى من عمرهم.

من ناحية أخرى، يُظهر المقترح الذي حصل على أقل تقييم بمتوسط حسابي (3.95) ونسبة أهمية (78.96%) أن المعلمات قد لا تُعطي أهمية كبيرة لمشاركة الأطفال في النقاش حول القصص بينما يتم سردها. يُمكن تفسير هذا الاختلاف بتفضيل المعلمات لطرق أخرى قد تكون أكثر فعالية في ترسيخ القيم الأخلاقية، أو ربما يعود ذلك إلى تحديات في تشجيع الأطفال على المشاركة الفعالة في النقاشات في هذه المرحلة العمرية المبكرة.

بشكل عام، يُظهر المستوى الكلي للأهمية النسبية للمقترحات، الذي يعتبر مرتفعًا بمتوسط حسابي (4.2530)، أن المعلمات تعتقد بقوة في أهمية استخدام القصص كأداة لتعزيز القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة. ويشير ذلك إلى القناعة الشديدة بفعالية هذه الأساليب في بناء السلوك الأخلاقي الإيجابي للأطفال منذ وقت مبكر من عمرهم، مما يساهم في خلق وايجاد بيئة تعليمية تعمل وتشجع على التفكير النقدي والسلوك الايجابي.

تظهر النتائج وجود مجموعة مختلفة من التحديات والتفاوتات في تقييم المعلمات للمقترحات المتعلقة بترسيخ القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من خلال استخدام القصص. بدأت المناقشة بتسليط الضوء على تفضيل بعض المعلمات للمقترحات التي تركز على التذكير المستمر بالقيم الأخلاقية أثناء تفاعل الأطفال مع بعضهم

البعض. يعكس هذا التفضيل اعتقاد المعلمات بأهمية تكرار وتأكيد القيم الأخلاقية كوسيلة لبناء سلوك إيجابي ومستدام لدى الأطفال، حيث يُعتبر التكرار المستمر للقيم جزء مهم وأساسي من عملية ترسيخها في السلوك اليومي للأطفال. وقد توافقت هذه النتائج مع دراسة (Rahiem, & others, 2020).

من جهة أخرى، تكشف بعض التحديات في التفضيلات عن عدم اهتمام بعض من المعلمات بالمشاركة النشطة للأطفال في النقاشات حول القصص. قد يعكس هذا التحفظ على فعالية النقاشات في ترسيخ القيم الأخلاقية، ويُظهر أيضًا احتمالية وجود عوائق أو تحديات في تطبيق هذه الطريقة بشكل فعّال في البيئة التعليمية. ربما يعود ذلك إلى عوامل متعددة مثل ضغوط الوقت، أو عدم الثقة في فاعلية النقاشات مع الأطفال في هذه الفئة العمرية، أو حتى عدم وجود الدعم الكافي لتنفيذ النقاشات بشكل فعّال.

كما تظهر النتائج وجود مجموعة مختلفة ومتعددة من التحديات والتفاوتات في تقييم المعلمات للمقترحات المتعلقة بترسيخ القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من خلال استخدام القصص. بدأت المناقشة بتسليط الضوء على تفضيل بعض المعلمات للمقترحات التي تركز على التذكير المستمر بالقيم الأخلاقية أثناء تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض. يعكس هذا التفضيل اعتقاد المعلمات بأهمية تكرار وتأكيد القيم الأخلاقية كوسيلة لبناء سلوك إيجابي ومستدام لدى الأطفال، حيث يُعتبر التكرار المستمر للقيم جزء مهم وأساسي من عملية ترسيخها في السلوك اليومي للأطفال.

من جهة أخرى، تكشف بعض التحديات في التفضيلات عن عدم اهتمام بعض المعلمات بالمشاركة النشطة للأطفال في النقاشات حول القصص. قد يعكس هذا التحفظ على فعالية النقاشات في ترسيخ القيم الأخلاقية، ويُظهر أيضًا احتمالية وجود عوائق أو تحديات في تطبيق هذه الطريقة بشكل فعّال في البيئة التعليمية. ربما يعود ذلك إلى عوامل متعددة مثل ضغوط الوقت، أو عدم الثقة في فاعلية النقاشات مع الأطفال في هذه الفئة العمرية، أو حتى عدم وجود الدعم الكافي لتنفيذ النقاشات بشكل فعّال.

وتنسب الباحثة الخروج بمثل هذه النتائج إلى عدة عوامل متشابكة تبرز أثناء تقييم المعلمات للمقترحات المتعلقة بترسيخ القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من خلال استخدام القصص. يتجلى السبب وراء خروج مقترح معين بتقييم أعلى من غيره في عملية استخدام التذكير المستمر بالقيم الأخلاقية، بأنه يعكس اعتقاد المعلمات بأن التكرار والتأكيد المستمر يُعزز من فعالية ترسيخ هذه القيم في سلوك الأطفال. فالتفاعل المستمر مع الأطفال وتذكيرهم بأهمية القيم يُعتبر وسيلة فعّالة لتعزيز فهمهم للقيم وتطبيقها في سلوكهم

اليومي، مما يعكس قناعة المعلمات بأن هذه الاستراتيجية تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال في بيئة الروضة.

من ناحية أخرى، يعكس تقييم مقترح آخر بتقييم أقل، مثل مقترح تشجيع مشاركة الأطفال في طرح آرائهم، تحفظ المعلمات على فعالية هذه الطريقة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال. ربما يكون ذلك نتيجة لتحديات متعددة، مثل عدم الثقة في قدرة الأطفال على الانضمام والمشاركة بفعالية في النقاشات في سن مبكرة، أو الاعتقاد بأن هذه الطريقة ليست الأكثر فعالية في تحقيق الأهداف المرتقبة في ترسيخ القيم.

بشكل عام، فإن ارتفاع المستوى الكلي للأهمية النسبية للمقترحات يعكس اعتقاد المعلمات بأن استخدام القصص كأداة لتعزيز القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة له جدوى وفعالية، ويعكس ذلك الإدراك المشترك بين المعلمات بأن هذه الإستراتيجية يمكن أن تكون فعالة في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية وتنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال في مرحلة الروضة، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (أبو علي، 2019).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على

يؤثر دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الاخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

أظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا ومعنويًا لدور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الأخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، حيث يكون معامل المسار بين هذه المتغيرات يعتبر إيجابيًا ومعنويًا ((0.262)) عند مستوى دلالة إحصائي p= (0.005)) ≥ (0.05)، وقيمة (t= (2.835 ≤ (1.96). وبناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية التي تشير إلى أن دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الأخلاقية الحسنة من خلال سرد القصص يؤثر في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

كما يدعم رأي كولبرج هذه النتائج في مرحلة التوجه النسبي من المستوى قبل التقليدي، فذكر ان الطفل في هذه المرحلة يطبق كلام والديه ومعلميه ويطيع اوامرهم (Kohlberg, & Hersh, 1977).

تعكس هذه النتائج دور المعلمة كعنصر اساسي في تحفيز الطلاب على تطوير قيمهم الأخلاقية وحل مشكلاتهم السلوكية من خلال سرد القصص. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الطويهر، 2019). حيث يمكن تفسير هذه النتائج من خلال عدة عوامل مهمة.

يعتبر سرد القصص وسيلة فعالة لتوجيه الطلاب نحو فهم أعمق للقيم الأخلاقية من خلال عرض سيناريوهات وقصص تعكس تحديات ومواقف مختلفة. بتوجيه الطلاب لاستكشاف تفاصيل القصص وتحليل الخيارات التي اتخذتها الشخصيات، يمكن للمعلمة تعزيز الفهم الأخلاقي لدى الطلاب وتشجيعهم على اتخاذ القرارات الأخلاقية الصحيحة في حياتهم اليومية. وقد اكدت دراسة (Rahiem, & Rahim, 2012). على الدور الكبير للمعلمة في مساعدة الاطفال على فهم القصة والتوصل الى الفكرة المرجوة منها.

كما يمكن أن يسهم التفاعل المستمر مع القصص والمشاركة في النقاشات في تعزيز مهارات التفكير النقدي وتطوير القدرة على التحليل لدى الطلاب. من خلال طرح الأسئلة وتبادل الآراء حول قصص محددة، يمكن للمعلمة تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب وتمكينهم من اتخاذ القرارات بشكل مستنير ومدروس. هذا يعزز من مهاراتهم في التفاعل مع القيم وتطبيقها في سياقات الحياة اليومية.

وقد اكدت دراسة (Rahiem, & others, 2020) على اهمية مناقشة المعلمة للاطفال حول القصص التي تم سردها وطرح الاسئلة عليها.

وايضاً يمكن أن يلعب دور المعلمة في تكرار التذكير بالقيم الأخلاقية دورًا هامًا في ترسيخ هذه القيم في سلوك الطلاب. من خلال تكرار التذكير بالقيم المهمة والتأكيد المستمر على أهميتها، يمكن للمعلمة تعزيز قدرة الطلاب على تطبيق هذه القيم في مختلف المواقف والتحديات التي قد يواجهونها

وتنسب الباحثة الخروج بمثل هذه النتائج إلى تفاعل متعدد الأوجه بين عوامل متنوعة، حيث يبدو أن تفضيل المعلمات لبعض المقترحات على الأخرى يعكس قناعتهن بفعالية بعض الأساليب في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الطلاب. فمثلاً، يظهر تفضيل بعض المعلمات للمقترحات التي تركز على التذكير المستمر بالقيم الأخلاقية كوسيلة فعالة لبناء سلوك إيجابي لدى الأطفال. وهذا يشير إلى اعتقادهن بأن التكرار والتأكيد المستمر يمكن أن يسهم في تعزيز فهم الطلاب للقيم وتطبيقها في حياتهم اليومية.

من ناحية أخرى، يمكن أن يعكس التفضيل لبعض المقترحات وعدم تفضيل البعض الآخر تفاوتًا في توقعات المعلمات من النتائج المتوقعة للاستراتيجيات التي تعتمدها في الفصول الدراسية. فقد يرتبط هذا التفضيل

بخبراتهن السابقة واعتقاداتهن الشخصية حول فعالية الأساليب التعليمية التربوية المختلفة، والتي قد تكون متأثرة بتدريبهن وتكوينهن التربوي.

بشكل عام، يعكس تفاعل المعلمات مع هذه المقترحات تنوعًا في الاستراتيجيات التي يمكن أن تكون فعالة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال. إنها تظهر التحديات والاختلافات في النهج التربوي والتوجهات الشخصية، مما يبرز أهمية توفير دعم وتوجيه للمعلمات لتطوير مهاراتهن التربوية واختيار الاستراتيجيات الأنسب لتحقيق أهداف التعلم الأخلاقي، وهذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة كلا من(KO, 2018) . ودراسة (العتيبي، 2023).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على:

تؤثر الاساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال في ترسيخ القيم الاخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

أظهرت النتائج أن معامل المسار بين الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية لدى أطفال الروضة من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية هو (0.361)، وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (p= 0.002 ≥ 0.05). بالإضافة إلى ذلك، قيمة t تبلغ (3.152) وهي أكبر من القيمة الحدودية المقبولة (1.96)، مما يؤكد قبول الفرضية التي تنص على أن الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية لدى أطفال الروضة من خلال سرد القصص تؤثر في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

نتائج الدراسة تعكس أهمية دور المعلمات في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من خلال استخدام القصص كأداة تعليمية، حيث تظهر النتائج أن الأساليب التي تعتمدها المعلمات في هذا السياق لها تأثير إيجابي ملموس في تقليل المعيقات التي قد تواجه ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية لدى الأطفال. وقد اكد كولبرج على ذلك في مرحلة التوجه نحو العقاب والطاعة، بأن الاطفال يحترمون الاحكام الاخلاقية احتراما لمن اطلقها. فتوافقت عدة دراسات مع هذه النتائج، وهي دراسة كلاً من (دراوشة، والخوالدة، 2018). و دراسة (الطويهر، 2019). ودراسة (ابوعلي، 2019). ودراسة (الدوسري، 2017). وقد اكدت ايضاً دراسة (Rahiem, & others, 2020) على ان الاساليب التي تعتمدها المعلمات لها دور كبير في تعلم

التربية الاخلاقية بين الاطفال. تُظهر النتائج الإحصائية المذكورة في الجداول والأشكال أن هناك علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلمات للقصص وتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال. هذا يشير إلى أن المعلمات القائمات على استخدام القصص كأداة تعليمية يمكنهن بناء بيئة تعليمية تعمل وتسهم في تعزيز السلوك الأخلاقي وتحسين القيم الأخلاقية لدى الأطفال في سن الروضة.

واتفقت دراسة (Rasmini, & Karta, 2022) مع هذه النتائج.

علاوة على ذلك، يبرز دور المعلمات في تحديد الأساليب التي تعتبر فعالة في ترسيخ القيم الأخلاقية وتفضيلها على الأساليب الأخرى. تبين النتائج أن المعلمات يفضلن الأساليب التي تضمن التذكير المستمر بالقيم الأخلاقية وتكرارها بين الأطفال. يعكس هذا التفضيل إدراكهن لأهمية الاستمرارية والتأكيد المتكرر على القيم الأخلاقية كوسيلة فعالة لبناء سلوك إيجابي وتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال في الروضة.

من جهة أخرى، يمكن أن يكون التفضيل لبعض الأساليب على الأخرى ناتجًا عن اعتقادات وتوقعات المعلمات الشخصية، والتي قد تستند إلى تجاربهن السابقة وخبراتهن التربوية. قد يكون لذلك تأثير كبير على الاستراتيجيات التي تعتمدها المعلمات والتي يتوقعن أن تؤثر في تحسين سلوك وقيم الأطفال في الروضة.

وتنسب الباحثة الخروج بمثل هذه النتائج من خلال عدة عوامل ترتبط بالسياق التربوي والاجتماعي. وقد اكد كولبرج على اهمية السياق التربوي والاجتماعي من خلال اهتمامه بدراسة وتتبع النمو الاخلاقي للاطفال في المسائل الخلقية التي يكتسبونها من الاسرة والمجتمع المحيط بهم (الوحيدي، 2012).

يعود السبب الرئيسي لخروج مثل هذه النتائج إلى دور المعلمات وتأثيرهن في استخدام القصص كأداة تعليمية في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال. فقد يكون لمهارات وتقنيات المعلمات في سرد القصص وتفاعلهن مع الأطفال دور كبير في تأثير هذه الأساليب على تطوير السلوك الأخلاقي لدى الأطفال، فبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه النتائج نتيجة للثقافة التربوية والقيم المجتمعية التي تسود بيئة الروضة. قد تكون المعلمات اخترن استخدام القصص بناءً على الثقافة والقيم المشتركة في المجتمع، مما يعزز فعالية هذه الأساليب في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال، وعلاوة على ذلك، يمكن أن تكون هذه النتائج نتيجة لتفضيل المعلمات للأساليب التي تعتمد على التذكير المستمر بالقيم الأخلاقية وتكرارها، وهو ما يعكس قناعتهن بفعالية هذه الأساليب في بناء سلوك إيجابي لدى الأطفال وتعزيز القيم الأخلاقية لديهم، وتشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Rahiem, & others, 2020).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على:

يؤثر دور رياض الاطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص في الحد من معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

توضح النتائج فعالية دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص في التغلب على عوائق ترسيخ القيم الأخلاقية، وتظهر قيمة معامل المسار (0.240) لهذه العلاقة بين رياض الأطفال وترسيخ القيم الأخلاقية، وهي قيمة دالة إحصائيًا بمستوى دلالة يعادل (0.047)، وهو أقل من مستوى الدلالة المقبول (0.05). يتبين أيضًا أن قيمة t تساوي (1.985)، وهي تتجاوز الحد الأدنى المقبول لقيمة t والمساوي لـ (1.96). استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية التي تفترض تأثير دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص في التغلب على عوائق ترسيخ القيم الأخلاقية.

يمكن القول إن هذه النتائج تعكس دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال من خلال سرد القصص، حيث أن العديد من المعلمين يرون في استخدام القصص وسيلة فعالة لتعزيز القيم الأخلاقية وبناء سلوك إيجابي لدى الأطفال. وقد اكدت نتائج دراسة كلا من (آل احمد، 2010). ودراسة (عبد الحميد، 2020). كما يُظهر هذا التوجه الذي يعتمد على القصص فهماً عميقاً للطرق التي يمكن من خلالها توجيه الأطفال نحو فهم أعمق للقيم وتطبيقها في حياتهم اليومية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الاشهب، 2022). ودراسة (KO, 2018).

من الناحية الأخرى، تظهر النتائج أيضًا وجود بعض التحديات التي يواجهها المعلمون في هذا السياق. فقد يعاني البعض منهم من صعوبة في تطبيق بعض الأساليب التعليمية المتعلقة بالقصص، مما يشير إلى وجود اختلافات في الفهم أو في الاعتقادات حول فعالية هذه الأساليب في ترسيخ القيم الأخلاقية. هذا يشير إلى أنه بالرغم من الإقبال العام على استخدام القصص كأداة تربوية، إلا أن هناك حاجة إلى توجيه وتطوير المعرفة والمهارات لدى المعلمين لضمان استفادة كاملة من هذه الاستراتيجية.

علاوة على ذلك، تبرز النتائج أيضًا أهمية توظيف المعلمين الذين يمتلكون مهارات تعليمية وتربوية قوية، والذين يمكنهم بناء علاقات فعالة مع الأطفال وتشجيعهم على تطبيق القيم في حياتهم اليومية. فقد ذكر كولبرج ان الاشخاص المحيطين بالاطفال لهم تأثير على المحتوى الاخلاقي والتفكير الاخلاقي لديهم

(Naito, 2013). وهذا يشير إلى أن نجاح استخدام القصص في ترسيخ القيم الأخلاقية يعتمد بشكل كبير على القدرة الشخصية والمهارات التعليمية للمعلمين.

وتعزو الباحثة الخروج بمثل هذه النتائج إلى عدة عوامل متراكبة ومتشابكة تؤثر على اتجاهات المعلمين وتفضيلاتهم في استخدام القصص كوسيلة لترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال. أولاً وقبل كل شيء، يمكن أن يكون لخبرات وتكوين المعلمين دور كبير في توجهاتهم وتفضيلاتهم، حيث قد يعكس اختيارهم لطرق معينة في التعليم والتربية ما يعكس مدى تأثرهم بممارسات سابقة أو تكوين تربوي معين. علاوة على ذلك، قد تتأثر تفضيلات المعلمين أيضًا بتطورات ميدان التعليم والبحث التربوي، مما يمكن أن يؤدي إلى تبني أو تفضيل بعض الأساليب على الأخرى بناءً على الأدلة الجديدة أو الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم.

بالإضافة إلى ذلك، قد تكون تفضيلات المعلمين في استخدام القصص مرتبطة بفهمهم لكيفية تأثير هذه الطريقة على سلوك الطلاب وتطورهم الأخلاقي. فقد يرون بعض المعلمين أن التكرار المستمر للقيم الأخلاقية من خلال القصص يمكن أن يؤدي إلى فهم أعمق وتطبيق أفضل لهذه القيم في الحياة اليومية للأطفال، مما يعزز السلوك الإيجابي والتطور الأخلاقي.

ومع ذلك، قد يواجه بعض المعلمين تحديات في تبني أو تطبيق بعض الأساليب التعليمية، مما قد يؤدي إلى تفضيلهم لبعض الطرق على الأخرى. يمكن أن يكون هذا التفضيل مرتبطًا بتجاربهم الشخصية أو بالتحديات التي يواجهونها في تطبيق هذه الطرق في بيئة الصف. فقد يعتبر بعض المعلمين أن بعض الطرق لا تكون فعالة بما يكفي في تحقيق الأهداف التربوية المحددة، وبالتالي يميلون إلى تفضيل الطرق التي يرونها أكثر فعالية بناءً على خبراتهم السابقة واعتقاداتهم الشخصية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص للأطفال حسب السمات الشخصية للمعلمة (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع).

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص للأطفال حسب السمات الشخصية للمعلمة (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع).

إن عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمات حسب العمر قد يكون مرتبطًا بعدة عوامل. أحد هذه العوامل يمكن أن يكون تماثل الافكار التربوية بين المعلمات من مختلف الفئات العمرية. على الرغم من اختلاف الأعمار، إلا أن المعلمات قد تشترك في تفاهم واستيعاب متشابه لدور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية. قد يعود ذلك إلى وجود تجارب مشتركة في المجال التعليمي أو الاستفادة من نفس المصادر التعليمية والتكوين المهني.

علاوة على ذلك، قد يؤثر التماثل في الافكار التربوية بين المعلمات من مختلف الأعمار على عدم وجود فروق بالنسبة للعمر. فقد تكون لدى المعلمات من مختلف الأعمار تفاهم واسع حول أهمية دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية، مما يقلل من احتمالية ظهور فروق كبيرة بناءً على العمر.

كما أن عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمات حسب المستوى التعليمي قد يرتبط بعدة عوامل. أولاً وقبل كل شيء، قد يكون هذا نتيجة لوجود تدريب مهني مشترك بين المعلمات من مختلف المستويات التعليمية في مجال ترسيخ القيم الأخلاقية. بغض النظر عن مستوى التعليم، فإن المعلمات غالبًا ما يتمتعن بنفس الفهم الأساسي لأهمية ترسيخ القيم الأخلاقية في التربية، وبالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي تحسين مهارات التدريس والتفاعل مع الأطفال إلى تقارب وجهات النظر بين المعلمات من مختلف المستويات التعليمية. فقد يكون لديهن خبرة مماثلة في تطبيق استراتيجيات التعليمية الفعّالة التي تسهم في تعزيز القيم الأخلاقية، بغض النظر عن المستوى التعليمي، وعلاوة على ذلك، قد تؤثر السياسات التعليمية والتدريب المهني على توحيد المعايير التعليمية والتوجهات التربوية بين المعلمات من مختلف المستويات التعليمية. وبالتالي، يمكن أن يكون لديهن مجموعة مشتركة من المعرفة والمهارات التي تدعم ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال. وقد توافقت هذه النتائج مع دراسة (شراونه، 2021).

كما أن عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمات حسب سنوات الخبرة قد يعود ذلك إلى عدة عوامل محتملة. أولاً وقبل كل شيء، قد يكون لدى المعلمات اللواتي لديهن سنوات خبرة أكثر فهمًا أعمق لكيفية تأثير سرد القصص على ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال. وتكرار التفاعل مع الطلاب ومواجهة مجموعة متنوعة من التحديات في الصفوف يمكن أن يزيد من الوعي بأفضل الطرق لتعزيز القيم الأخلاقية، وكذلك، قد يقمن المعلمات ذوات الخبرة الطويلة بتبادل المعرفة والممارسات الجيدة بينهن، مما يؤدي إلى تشابه في الاستراتيجيات التي يستخدمنها لتعزيز القيم الأخلاقية. هذا التبادل الثقافي للخبرات قد يقلل من الاختلافات بين المعلمات بغض النظر عن سنوات الخبرة، وبالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر السياقات التعليمية على كيفية

اتخاذ القرارات وتطبيق الاستراتيجيات التربوية التعليمية. قد يكون هناك تشابه في السياقات التي تواجه المعلمون، مما يؤدي إلى تشابه في الاستجابات والاتجاهات بغض النظر عن سنوات الخبرة.

وإن عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمات حسب القطاع، سواء حكومي أو خاص، قد يعكس توافقًا في الآراء والممارسات بين المعلمات في مختلف القطاعات. وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (المعلوف، والعوامرة، 2018). هناك عدة عوامل قد تسهم في ذلك،

قد يكون هناك تطابق في المناهج والممارسات التعليمية بين المدارس الحكومية والخاصة. بالرغم من الاختلافات الإدارية والتنظيمية بين القطاعين، إلا أن الهدف الأساسي لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال قد يكون مشتركًا بينهما، مما يؤدي إلى تبادل الممارسات الفعّالة بين المعلمات،

وقد تكون هناك عوامل مشتركة في بيئات العمل في المدارس، بغض النظر عن القطاع، مثل الدعم الإداري والموارد المتاحة والتدريب المستمر. هذه العوامل يمكن أن تؤثر على تشابه الممارسات التعليمية بين المدارس في القطاعين المختلفين، وأيضًا، قد تؤثر الاحتياجات والتحديات التي تواجهها المدارس في كل قطاع على الطرق التي يتعامل بها المعلمون مع ترسيخ القيم الأخلاقية. قد يكون هناك تشابه في هذه التحديات بين المدارس في القطاعين الحكومي والخاص، مما ينعكس على عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمات بشأن دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$). في الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع).

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$). في الاساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال لترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع) ، وفيما يلي تفسير لهذه النتيجة:

العمر:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاجابات بين المعلمات حسب العمر قد يعكس توافقًا في الافكار والممارسات التربوية بين مختلف الفئات العمرية. قد يكون التدريب المهني والتجارب الشخصية قد تشكلت في مراحل مختلفة من حياة المعلمات، لكنها قد جسدت نهجًا موحدًا تجاه تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال. يمكن أن يعكس التوافق في الافكار العميقة للتربية والتعليم والفلسفات التربوية المشتركة بين المعلمات من جميع الأعمار.

المستوى التعليمي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب المستوى التعليمي قد يرجع إلى توافق في التدريب المهني والمفاهيم التعليمية. سواء كانت المعلمات حاصلات على شهادات دراسية متقدمة أو قليلة الخبرة التعليمية، قد تكون البرامج التعليمية والتدريبية التي خضعن لها قد نفذت بنفس الروح والهدف في تأهيلهن لتعليم القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

سنوات الخبرة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب سنوات الخبرة يمكن أن يعكس تأثير التجارب المهنية وتطور الخبرة على توافق الرؤى التربوية. قد تكون التجارب المهنية الطويلة قد شكلت فرصة لتطوير الافكار والمفاهيم حول أفضل الطرق لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال، مما ينعكس على استجابتهن المتجانسة في الدراسة. وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (المزيدي، والعازمي، 2018).

القطاع:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب القطاع (الحكومي أو الخاص) قد يرجع إلى وجود ممارسات تربوية موحدة أو معايير تعليمية مشتركة. قد يكون هناك توافق في الافكار التربوية والممارسات بين المعلمات في القطاعين، سواء نتيجة للتدريب المهني المشترك أو القوانين واللوائح التعليمية التي تحكم كلا القطاعين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α ≤ 05) في معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع).

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α ≤ 05) في معيقات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع)، وفيما يلي تفسير لهذه النتيجة:

العمر:

قد لا تكون هناك فروق في الاجابات بناءً على العمر لأن الخبرة والتدريب المهني قد تكون متشابهة بين المعلمات في مختلف الفئات العمرية، كما قد يكون للمعلمات ذات الأعمار المتقدمة تجارب ومعرفة أكبر، ولكن قد يكون للمعلمات الأصغر سنًا الطاقة والحماس الذي يعزز قدرتهن على التعامل مع التحديات بنفس الفعالية.

المستوى التعليمي:

قد تكون المعلمات في مديرية جنين قد حصلن على نفس المستوى من التعليم والتدريب المهني، مما يجعل لديهن القدرة على التعامل مع التحديات بنفس الكفاءة، كما قد يكون للمعلمات ذوات المستوى التعليمي المتقدم خبرة أكبر في التفاعل مع الأطفال، لكن قد تكون لدى المعلمات ذوات المستوى التعليمي المنخفض مهارات ممتازة في التواصل مع الأطفال.

سنوات الخبرة:

قد تكون المعلمات اللواتي لديهن سنوات خبرة أكبر قد تعلمّن كيفية التعامل مع التحديات بشكل أفضل مما يجعلهن أكثر قدرة على التغلب عليها، كما قد تكون لديهن مهارات تربوية وتفاعلية أكثر تطورًا وفعالية بسبب الخبرة السابقة في التعامل مع الأطفال.

القطاع (حكومي/ خاص):

قد تكون هناك معايير واضحة للتدريب والتعليم في كلا القطاعين، مما يضمن توافقًا أكبر في المعرفة والمهارات بين المعلمات، كما قد تكون هناك ثقافات مؤسسية متشابهة في كلا القطاعين، مما يعني أن المعلمات في كل منها قد يواجهن نفس النوع من التحديات ويستخدمن الاستراتيجيات المشابهة للتعامل معها.

بشكل عام، يمكن أن يكون التوافق في الاجابات بين المعلمات نتيجة للتشابه في التدريب والخبرة والثقافة المؤسسية، مما يؤدي إلى تقارب الاجابات بغض النظر عن العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، أو القطاع الذي يعملن فيه.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$) في مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع).

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$) في مقترحات ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية، من خلال سرد القصص لدى الأطفال، من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين تبعاً لمتغير (العمر/ المستوى التعليمي/ سنوات الخبرة/ القطاع)، وفيما يلي تفسير لهذه النتائج:

العمر:

على الرغم من أن العمر قد يؤثر على تفاعل المعلمات مع الأطفال وأساليب تدريسهن، إلا أنه قد لا يكون له تأثير ملحوظ على الاجابات المتعلقة بترسيخ القيم الأخلاقية من خلال سرد القصص. يمكن أن يكون ذلك لأن معظم المعلمات، بغض النظر عن العمر، قد اكتسبن مهارات مماثلة من خلال تدريبهن المهني وخبرتهن في التعامل مع الأطفال.

المستوى التعليمي:

قد يفترض بأن المعلمات ذوات المستوى التعليمي الأعلى قد تكون أكثر قدرة على تطبيق أساليب تعليمية متقدمة، ولكن في معظم الحالات، يتلقى جميع المعلمات في التدريب المهني والتعليم المستمر نفس الأسس

والمعرفة، والأساليب المتبعة، مما يقلل من الفروق في الاجابات بينهن. وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (AL-Hawamleh, 2019).

سنوات الخبرة:

على الرغم من أن الخبرة يمكن أن تؤثر على طريقة تفاعل المعلمات مع الأطفال وتطبيقهن للممارسات التعليمية، إلا أن معظم المعلمات يتلقين التدريب المهني ويكتسبن المهارات على مر السنين، مما يقلل من الفروق في الاجابات بين المعلمات الجدد والمتمرسات.

القطاع (حكومي/ خاص):

على الرغم من أن هناك اختلافات في الظروف العاملة والثقافة المؤسسية بين القطاعين الحكومي والخاص، إلا أن الغرض الأساسي من عمل المعلمات في كلا القطاعين هو تعليم وتنمية الأطفال، وهو الأمر الذي يمكن أن يوحد الاجابات ويقلل من الفروق بينهن.

بشكل عام، قد تكون الأسباب الرئيسية وراء عدم وجود فروق في الاجابات للمعلمات هي وجود التدريب المهني المشترك والتجارب المتشابهة في التعليم والتربية، بغض النظر عن الفروق الشخصية مثل العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، أو القطاع الذي يعملن فيه.

الاستنتاجات:

يؤكد الدور الفعال للاستخدام المتكرر للقصص في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال في بيئة التعلم. على الرغم من اختلافات الخلفيات الشخصية للمعلمات، إلا أن عدم وجود فروق في التقييمات يعكس توافقهن على أهمية استخدام القصص في ترسيخ القيم. كما يظهر عدم وجود فروق دالة بين السنوات الدراسية المختلفة فيما يتعلق بدور ترسيخ القيم الأخلاقية بواسطة القصص، مما يشير إلى استمرارية التأثير عبر الزمن. كما تشير نتائج الدراسة الى توافق المعلمات على استخدام القصص كوسيلة فعاله لتعزيز القيم الاخلاقية، مما يعكس تطبيقا واسع الانتشار. قد يكون توافر التدريب التربوي المناسب للمعلمات له دور في تحقيق فعالية استخدام القصص في ترسيخ القيم الاخلاقية. وقد تواجه المعلمات تحديات في تطبيق الاساليب التي تعتمدها في ترسيخ القيم الاخلاقية سواء كان ذلك بسبب القيود الزمنية او الثقافية او التدريبية. كما انه من المهم تعزيز الاستمرارية في استخدام القصص كوسيلة لترسيخ القيم الاخلاقية، لضمان الثبات في تأثيرها على سلوك الاطفال. قد يكون لبيئة الصف والثقافة دور كبير في تأثير ترسيخ القيم الاخلاقية. وقد تلعب رياض

الاطفال دور هام في تشجيع هذه العملية. وتشير النتائج الى اهمية اجراء دراسات اضافية لفهم افضل لآليات ومحددات فعالية استخدام القصص في ترسيخ القيم الاخلاقية. يمكن ان تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة برياض الاطفال على تأثير القصص في ترسيخ القيم الاخلاقية، مما يبرز اهمية تكييف الاستراتيجيات التعليمية مع هذه العوامل.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. يُنصح بتقديم برامج تدريبية مكثفة للمعلمات في رياض الأطفال، تركز على كيفية استخدام القصص بشكل فعال في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال في هذه المرحلة الحيوية من حياتهم.
2. ينبغي على الجهات التعليمية توفير الموارد التعليمية اللازمة، بما في ذلك الكتب والقصص المناسبة لفئة الأطفال في رياض الأطفال، لتسهيل عملية ترسيخ القيم الأخلاقية.
3. يُشجع على تفعيل دور الطلاب في عملية القراءة والتفاعل مع القصص، من خلال تشجيع المعلمات على تفعيل ومشاركة الأطفال في النقاشات والأنشطة المتعلقة بالقصص.
4. يُنضح بتضمين قصص ثقافية متنوعة تعكس تنوع وثراء الثقافات المختلفة لدى الأطفال في رياض الأطفال، مما يعزز فهمهم للقيم الأخلاقية بشكل شامل.
5. يجب على المعلمات التواصل بشكل دوري مع أولياء الأمور، لتبادل المعلومات حول أهمية استخدام القصص في ترسيخ القيم الأخلاقية وتطوير مهارات الطفل الاجتماعية.
6. يُشجع على تبني معلمات رياض الأطفال لأساليب جديدة وإبداعية في استخدام القصص، مما يمكّنهن من تلبية احتياجات وتطلعات الأطفال وتعزيز تجربة التعلم.
7. يجب تعزيز التعاون بين المدارس والمعلمات والجهات التعليمية الأخرى، لتبادل الخبرات وتطوير ممارسات التعليم وترسيخ القيم الأخلاقية.
8. ينبغي تكثيف جهود التقييم والمتابعة لفعالية استخدام القصص، وتوثيق التجارب الناجحة ومشاركتها مع الجماعات التعليمية الأخرى.
9. يُنصح بتعزيز الوعي الثقافي لدى المعلمات حول أهمية استخدام القصص الثقافية والمتنوعة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال في رياض الأطفال.
10. يجب استمرار البحث والتطوير في مجال استخدام القصص كأداة لترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال في رياض الأطفال، لتحسين فعالية التدريس وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر غير المنشورة:

الأشهب، رانيا محمد بركات. (2022). اثر استخدام القصة الالكترونية في تنمية القيم الاخلاقية والذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض الحكومية في فلسطين. رسالة ماجستير في اساليب التدريس، جامعة القدس.

أفريليبا، داني إيكا. (2018). دراسة المقارنة بين نظرية كولبرج وابن مسكويه عن النمو الاخلاقي وعواقبها على استراتيجيات وطرق تدريس التربية الاسلامية. بحث جامعي مقدم لكلية علوم التربية والتعليم في قسم التربية الاسلامية، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية. اندونيسيا.

الجفري، هناء بنت هاشم بن عمر. (2007). التربية بالقصة في الاسلام وتطبيقاتها في رياض الاطفال. رسالة ماجستير في التربية الاسلامية. جامعة ام القرى. السعودية.

حلاوة، محمد السيد. (2003). الأدب القصصي للطفل(مضمون اجتماعي ونفسي). جامعة الاسكندرية. كلية رياض الاطفال. الطبعة الثانية.

ابوعلي، دارين حسن. (2019). اثر استخدام اسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في اكساب طلبة الروضة القيم الانسانية والاجتماعية في لواء وادي سير. رسالة ماجستير في التربية في تخصص المناهج وطرق التدريس. جامعة الشرق الاوسط، عمان.

الدوسري، فاطمة بنت محمد. (2017). فاعلية استخدام القصة في تنمية بعض القيم الاخلاقية لطفل الروضة. رسالة ماجستير في الأدب في الطفولة المبكرة، كلية الشرق العربي، السعودية.

السهلي، الجوهرة بنت حمادة بن برغش. (2018). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى اطفال الروضة في محافظة حفر الباطن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاميرة نوره، السعودية.

شراونه، اريج سليمان. (2021). دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل. رسالة ماجستير، جامعة القدس/ابو ديس ــ فلسطين.

الوحيدي، لبنى برجس. (2012). الحكم الخلقي وعلاقته بأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظة غزة. رسالة ماجستير في جامعة الأزهر بغزة. قسم علم النفس ـ كلية التربية.

ب- المصادر المنشورة:

احمد، عبد الوهاب. (2014). *ادب الاطفال*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الطبعة الاولى.

الجلاد، ماجد. (2013). *تعلم القيم وتعليمها*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الطبعة الرابعة، 2013. عمان.

ابو جادو، صالح. (2013). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الطبعة الأولى.

الحديدي، علي. (1988). *في ادب الاطفال*. مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الرابعة، 1988. مصر.

دوز، كريمة محمد. (2016). الأخلاق بين الاديان السماوية والفلسفة الغربية. مركز براهين للأبحاث، الطبعة الثانية، مصر.

الضبع، ثناء و غبيش، ناصر. (2017). *تنمية المفاهيم الدينية والخلقية الاجتماعية لدى الاطفال*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، عمان.

طهطاوي، سيد احمد. (1996). *القيم التربوية في القصص القرأني*. دار الفكر العربي، طبعة 52 مصر.

عبد الله، محمد حسن. (2001). *قصص الاطفال ومسرحهم*. دار قباء. القاهرة.

عثمان، علي. (2017). *طرق التعليم في الطفولة المبكرة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان.

العناني، حنان عبد الحميد. (2011). *اللعب عند الاطفال، الأسس النظرية والتطبيقية*. دار الفكر، الطبعة الثانية عشر، عمان.

قطامي، نايفة. (2016). *تقويم نمو الطفل*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عمان.

قنديل، محمد. (2010). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الاطفال. المؤتمر العلمي الثاني عشر، حال المعرفة التربوية المعاصرة. مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، طنطا، مصر.

قورة، علي عبد السميع و ابو لبن، وجيه المرسي. (2013). *الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة*. مطبعة شيماء. الطبعة الاولى، القاهرة.

محمد، فتحي عبد الرسول. (2013). *تربية الطفل في الفكر التربوي*. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، مصر.

مريدن، عزيزة. (1980). *القصة والرواية*. دار الفكر. الطبعة الاولى، دمشق.

المنير، راندا عبد العليم. (2016). *ثقافة الطفل في ضوء الاتجاهات المعاصرة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الطبعة الاولى، عمان.

النحلاوي، عبد الرحمن. (2008). *اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع*. دار الفكر. الطبعة السادسة والعشرون، دمشق.

ت- الدوريات:

البري، قاسم نواف. (2022). دور القصة الدينية في تربية الطفل. *المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية*. 11(2)، 281 — 297.

الحضيف، فهد بن صالح و الحمّاد ريّا بنت عبد الله. (2021). دور رياض الاطفال في غرس القيم الاخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التعليمية. جامعة القصيم ـ كلية التربية للبحوث والنشر العلمي. 37(12)، 219 ـــ 265.

دراوشة، ابراهيم عمر يونس و الخولدة، ناصر احمد. (2018). اثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الادوار في اكتساب القيم الاخلاقية في مبحث التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية النفسية*. 26(3)، 621 ـــ 651.

الدهماني، دخيل الله محمد، و الزهراني، مرضي. (2022). دور القصة في تنمية ثقافة اطفال ما قبل المدرسة. جامعة الازهر، كلية التربية، القاهرة. *مجلة التربية*. 1(193)، 572 ــ 606.

الرشيدي، فاطمة. (2017). أثر قصص الأطفال الدينية والإجتماعيه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى اطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم ـ المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*. 8(14)، 3 ــ 25.

زكي، منى و خليفة، منى و عبد الرحمن، سعيد. (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية السرد القصصي لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات التواصل اللفظي لدى عينة من اطفال الروضة. *مجلة التربية الخاصة*.11(39)، 311 ــ 365.

الزليطني، نجاة احمد. (2013). المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الاطفال بالسلم التعليمي في ليبيا. *المجلة الجامعة* 2(15)، 121- 136.

سعيد، منال موسى، و عيد، اسماء محمد، (2018). تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الأخلاقي. جامعة الوادي الجديد ـ كلية التربية. *المجلة العلمية لكلية التربية*. 4(27)، 158 ــ 193.

شما، محمود احمد. (2019). اثر برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الاسلامية قائم على الاساليب التربوية في القرأن الكريم والسنة النبوية في تحسين ممارساتهم التدريسية والتفكير التأملي لديهم. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 26 (3)، 2 ــ 15.

الطويهر، شروق عبد العزيز عبد الله. (2019). دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*. 2(9)، 1ــ46.

عبابنة، ايمان. (2021). مدى مراعاة القيم الاخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس الاساسية في الاردن. دراسة تحليلية. المجلة الاكاديمية. 48(3) .

عبد الحميد، اريج ابراهيم. (2020). فعالية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة. جامعة بن غازي، ليبيا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 4(4)، 125 ـــ 142.

العتيبي، دلال تركي محمد. (2023). دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. جامعة الملك فيصل ـ كلية التربية. المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للنشر العلمي*. 6(53)، 140 ـــ 164.

العطار، حيدر، والمرسومي، ليلى. (2019). الأرتقاء الأخلاقي عند أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم. بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي الثاني الذي تقيمه كلية الامام كاظم بالتعاون مع دائرة العتبات والمزارات الشيعية في ديوان الوقف الشيعي، الجامعة المستنصرية.

العقيل، نواف. (2019). اثر استخدام استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارة التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. *مجلة دراسات*.1(46)، 157 ـــ 171.

فراج، محمود عبده احمد. (2012). الإتجاهات الحديثة في التربية القيمية بين الشرق الاسلامي والغرب. المؤتمر العلمي الثاني عشر، *مجلة القراءة والمعرفة*.

كاوياني، ليلى حسين. (2020). أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، 39(185)، 173 ــ 200.

كروم، بشير. (2017). أثر برنامج باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة. *مجلة الخبير*. 1(11)، 168- 188.

المزيدي، حنان محمد و العازمي، بدر حمد. (2018). دور رياض الأطفال في دولة الكويت في غرس القيم الأخلاقية لدى اطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات. *مجلة المنظومة. 25(115)، 397 ــ 448.*

المعلوف، لينا ماجد سليمان و العوامره، عبد السلام فهد. (2018). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى اطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة. *مجلة دراسات ـ العلوم والتربية. 45(4)، 179 ــ 194 .*

موسى، سعيد عبد المعز. (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة. بحث نشر في جامعة الاسكندرية. 6(17)، 15 ــ 88.

يوسف، وفاء ابو المعاطي. (2019). استخدام استراتيجية السرد القصصي على الشخصية التراثية لتنمية بعض المفاهيم الوصفية لدى طفل الروضة. *مجلة التربية وثقافة الطفل*. 3(16)، 1 ــ 33.

ث- المواقع الإلكترونية:

اداب بوك، نظرية الدور. (2010). موقع الكتروني اكوالتي، 2020/11/20. تم الاسترداد من https://adabbook.yoo7.com/t577-topic

اسامة، عايشة. (2018). ما هو رياض الاطفال. *مجلة موضوع (موقع الكتروني)*. الأردن. تم الاسترداد من https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%B1%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B7%D9%81%%9D8%A7%D9%84

المختار، عمر. (2023). اهم القيم التي يجب غرسها في الاطفال. *مجلة فلذاتنا (موقع الكتروني)*، علوم التربية وعلم نفس النمو. تم الاسترداد من https://falthatona.com/the-most-important-values-that-you-must-plant-in-children/

سعد، يحيى. (2021). نظرية النمو الخلقي لكولبرج. *مجلة دراسة (موقع الكتروني)*. تم الاسترداد من https://drasah.com/Description.aspx?id=4988

مجدي ، احمد. (2018). نظرية النمو الخلقي لكولبرج. *شبكة المعلومات العربية (موقع الكتروني)*. تم الاسترداد من https://www.maktabtk.com/blog/post/136/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%82%D9%8A-%D9%84%D9%83%D9%88%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D8%AC%html.

هماش، فيروز. (2021). *طرق عرض القصص للأطفال*. قصص عربية. مجلة موضوع (مجلة الكترونية). تم الاسترداد من https://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%B9%D8%B1%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%84%D9%84%%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

المراجع الأجنبية:

Abiola, L. L. (2014). The effect of digital storytelling on kindergarten pupils' achievement in moral instruction in basic schools in Oyo State. IOSR Journal of Research & Method in Education, 4(5), 26-34.

Ahmeti, K., & Ramadani, N. (2020). Determination of Kohlberg's Moral Development Stages and Chronological Age. International Journal of Social and Human Sciences, 8(15-16), 37-48.

Al-Ghaduri, H. (2020). The Role of Kindergarten in Instilling the Moral Values among Children from the Viewpoint of Female Teachers and Administrators in the State of Kuwait. JL Pol'y & Globalization, 101, 116.

Al-Hawamleh, M. S. (2019). Storytelling as promoting moral consciousness: Religious education teachers' perspectives. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 18(10), 20-33.

Al-Hooli, A., & Al-Shammari, Z. (2009). Teaching and learning moral values through kindergarten curriculum. Education, 129(3), 382-399.

Brek, L.E. (1994). *Child Development*. (3rd ed.) Allyn & Bacon, Boston.

Bukatko, D. & Daehler, M.W. (1998). *Child Development*: A themativ approach.

Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences*. (2nd ed). Hillsdale, New Jersey.

Fornell, C. & Larckes, D.F. (1981). Evaluating structural equation models Withunobservable variables and measurement error. 18(1) 39-50.

Gibbs, C. & Keith, F. (1981). Social intelligence: Measuring the development of sociomoral reflection (pp. 1-271). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Hair F., & al. (2016). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM) Sage Publications. Thousand Oaks, CA, USA.

Hair, J.F. & al. (2013). Editorial-partial least squares structural equation modeling: Rigorous applications, better results snd higher acceptance. *Long Range Planning,* 46(1-2).

Ko, W. (2018).The important role of stories for the moral development of children.*Bago University Research.* 8(1), 77-83.

Kohlberg, L. & Hersh, R.H. (1977). Moral development a review of the theory. 16(2) 53-59.

Kohlberg, L. (1981). *The philosophy of moral development: Moral stages and the idea of justice*.

Mason, M. G., & Gibbs, J. C. (1993). Social perspective taking and moral judgment among college students. Journal of Adolescent Research, 8(1), 109-123.

Mynbayeva, A. Anarbek, N. & Nurgaliyeva, A. (2020). Storytelling for Moral education of Schoolchildren in self- cognition classroom. Al-Farabi Kazakh national University, European proceedings of international conference on Education & Educational Sciences. Kazakhstan, 12-.28.

Naito, T. (2013). Moral development. The encyclopedia of cross-cultural psychology, 10, 9781118339893. 891-897.

Obiols-Suari, N., & Marco-Pallarés, J. (2021). Does It Look Good or Evil? Children's Recognition of Moral Identities in Illustrations of Characters in Stories. Frontiers in Psychology, 12, 552387, 1-.7.

Phillips, D. Z. (1979). Is moral education really necessary?. British Journal of Educational Studies, 27(1), 42-56.

Rahiem, M. Abdullah, N. & Rahim, H. (2020). Stories and Storytelling for Moral Education: .Kindergarten Teachers best practices. *Journal of early childhood education.* 2(1), 1-20.

Rahim, H., & Rahiem, M. (2012). The use of stories as moral education for young children. International Journal of Social Science and Humanity, 2(6), 454-458.

Rasmini, N. W., & Karta, I. W. (2021). Analysis of the Impact of Storytelling Methods on Early Childhood Religion and Moral Development. Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini, 6(3), 1147-1157.

Sprinthall, N. A. (1977). Psychology and teacher education: New directions for school and counseling psychology. The Counseling .Psychologist, 6(4), 53-56

Tadjuddina, N., Elfiahb, R., Meriyatic, M., Suardi, I., & Wekked, A. S. (2019). The interaction of children's early moral development process through a holistic approach. Interaction, 8(9), 126-.142.

Thambu, N. (2017). Storytelling and story reading: A catalyst for inculcate moral values and ethics among preschoolers. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 7(6), 1116-1130.

Zhang, Q., & Zhao, H. (2017). An analytical overview of Kohlberg's theory of moral development in college moral education in mainland China. .Open Journal of Social Sciences, 5(8), 151-160

الملاحق

الملحق (1): الاستبانة.

الملحق (2): أسماء المحكمين.

الملحق (3): تسهيل المهمة.

ملحق 1: الاستبانة:

الجامعة العربية الامريكية - فرع جنين

كلية الدراسات العليا

تخصص علم النفس التربوي

استبانة

اختي معلمة رياض الأطفال الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يرجى من حضرتك تعبئة الاستبانة المرفقة.

وارجو من حضرتك الإجابة على كل فقرات الاستبانة التي تهدف الى **" كشف دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين ".** حيث تساعد أجابتك في الخروج بنتائج علمية مهمة، علماً بأن المعلومات التي تقدمينها لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي فقط.

مع العلم أيضا انه لا يطلب الإفصاح عن هويتك أو إسمك في الإجابة، حتى تتمكني من الإجابة بحرية تامة.

تقبلن فائق الاحترام

إعداد الباحثة: ريم إبراهيم الحاج

القسم الأول يتضمن البيانات الشخصية:

عزيزتي المعلمة يرجى التكرم بوضع إشارة (×) في القوس الذي ينطبق مع المعلومة الخاصة بكِ.

★ السن: أقل من 20 ( ). 20-30 ( ). 30-40 ( ). 40 فما فوق ( )
★ المستوى التعليمي: ثانوية عامة ( ). دبلوم ( ). بكالوريوس ( ). ماجستير فأعلى ( ).
★ سنوات الخبرة: سنة ( ). سنتان ( ). 3-4 سنوات ( ). 5 فأكثر ( ).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة.

يرجى وضع إشارة × تحت الخيار المناسب لكِ.

المحاور:

1 . دور المعلمة في معالجة بعض من المشكلات السلوكية وتعزيز القيم الاخلاقية من خلال استخدام القصص.

الرقم	الفقرات	كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
-1	توظف قصص تساعد في تغيير سلوك الاطفال الى الافضل.					
-2	توظف قصص تعمل على ايجاد قدوة حسنة للطفل.					
-3	تختار قصص تهدف الى علاج الكذب عند الاطفال.					
-4	تختار قصص تهدف الى معالجة مشكلة التخريب عند الطفل.					
-5	تكثر من اختيار قصص تشجع الطفل على (الصدق، الامانة، الاحترام، التعاون).					
-6	تقوم بسرد قصص تشجع على احترام الممتلكات.					
-7	تسرد قصص تعمل على تشجيع الطفل على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات السلوكية.					
-8	تهتم بسرد القصص التي تساعد على تعويد الاطفال الاصغاء لبعضهم.					

2. الاساليب التي تستخدمها معلمات رياض الاطفال لترسيخ بعض من القيم الاخلاقية التربوية لدى اطفال الروضة من خلال سرد القصص.

الرقم	الفقرات	كبير	كبير جدا	متوسط	قليل	قليل جدا
-1	تستخدم المعلمة اساليب التشويق والمتعة في سرد القصص.					
-2	تستخدم المعلمة اسلوب المناقشة مع الاطفال اثناء سرد القصة وبعد انهاء القصة.					

-3	تستخدم المعلمة اسلوب تمثيل الادوار مثل: (الالعاب، المسرحيات، التمثيليات) المعبرة.					
-4	تربط المعلمة بين الموقف السلوكي والقيمة الاخلاقية المذكورة اثناء سرد القصة.					
-5	تراعي المعلمة تذكير الاطفال بعنوان القصة، وذكر القيمة الاخلاقية قبل البدء بسرد القصة.					
-6	تمنح المعلمة الاطفال فرصة للتصحيح الذاتي للسلوك المنافي للقيم الاخلاقية.					

3. معوقات ترسيخ القيم الاخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الاطفال من وجهة نظر المعلمات.

الرقم	الفقرات	كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
-1	نقص خبرة معلمة رياض الاطفال في طريقة سرد القصص.					
-2	اختلاف المعايير الاخلاقية بين الاسرة ورياض الاطفال، حسب الوضع الاجتماعي والثقافي للاسرة.					
-3	ضعف اهتمام الاسرة بما يقدم في رياض الاطفال من اي تعزيز للقيم اخلاقية.					
-4	قلة القصص الموجهة للاطفال التي تحمل عناوين تعمل على غرس القيم الاخلاقية.					
-5	تركيز المعلمة على عناوين للقصص تكون منفصلة عن القيم اخلاقية.					
-6	ضعف تأهيل معلمة رياض الاطفال في جانب العمل، يؤثر على قوة غرس القيم من خلال سرد القصص.					
-7	كثرة القواعد التي تفرضها المعلمة على الاطفال اثناء سرد القصص مما قد يعوق من غرس القيم الاخلاقية لديهم.					

4. مقترحات ترسيخ القيم الاخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

الرقم	الفقرات	كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
-1	استخدام التعزيز المستمر للطفل للسلوكيات الايجابية.					
-2	استخدام شخصيات كرتونية محببة للاطفال عند طرح القيم الاخلاقية اثناء سرد القصص.					
-3	انتهاز المناسبات لتدعيم قيم معينة وتبني قيم جديدة عند اختيار عناوين القصص.					
-4	تقترح المعلمة على الاطفال المشاركة في ارائهم بخصوص القصة اثناء سردها للقصة.					
-5	توضح المعلمة للاطفال اهمية القيم الاخلاقية (الصدق، الامانة، الوفاء، التعاون) واثرها على علاقتهم مع الاهل والاصدقاء.					
-6	تذكر المعلمة الاطفال بشكل مستمر بالحفاظ على القيم الاخلاقية لديهم اثناء تواجدهم بين اصدقائهم واللعب معهم في الصف.					

ملحق 2: أسماء المحكمين:

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1.	أ. د. إياد صوان	أستاذ دكتور	الجامعة العربية الأمريكية
2.	د. عماد أبو الحسن	دكتور	أستاذ مساعد/ الجامعة العربية الأمريكية
3.	د. وائل أبو الحسن	دكتور	أستاذ مساعد/ الجامعة العربية الأمريكية
4.	د. رائد عريقات	دكتور	أستاذ مساعد/الجامعة العربية الأمريكية

ملحق 3: تسهيل المهمة:

Arab American University
Faculty of Graduate Studies

الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

2024/2/3

الى من يهمه الأمر

تسهيل مهمة بحثية

تحية طيبة وبعد،

تُهديكم كلية الدراسات العُليا في الجامعة العربية الأمريكية أطيب التحيات، وبالإشارة الى الموضوع أعلاه، تشهد كلية الدراسات العُليا في الجامعة أن الطالبة **ريم إبراهيم عبد الرحمن الحاج** والتي تحمل الرقم الجامعي 202112835هي طالبة ماجستير في برنامج علم النفس التربوي وتعمل على رسالة الماجستير الخاصة بها بعنوان:

" دور رياض الأطفال في ترسيخ القيم الأخلاقية التربوية من خلال سرد القصص لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية جنين"، تحت إشراف الدكتور مروان أبو الرب. نأمل من حضرتكم الإيعاز لمن يلزم لمساعدتها للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، علماً أن المعلومات ستستخدم لغاية البحث فقط وسيتم التعامل معها بغاية السرية، وقد أُعطيت هذه الرسالة بناءً على طلبها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الدراسات العليا

د. نوار قطب

Jenin Tel: +970-4-2418888 Ext.:1471,1472 Fax: +970-4-2510810 P.O. Box:240
Ramallah Tel: +970-2-2941999 Fax: +970-2-2941979 Abu Qash - Near Alrehan
E-mail: FGS@aaup.edu ; PGS@aaup.edu Website: www.aaup.edu

Abstract

This study aimed to: reveal the role of kindergartens in consolidating educational moral values through telling stories to children from the point of view of female teachers in Jenin District. The researcher followed the descriptive approach, and to achieve the objectives of the thesis, the questionnaire was used as a study tool. The study sample consisted of (135) kindergarten teachers in the Jenin area, and the sample was selected randomly. As for analyzing the data in the study, we used arithmetic means and standard deviations, one-way analysis of variance, the T-test using the statistical analysis program SPSS23, and the structural equations methodology (SEM) using the statistical analysis program Smart-PLS4.

The results of the study showed that kindergartens play a major role in consolidating educational moral values through stories. The teacher and the methods she uses in telling stories also play a major role in consolidating values. The results also showed that there were no differences in the attitudes of kindergarten teachers regarding the role of kindergartens in consolidating educational moral values through telling stories to children according to the variables of age, educational level, years of experience, or sector. The study also revealed the obstacles that may hinder kindergartens in Consolidating moral values through stories, the most important of which is the lack of follow-up by the family regarding the reinforcement of values provided in kindergartens.

The study came out with several conclusions, the most important of which is that the repeated use of stories in the educational environment has a major role in consolidating moral values. The study also concluded that teachers have unanimously agreed on the importance of using stories as an effective means of consolidating moral values in children. To ensure the continued interest of teachers, the use of stories as a means must be continuously strengthened. To consolidate

moral values in kindergartens, the study presented several recommendations: the most important of which is working to provide training programs for kindergarten teachers that focus on the method of using stories, and the necessity of providing appropriate books and stories for children in kindergartens. It also recommended continuing research in the field of using stories as a tool to consolidate moral values in kindergartens. Moral values in children.

Keywords: kindergarten, moral values, story, storytelling.